وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 202035077172

واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر

دراسة ميدانية بمقر الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر العاصمة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطـــالب:
بن شويخ بـــلال

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	بن عيسي الشيخ	أستاذ مساعد "أ"	جامعة مسيلة	رئيسا
2	بن شويخ بوبكر الصديق	أستاذ محاضر "ب"	جامعة مسيلة	مشرفا ومقررا
3	بومامي لعباس	أستاذ مساعد "أ"	جامعة مسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

(النحل:78)

صَدَقَ اللهُ العَظِيمِ

شكر وعرفان

عملا بقول الله تعالى "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"

سورة إبراهيم :الآية07

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافؤوه فإن لم تستطيعوا فأدعوا له)

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمداً يليق بجلاله وعظمته.

وصل اللهم على خاتم الرسل صلاة تقضى لنا بها الحاجات وترفع بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أرقى الغايات من جميع الخيرات في الحياة والممات.

ولله الشكر أولا وأخيراً على حسن توفيقه وكرم عونه وعلى فتحه علينا بإتمام وإنجاز هذا العمل العلمي، وتوفيقه لنا في مشوارنا الجامعي بعد أن يسر العسير وذلل الصعب، وفرج الهم، فله الحمد وله الشكر.

نتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأستاذ المؤطر الذي تابعنا وأشرف علينا من أجل انجاز هذه المذكرة، فكان نعم المرشد ونعم الموجه، الدكتور بن شويخ بوبكر الصديق

الشكر والتقدير موصول لطاقم قسم علوم الإعلام والاتصال على الجهد المبذول من طرف الأساتذة والطاقم الإداري وعلى رأسهم رئيس القسم.

والشكر أيضا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وأقول للجميع جزاكم الله عنا خيراً ووفقكم لما يحبه ويرضاه.

إهداء

ربي لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد حين الرضى، ولك الحمد بعد الرضى
لك الحمد صمتاً، ولك الشكر ذكراً.
الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، ان وفقتني لإنجاز هذا العمل، وأسأله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتنا خالصاً لوجهه الكريم.
إلى التي ربتني على طلب العلم، وغرست في روحي المعاني الطيبة، ورسمت على وجهي الإرادة، وجعلت لي في قلبها قصورا لأنعم، ودفعت فيّ إلى أفقٍ بالحنانِ.. والحب...
أمي... حفظها الله ورعاها.
إلى الذي رباني على التقدم نحو النجاح في بداية مشواري، والذي رسم لي نقاط العبور، وناضل من أجلي وتعب على راحتي، ولم يبخل عليّ بشيء..
أبي.. حفظه الله
وأطلب من الله عز وجل أن يحفظه ويرعاه.
إلى عائلتي الكريمة: محمد، أسامة، وليد، عقبة، عيسى، وزوجة اخي وإلى الصديقين بلقاسم وانيس، وكل الأقارب والأصدقاء والأحبة.

إلى كل زملائي في الدراسة، إلى كل أساتذتي وطلبة العلم، أهدي هذا العمل.

ملخص الدراسة:

تتناول هذه المذكرة موضوع واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، وهذا نظرا لأهمية الموضوع في تطوير المنظومة التعليمية وتعزيز فعالية التعليم عن بعد في الجزائر. وقد سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على آليات توظيف التكنولوجيات الرقمية داخل الديوان، وهذا بهدف معرفة مدى تكاملها مع الأهداف البيداغوجية والإدارية للمؤسسة. وقد استخدمنا منهج دراسة الحالة، كونه المنهج الأنسب لوصف وتحليل الظاهرة المدروسة وفهم أبعادها المختلفة في سياقها الواقعي، وقد تم إجراء الدراسة بمقر الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر العاصمة، مع اختيار عينة مكونة من 50 مفردة شملت موظفين يعملون في مختلف المصالح ذات الصلة باستخدام الوسائل الرقمية، والمعلمين والمتعلمين في طوري المتوسط والثانوي، لنتوصل في الأخير إلى أن: " الرقمنة بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد واقع فعلي وملموس يتمتع ببنية اتصالية ودعم فني متكامل يوفر الخدمات التعليمية على مدار الموسم الدراسي، مما يدل على فاعلية التعليم الرقمي بالجزائر".

كلمات مفتاحية: رقمنة، تعليم عن بعد، ديوان الوطني للتعليم والتكوين، معلمين، المتعلمين،التكوين.

Abstract:

This paper explores the current state of digitalization within the National Office for Distance Education and Training (ONEFD) in Algeria, recognizing the critical importance of this topic in enhancing the national educational system and improving the efficiency of distance learning. The study aims to shed light on the mechanisms through which digital technologies are integrated into the operations of the Office, with the objective of assessing how well these technologies align with its pedagogical and administrative goals. A case study methodology was adopted, as it provides the most suitable approach to describe, analyze, and understand the complexity of the phenomenon within its real-life context. The research was conducted at the headquarters of the National Office for Distance Education and Training in Algiers. The sample consisted of 50 participants, including staff members involved in digital operations, as well as teachers and learners from both the middle and secondary school levels. The findings indicate that digitalization at the (ONEFD) is a tangible and operational reality, supported by a robust communication infrastructure and integrated technical support that ensures the provision of educational services throughout the academic year. This confirms the effectiveness of digital education in Algeria.

Keywords: Digitalization, Distance Education, National Office for Distance Education and Training, Teachers, Learners.

فهرس المحتويـــات

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة	–
شكر وتقدير	–
الإهداء	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الخطوات المنهجية للدراسة	3–14
اشكالية الدراسة	3
تساؤلات الدراسة	4
أسباب اختيار الموضوع	4
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
المدخل النظري للدراسة	6
الإطار النظري للدراسة	6
منهج الدراسة	7
أدوات جمع البيانات	8
عينة الدراسة	9
الحدود الزمانية والمكانية للدراسة	10
الدراسات السابقة	10
حدود الاستفادة من الدراسات السابقة	12
مفاهيم الدراسة	13
التعريف الإجرائي للدراسة	14
صعوبات الدراسة	15

الفصل الثاني: استخدام الرقمنة في مؤسسات التعليم الجزائرية	16-39
تمهيد	16
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الرقمنة	17
المطلب الأول: تعريف الرقمنة	17
المطلب الثاني: نشأة والتطور الرقمنة	20
المطلب الثالث: خصائص الرقمنة	21
المطلب الرابع: أهمية الرقمنة	22
المبحث الثاني: التعليم عن بعد	23
المطلب الأول: تعريف التعليم عن بعد	23
المطلب الثاني: أساليب التفاعل المستخدمة في التعليم عن بعد	27
المطلب الثالث: مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي	28
المطلب الرابع: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد	29
المبحث الثالث: التعليم الرقمي في الجزائر	31
المطلب الأول: التجارب الرائدة في مجال التعليم الرقمي بالجزائرية	31
المطلب الثاني: معوقات التعليم الرقمي في الجزائر	34
المطلب الثالث: آفاق التعليم الرقمي في الجزائر	35
المطلب الرابع: لمحة عامة عن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد	36
خلاصة	39
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	40-92
تمهيد	40
إحصائيات وأرقام عن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد	41
الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد	43
الدراسة الاستطلاعية	44
عرض وتحليل بيانات الدراسة	45
عرض ومناقشة نتائج الدراسة	83
خلاصة	85

خاتمة	86
قائمة المراجع	87
الملاحق	92

فهرس الجـــداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	45
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير المهنة	46
03	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	47
04	يمثل توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية (للأساتذة والموظفين) ومدة الدراسة في الديوان (المتعلمين)	48
05	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثاني	50
06	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثالث	57
07	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الرابع	64
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الخامس	71
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور السادس	77

فهرس الأشكـــال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل الهيكل التنظيمي لمقر الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر العاصمة	43
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	46

03	يمثل توزيع العينة حسب متغير المهنة	47
04	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	48
05	يمثل توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية (للأساتذة والموظفين) ومدة الدراسة في الديوان (المتعلمين)	49
06	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الأولى من المحور الثاني	52
07	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثانية من المحور الثاني	53
08	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثالثة من المحور الثاني	54
09	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الرابعة من المحور الثاني	55
10	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الخامسة من المحور الثاني	56
11	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الأولى من المحور الثالث	59
12	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثانية من المحور الثالث	60
13	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثالثة من المحور الثالث	61
14	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الرابعة من المحور الثالث	62
15	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الخامسة من المحور الثالث	63
16	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الأولى من المحور الرابع	66
17	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثانية من المحور الرابع	67
18	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثالثة من المحور الرابع	68
19	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الرابعة من المحور الرابع	69
20	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الخامسة من المحور الرابع	70
21	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الأولى من المحور الخامس	73
22	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثانية من المحور الخامس	74

23	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثالثة من المحور الخامس	75
24	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الرابعة من المحور الخامس	76
25	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الأولى من المحور السادس	79
26	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثانية من المحور السادس	80
27	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثالثة من المحور السادس	81
28	يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الرابعة من المحور السادس	82

مقدمـــة

مقدمة:

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً جذرياً نحو الرقمنة في شتى مجالات الحياة، خاصة في قطاع التعليم، الذي يُعدّ أحد المحاور الأساسية لتطور المجتمعات. وفي هذا السياق، لم يكن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر بمنأى عن هذا التحول، حيث تبنّى استراتيجيات رقمية متقدمة لمواكبة المستجدات التكنولوجية، بهدف تحسين جودة التعليم عن بعد، وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية، ومواكبة حاجيات المتعلمين في مختلف أنحاء البلاد، خاصة في المناطق النائية.

تتمثل الرقمنة داخل الديوان في استخدام الوسائط الرقمية والمنصات الإلكترونية لتقديم المحتويات التعليمية، وتنظيم عمليات التقييم والتواصل التربوي، إلى جانب إدارة المعطيات الإدارية والتربوية للمتعلمين والمؤطرين. وقد تم تجسيد هذه الجهود من خلال تطوير المنصات التعليمية، على غرار المنصة الإلكترونية Moodle، وتوفير الدروس الرقمية، والفروض عبر الإنترنت، وكذا بث دروس مرئية عبر القنوات الرقمية ومنصة اليوتيوب الخاصة بالديوان.

رغم هذه الجهود، لا تزال عملية الرقمنة تواجه بعض التحديات، مثل ضعف التغطية بالأنترنت في بعض المناطق، ونقص التكوين الرقمي لدى بعض المؤطرين، فضلاً عن الحاجة إلى تحديث مستمر للبنية التحتية التكنولوجية. ومع ذلك، يمثل استخدام الرقمنة خطوة نوعية في مسار تطوير التعليم المفتوح في الجزائر، ويعكس إرادة الدولة في ترسيخ التعليم الرقمي كأداة فعالة لتحقيق الإنصاف والجودة في التعليم، وعليه اشتملت الدراسة ككل على ما يلي:

الفصل الاول: الخطوات المنهجية للدراسة: وفيه قمنا بطرح إشكالية الدراسة، مع ذكر أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، إلى جانب الحدود الزمانية والمكانية

للدراسة. كذلك أوضحنا في هذا الفصل منهج الدراسة، أدوات الدراسة، عينة الدراسة، الدراسات السابقة، المدخل النظري للدراسة، وفي الختام تحديد مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني الذي يحمل عنوان: استخدام الرقمنة في مؤسسات التعليم الجزائرية وقد قسمناه إلى ثلاث مباحث، **المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الرقمنة،** وينقسم بدوره إلى أربع مطالب، المطلب الأول: تعريف الرقمنة، المطلب الثاني: نشأة وتطور الرقمنة، المطلب الثالث: خصائص الرقمنة، أما المطلب الرابع: أهمية الرقمنة. **المبحث الثاني: التعليم عن بعد** وينقسم إلى أربعة مطالب، المطلب الاول: تعريف التعليم عن بعد، المطلب الثاني: أساليب التفاعل المستخدمة في التعليم عن بعد، المطلب الثالث: مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي، المطلب الرابع: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد. **المبحث الثالث: التعليم الرقمي في الجزائر،** ينقسم إلى أربع مطالب، المطلب الاول: بعض التجارب الجزائرية الزائدة في مجال التعليم الرقمي، المطلب الثاني: التحديات التي تواجه التعليم الرقمي في الجزائر، المطلب الثالث: آفاق التعليم الرقمي في الجزائر، المطلب الرابع: لمحة عن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد وخلاصة

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، وقد استعرضنا أولا: احصائيات وأرقام عن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ثم ثانيا: عرض وتحليل النتائج، **و**ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الخطوات المنهجية للدراسة

الإشكالية:

لقد شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مختلف جوانب الحياة، نتيجة استخدام تكنلوجيا الاتصال الرقمية، وهو ما أدى إلى تحولات جذرية على مستوى الأدوار والمهام داخل وخارج المؤسسات والمنظمات. مما تسبب في تغير العديد من الوظائف والأعمال بسبب التحول من العمل اليدوي إلى العمل الآلي، ومن الشكل المادي إلى الشكل الكتروني الذي يعتمد على البيانات الرقمية، وهوما اصطلح على تسميته بـ: "الرقمنة". الأمر الذي انعكس ايجابا وساهم في احداث ثورة حقيقية على مستوى أداء المؤسسات الانتاجية والخدماتية.

فقد بات من الواضح أن التحول الرقمي ليس مجرد خيار أو رفاهية، بل ضرورة حتمية لمواكبة العصر وتحقيق التقدم في شتى المجالات. مما يؤكد أيضا أن "الرقمنة" ليست مجرد عملية تحويل الوثائق والعمليات إلى صيغة الكترونية، بل هي نمط جديد لإدارة المعرفة والموارد وتطوير الاداء. فمن خلال تبني "الرقمنة" أصبح بالإمكان تحسين كفاءة المؤسسات، وتوفير الوقت والجهد، وتعزيز الابتكار، ذلك أن "الرقمنة" تساهم وبشكل كبير في تحسين الخدمات من خلال تبسيط الإجراءات وتقليل البيروقراطية، مما يجعل المؤسسات أكثر شفافية واستجابة لاحتياجات المواطنين.

لذا يمكن الجزم أن "الرقمنة" أصبحت اليوم ضرورة ملحة في مختلف القطاعات بما في ذلك التعليم. ومنه نجد الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد أحد المؤسسات التعليمية الرائدة التي تسعى إلى تبني الرقمنة كوسيلة لتحسين جودة التعليم وتوسيع نطاقه ليشمل الفئات التي تعاني من صعوبات في الوصول إلى التعليم التقليدي. إلا أنه ورغم الجهود المبذولة من طرف الجهات الوصية، إلا أن عملية "الرقمنة" في هذه المؤسسة تواجه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تَحُولُ دون تحقيق الأهداف المنشودة، وهو ما يضع هذه المؤسسة التعليمية أمام معضلة تحقيق الطموحات الكبيرة والواقع المليء

بالتحديات، الأمر الذي قد يعيق تحقيق العدالة في الاستفادة من "الرقمنة" في مجال التعليم عن بعد.

وبناءً على ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- **ما هو واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر العاصمة؟**

ومن أجل الحصول على إجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة نضع التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تساهم الرقمنة في تحسين عملية التعلم والاستيعاب لدى المتعلمين؟
2. هل تؤدي الرقمنة إلى تحسين جودة الخدمات التعليمية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد؟
3. هل تساهم الرقمنة في رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد؟
4. ماهي التحديات التي تواجه الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد؟
5. ماهي استراتيجيات الديوان الوطني لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد؟

أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع "واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد" بناءً على الأسباب التالية:

1. التطور التكنولوجي المتسارع: حيث أصبح التعليم الرقمي ضرورة ملحة في ظل التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال.
2. أهمية التعليم عن بعد: يُعد التعليم عن بعد وسيلة فعالة لضمان استمرارية التعلم، خلال الأزمات والظروف الاستثنائية، إلى جانب توفير حق التعليم للمتعلمين الذين يعيشون في المناطق النائية.

3. قلة الدراسات المحلية حول الموضوع: رغم أهمية الرقمنة في التعليم، إلا أن الأبحاث حول تطبيقاتها في الجزائر لا تزال محدودة.
4. الدور الرائد الذي يلعبه الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في مجال التعليم الرقمي.
5. الحاجة إلى دراسة تسمح لنا بالتعرف على مستوى كفاءة العاملين في مجال الرقمنة.
5. الحاجة لمعرفة درجة الاستفادة من نظام التعليم عن بعد لدى المتعلمين في الجزائر.

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة في:

1. تقديم معلومات وبيانات دقيقة حول واقع استخدام الرقمنة بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
2. محاولة الوصول إلى نتائج تدعم صياغة حلول ومقترحات لتحسين عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم عن بعد، وهذا من خلال تحديد ايجابيات وسلبيات استخدام التقنيات الرقمية في هذه المؤسسة التعليمية.
3. تقديم الاضافة العلمية المرجوة لزيادة الرصيد العلمي والمعرفي في مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم.

أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى:

1. معاينة واقع الرقمنة بمقر الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر عن كثب.
2. تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة وعملية التحول الرقمي في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر العاصمة.
3. دراسة فاعلية المنصات الرقمية في العملية التعليمية في الجزائر.
4. تقديم مقترحات وحلول لتحسين جودة التعليم الرقمي في الجزائر.

المدخل النظري للدراسة:

بما أننا ندرس العادات المهنية الجديدة الناتجة عن إدخال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمي، وكيفية تكيّف العاملين في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد مع الرقمنة من حيث المهارات أو التكوين أو التحديات التي يواجهونها في استخدام المنصات الرقمية أي وصف التأهيل العلمي والمهني لهؤلاء الأفراد[1]. وبما أننا ندرس أيضا كيفية تدفق المعلومات عبر هذا النظام الرقمي في دراستنا هذه، وكيف يتفاعل الموظفون والمتعلمون مع هذه العمليات، فإن المدخل النظري الأنسب لدراستنا هو مدخل الممارسة المهنية لأن هذا المدخل يهتم بتحليل سلوكيات وممارسات المهنيين أو التربويين داخل المؤسسة التعليمية. كما يركز على التدفق المعلوماتي من منظور كيفية تدفق الرسائل والبيانات داخل النظام الاتصالي أي من المرسل إلى المستقبل مرورًا بمراحل الإنتاج ووصولا إلى رجع الصدى، مما يؤدي إلى تشكيل شبكة اتصال متكاملة بين المؤسسات وجمهورها.

الإطار النظري للدراسة:

النظرية الانسب لدراستنا هي النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT)، وسميت النظرية بهذا الاسم لأنها نتاج دمج العديد من النظريات والنماذج السابقة التي تفسر استخدام التكنولوجيا، كما أنها توفر إطارًا نظريًا قويًا وشاملاً لدراسة واقع استخدام التكنولوجيا الرقمنة في مجال التعليم، مما يساعد على فهم العوامل المؤثرة وتطوير استراتيجيات فعالة لتحسين تبني التكنولوجيا. حيث تعد النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا إحدى النظريات الحديثة التي تهدف لمعرفة مدى قبول واستخدام التكنولوجيا لدى الأفراد، وما يدور في عقولهم عند استخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة، ويرجع

[1] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، الطبعة 2، القاهرة، 2004، ص 52.

الفضل في تأسيس هذه النظرية إلى الباحث الهندي "فيسواناث فينكاتيش" وزملائه من جامعة فرجينيا الأمريكية الذين طوروا ووضعوا الأسس النظرية لهذه النظرية سنة (2003).

وقد ركز أصحاب النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا على العوامل المحددة لتنبؤ نوايا وسلوكيات الأفراد عند سعيهم لاستخدام التقنيات الحديثة[1]، وخاصة في السياقات التنظيمية. وتم استخدام نموذج هيكلي يتضمن أربع متغيرات أساسية هي: توقع الأداء، توقع الجهد، والتأثر الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة، بالإضافة إلى المتغيرات الوسيطة كالجنس والعمر والخبرة، لذا فإن هذه النظرية تساعد على تحليل العوامل التي تؤثر على قبول التكنولوجيا في التعليم عن بعد، مما يسهم في تحسين استراتيجيات تطوير منصات التعلم الإلكتروني وزيادة فاعليتها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسات العلمية على المناهج العلمية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، وكما هو معروف فإن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث من أجل ايجاد حلول للمشاكل التي تواجهه، ويختلف المنهج باختلاف موضوع للدراسة. ويُعرف المنهج بأنه الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة البحثية، وهو الخطوة التي تحدد وتوضح طرق جمع البيانات وتحليلها، فمن خلال منهج البحث، يحدد الباحث تصميم الدراسة، والذي غالبًا ما يختلف بناءً على الهدف من البحث، وقد يكون الهدف استكشاف عوامل معينة مرتبطة بظاهرة ما.[2] ويُعرف المنهج أيضًا بأنه برنامج مسبق التخطيط يُنظم

[1] عبد الله بن صالح بن سعيد الغامدي: النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في مؤسسات التعليم القبل جامعي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 38، مايو 2024، ص 787 – 812، ص 791.

[2] بلقاسم بعداش، دور الرقمنة في تحسين الأداء الإداري، دراسة حالة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، قسم العلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021/2020، ص17.

سلسلة من الخطوات والإجراءات التي يجب تنفيذها لتحقيق هدف معين، كما يشير إلى الأخطاء الشائعة التي ينبغي تجنبها لضمان الوصول إلى النتيجة المرجوة.[1]

وبما أنا دراستنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، ولأننا نسعى للحصول على إحصائيات وأرقام تعبر عن النسب المئوية وعدد التكرارات المتحصل عليها من البيانات التي تم جمعها من ميدان الدراسة، فقد اعتمدنا على أحد المناهج الكمية والمعروف في البحث العلمي، وهو منهج **دراسة حالة** لأنه يعتبر من أهم التقنيات والآليات التحليلية التي يستعين بها الباحث عند إجراء دراسة ميدانية بمؤسسة ما، ذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات العلمية المتعلقة بموضوع محل الدراسة قصد الاحاطة بالموضوع وتحليله وتشخيصه ومعالجته، حيث أن هذا المنهج يتلاءم مع دراستنا لما يوفره من أدوات تسمح بتجميع للمعلومات النظرية و الميدانية حول موضوعنا قصد تحليلها والوصول الى النتائج المرجوة.

أدوات جمع البيانات:

وقد استعنا في دراستنا هذه على أداة **الاستبيان**، والتي تعرف بأنها أداة لجمع المعلومات والبيانات من خلال قيام المشاركين بتعبئة استمارات مُعدة مسبقًا.[2] وتعرف أداة الاستبيان أيضا: أنها أحد الأساليب الأساسية المستخدمة في جمع البيانات الأولية أو المباشرة من عينة مختارة أو من أفراد مجتمع البحث. ويتم ذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقًا، بهدف الكشف عن حقائق معينة، أو فهم وجهات نظر المشاركين واتجاهاتهم.

وقد قمنا بتوزيعها على ثلاثة أساتذة محكمين من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف، والذين اجمعوا على ضرورة استخدام مقياس لكيرت في بناء اسئلة

[1] حنان قصبي، محمد الهلالي، في المنهج، دار توبقال للنشر، ط1، الدار البيضاء(المغرب)، 2015، ص10.

[2] هجولي خديجة، أثر ادخال الرقمنة للمؤسسات الجامعية على تحقيق الرضا الوظيفي، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية) ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة–مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة ،قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2021/2020، ص18

الاستبيان، ذلك أن مقياس ليكرت حسب رأيهم يعد طريقة فعالة، مرنة، ومبسطة لقياس **اتجاهات وآراء ومواقف الأفراد**، فضلا على أنه يمنح المبحوثين شعورًا بالألفة ويقلل من شدة التوتر لديهم. كما أن السبب الرئيسي في شيوعه يرجع إلى قدرته على تحويل المفاهيم النفسية أو الاجتماعية المجردة إلى بيانات قابلة للتحليل الكمي بسهولة، بينما الأسئلة المفتوحة قد تقدم إجابات كثيرة وقد تكون غير دقيقة أو غير واضحة. مما يصعب من مهمة تحليلها خاصة وأن طالب الماستر يعتبر باحث مبتدئ.

وعليه قسمنا محاور الاستبيان على النحو الآتي:

المحور الأول: البينات الشخصية للمبحوثين

المحور الثاني: مساهمة الرقمنة في تحسين عملية التعلم والاستيعاب لدى المتعلمين (خاص بالمتعلمين)

المحور الثالث: مساهمة الرقمنة في تجويد الخدمات التعليمية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد (مشترك)

المحور الرابع: مساهمة الرقمنة في رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد (خاص بالعاملين في الديوان

المحور الخامس : التحديات التي تواجه الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد

المحور السادس: استراتيجيات الديوان الوطني لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد

عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي **عينة قصدية** تشمل مختلف الفئات المرتبطة بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد من عاملين، معلمين ومتعلمين، وزعنا عليهم الاستمارات على النحو التالي:

1. **عدد الاستمارات الموزعة على الموظفين:** 10 استمارات.
2. **عدد الاستمارات الموزعة على المعلمين: 10 استمارات**
3. عدد الاستمارات الموزعة على المتعلمين: 30 منهم:
   3.1. عدد الاستمارات الموزعة على المتعلمين في طور المتوسط
   3.2. عدد الاستمارات الموزعة على المتعلمين في الطور الثانوي

حجم العينة: 50 فرد من موظفين ومعلمين ومتعلمين (طور متوسط، طور ثانوي).

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

الحدود الزمانية: من فيفري إلى بداية جوان 2025

الحدود المكانية: إجراء دراسة ميدانية بمقر الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر العاصمة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة عوشار خديجة، بعنوان: "واقع الرقمنة في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية بثانوية تسرات تسغات ولاية غليزان"، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، السنة الجامعية 2020/2019، وتمحورت دراستها حول أهمية الرقمنة بالنسبة للمؤسسات التعليمية، لاسيما وأن المؤسسات التعليمية في العالم تتوجه نحو الاستفادة من التطور الكبير لتكنولوجيا الاتصال في عملية التعليم. حيث أكدت الدراسة أن النظام التربوي في الجزائر يحتاج إلى الرقمنة باعتبارها خدمة يستفيد منها (التلاميذ، الأساتذة، الموظفين) في العملية التعليمية، إذ تساعدهم على توفير الوقت وتقليل الجهد المبذول، لذا فقد كان من أهداف الدراسة:

- محاولة الكشف عن التحديات التي تواجهها الرقمنة عند تطبيقها بمؤسسات التعليم الجزائرية.
- التعرف على الوسائل التعليمية الحديثة المتوفرة في مؤسسات التعليم الجزائرية.

- تقييم مدى نجاح الرقمنة في المؤسسات التعليم بالجزائر.

وقد خلصت الدراسة إلى أن نظام التعليم في الجزائر بحاجة إلى أن يغير وبشكل جذري من أساليب التعليم لديه، ووضع خطة واقعية تسمح للمؤسسات التعليمية في الجزائر بمواكبة التطورات، وهذا من خلال الاستفادة من التقنيات الرقمية التي تستخدم في مجال التعليم.

الدراسة الثانية: دراسة بعنوان: "الرقمنة في المكتبات الجامعٌة الجزائرية دراسة واقع رقمنة الأطروحات والمذكرات دراسة ميدانية أجريت بالمكتبة الجامعية ITA ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم". وقد حاولت هذه الدراسة تقديم صورة واضحة عن واقع الرقمنة وما تكتسيه من أهمية في ترقية وتطوير الخدمات المكتبة بجامعة مستغانم، حيث ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه المكتبة الجامعية، وقد كانت النتيجة العامة للدراسة هي: أن شبكة الأنترنت تمثل العنصر الاساسي لنجاح عملية رقمنة الأطروحات والرسائل الجامعية، في حين أن العنصر البشري يعد أهم العوامل المساهمة في نجاح الرقمنة بمكتبة جامعة مستغانم.

الدراسة الثالثة: دراسة غمراني خولة وفار رميساء، تحت عنوان: "أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي (منصة مودل لجامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا)"، مذكر تخرج لنيل شهادة ماستر بجامعة 8 ماي 1945، السنة الجامعية 2023/2022، وقد تطرقت الدراسة إلى إشكالية نجاعة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، من خلال توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم، وقد حاولت الدراسة تسليط الضوء على اعتماد الطالب الجامعي على استخدام المنصات التعليمية الرقمية، وكذا الخروج من دائرة التعليم التقليدي القائم على الاستظهار والتلقين، وقد تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن الآثار السلبية والايجابية المترتبة عن استخدام التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي.
- التعرف على مساهمة التعليم عن بعد في تحسين نسبة التحصيل الدراسي.
- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنصات التعليمية ومدى تعاملهم مع هذه المنصات وأهم الصعوبات التي يواجهونها.

وقد خلصت الدراسة إلى أن نجاح التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي، يعتمد على توفر الوسائل التكنولوجية، والتدفق الجيد للأنترنت.

الدراسة الرابعة: دراسة إرينا مافرينا و آنا منغالفا بعنوان رقمنة التعليم العالي الروسي.

وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم العالي الرسمي، بحيث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، أين تم جمع البيانات والمعلومات الاحصائية حول الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في قطاع التعليم العالي في روسيا، وهذه البيانات تم تحليلها إحصاءيا. لتتوصل هذه الدراسة إلى نتيجة مهمة، وهي أن التعلم الرقمي في قطاع التعليم العالي مهم جدا، وهذا نظرا للتطور الكبير الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، غير أن هذه الحتمية يمكن أن تصطدم ببعض الصعوبات التقنية والبشرية. ومن من أجل الحفاظ على سيرورة تطور قطاع التعليم العالي اقترحت الدراسة مجمعة من الحلول والمقترحات، منها ضرورة توحيد جهود الجامعات ومخابر البحث الجامعي مع الدولة، وهذا للوصول إلى رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال نتائج الدراسات السابقة، فقد تبين لنا مدى حاجة قطاع التعليم في الجزائر للاستفادة من الرقمنة ومن والسائل التكنولوجية الجديدة حتى تستطيع تحقيق أهدافها المنشود. ومن خلال النتائج المتوصل إليها حاولنا الإلمام بمختلف المعلومات للتعرف على واقع الرقمنة في المؤسسات التعليمية الجزائرية، وكذا سبل الاستفادة منها في

قطاع التعليم بالجزائر، لاسيما وأن مؤسسات التعليم الحديثة تتبنى نظاماً مفتوحاً على المجتمع الداخلي والخارجي معا. وهو ما يضع قطاع التعليم في الجزائر أمام حتمية رقمنة المؤسسات التعليمية من أجل الانفتاح ومواكبة التطورات.

فضلا عن هذا فقد ساعدتنا الدراسات السابقة على:

- صياغة مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه بشكل أكثر وضوحًا ودقة.
- وفرت لنا فهمًا أعمق للمفاهيم والنظريات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث.
- ساعدتنا على اختيار منهج البحث المناسب لدراستنا.
- ساعدتنا على اختيار أدوات البحث والأساليب التحليلية التي يمكن الاستفادة منها في دراستنا.

مفاهيم الدراسة:

أولا: الرقمنة:

لغة: القمنة في المعاجم اللغوية العربية تدل على مجموعة من المعاني أبرزها التعجيم، التبيان، الكتابة، القلم، والخط. ويرى ابن منظور أن "الرقم" و"الترقيم" يشيران إلى تعجيم الكتاب، أي تحويله إلى شكل غير واضح أو غامض. كما أن كلمة "رقم" تعني إعجامه (أي تنقيطه) وإيضاحه، و"كتاب مرقوم" يشير إلى كتاب وُضِّحت حروفه بالعلامات مثل النقاط. وفي قوله تعالى: "كتاب مرقوم"، المقصود كتاب مكتوب. أما "المرقم" فيُطلق على القلم المخطط أو المزخرف، و"رقم الثوب" يعني زخرفته أو نقشه.[1]

اصطلاحا: يشار إلى الرقمنة على أنها عملية استنساخ متطورة تهدف إلى تحويل المؤلفات المادية، بغض النظر عن نوعها أو شكلها، إلى سلسلة من الأرقام أو البيانات

[1] ميلودة حمدوا، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي، دراسة حالة بلدية انقوسة ولاية ورقلة–مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة)، كلية العلوم السياسية بجامعة ورقلة 2022/2021، ص18

الرقمية. يرافق هذا الجهد التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم المعلومات بعد تحويلها، وذلك بهدف فهرستها وتصنيفها، وكذا تمثيل محتوى النص الذي تم رقمنته بشكلٍ منهجي.[1]

اجرائيا: هي عملية تحويل المعلومات أو العمليات أو الأنشطة إلى شكل رقمي باستخدام التقنيات الرقمية.

ثانيا: التعليم عن بعد

لغة: التعلم يعني اكتساب العلم أو الدرس من خلال التلقي أو الدراسة، كما يشمل أيضًا نقل العلم وتعليمه للآخرين. وفي قوله تعالى: "وعلَّم آدمَ الأسماءَ كلَّها".[2]

اصطلاحا: هو طريقة من طرق التعليم الحديثة تعتمد بشكل أساسي على وجود المتعلم في مكان مختلف عن مصدر التعليم، سواء كان هذا المصدر كتابًا أو معلمًا أو حتى مجموعة من الدارسين.[3]

اجرائيا: التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا لتوفير التعلم والتدريس للطلاب دون الحاجة إلى الحضور الفعلي في قاعات الدراسة التقليدية.

التعريف الإجرائي للدراسة:

ويشير مفهوم واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد إلى: "**استخدام الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد للتقنيات الرقمية في العملية التعليمية والتكوينية عن بعد بما يتيح للمتعلمين الوصول للمواد التعليمية عبر منصات إلكترونية مخصصة. بما يضمن فاعلية التعليم، ويكرس مبدأ المساواة في فرص التعلم في الجزائر**".

---

[1] ميلودة حمدوا، نفس المرجع ، ص18.

[2] الصالحي احمد رامي، اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا– دراسة ميدانية على طلبة الماستر2 تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة قالمة–مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945بقالمة، 2021 / 2022، ص16.

[3] علمي عز الدين، نفس المرجع السابق، ص17.

صعوبات الدراسة:

ولقد واجه الباحث مجموعة من الصعوبات أثناء إعداده لمذكرته وقيامه بدراسته نذكر منها:

- حتمية التنقل الى مكان الدراسة الذي كان يبعد 240 كلم على مقر إقامتي
- مفردات العينة بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد لم يكونوا متاحين بسبب كثرة مسؤولياتهم.
- صعوبة الحصول على بعض المراجع خاصة باللغة الأجنبية
- فقدان الاتصال بالأنترنت أثناء البحث عن بعض المصادر والمراجع المهمة لدراستنا نتيجة الانقطاع المتكرر للأنترنت
- محدودية الوقت المخصص لإنجاز المذكرة بسبب ضغوطات على الباحث

الفصل الثاني: استخدام الرقمنة في مؤسسات التعليم بالجزائر

تمهيد:

يشهد العالم اليوم تطورًا رقميًا متسارعًا، أثر وبشكل واضح على مختلف مجالات الحياة. فمن خلال الرقمنة بات بالإمكان تحويل المعلومات والعمليات التقليدية إلى شكل رقمي يسهل تخزينه ومعالجته بفعالية، ذلك أن عملية التحول الرقمي تشير إلى العملية التي يتم من خلالها استخدام التقنيات الرقمية لتحويل الأنشطة التقليدية إلى نماذج إلكترونية أكثر كفاءة وسرعة. وقد أدّى هذا التحول إلى تغييرات جذرية في البنى الأساسية لمختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم. وهو ما أدى بهذا الأخير إلى ابتكار اساليب جديدة في التعليم تعتمد على تطبيقات الرقمنة، لما توفره من حلول تعليمية مرنة تُمكّن الطلاب من الوصول إلى الموارد التعليمية بيسر وسهولةّ ومن أي مكان وفي أي وقت.

لذا فإن الرقمنة لم تقتصر على تحويل المواد التعليمية إلى صيغ إلكترونية، بل امتدت لتشمل تطوير بيئات تعليمية تفاعلية تعتمد على منصات التعليم عن بُعد، وأدوات الذكاء الاصطناعي، مما أتاح إمكانيات تعليمية غير مسبوقة. فقد أصبح الطالب قادرًا على الوصول إلى مصادر المعرفة والمعلمين ومحتويات الدروس عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى الحضور الجسدي في القاعات الدراسية، وهو ما عزز مفهوم "التعليم مدى الحياة" الذي جاء في تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) الذي نشرته سنة 2021.كما وفرت الرقمنة حلولًا ذكية تسمح بتكييف المحتوى مع احتياجات كل متعلم، ما يُسهم في تحسين نتائج التعلم وتقليص الفجوات المعرفية. وهذا ما أكده تقرير اليونسكو (UNESCO) الصادر سنة 2020 بأن "الرقمنة تُعد من العوامل الجوهرية في إعادة تصور التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعليه سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الرقمنة وأهميتها، واستعراض مفهوم التعليم عن بعد، أساليبه، والتحديات التي تواجهه. كما سنحاول مناقشة تجربة الجزائر في هذا المجال، مع التركيز على الفرص المستقبلية لتعزيز التعليم الرقمي وتحسين كفاءته في الجزائر.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الرقمنة

المطلب الأول: تعريف الرقمنة

تتعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح "الرقمنة"، وذلك وفقا للسياق الذي يستخدم فيه، حيث يرى "تيري كاني" (Kuny Terry) أن الرقمنة هي عملية تحويل البيانات والمعلومات بمختلف أشكالها إلى صيغة رقمية باستخدام التقنيات الحاسوبية. ويتم ذلك من خلال تمثيل المعلومات بنظام العد الثنائي (البتات)، والذي يعتبر الوحدة الأساسية لتخزين ومعالجة البيانات في الأنظمة الحاسوبية. كما تعتمد هذه العملية على مجموعة من الأدوات والتقنيات المتخصصة لتحويل المحتوى إلى أرقام ثنائية يمكن معالجتها وتخزينها رقميًا، وهو ما يطلق عليه (الرقمنة)، ويتم هذا بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة.[1]

بينما يعرف "شارلوت بيرسي" (Buresi Charlette) الرقمنة على أنها عملية منهجية تهدف إلى تحويل البيانات والمعلومات من الصيغة التناظرية إلى الصيغة الرقمية، مما يتيح تخزينها ومعالجتها باستخدام التقنيات الحاسوبية الحديثة. في حين تعرفها موسوعة المصطلحات والمكتبات والمعلومات والحسابات الرقمنة على أنها "عملية إنشاء نسخة رقمية من وثيقة أو صورة أصلية، وذلك بتحويل الضوء المنعكس أو المنبعث منها إلى إشارات رقمية قابلة للتخزين والمعالجة".[2]

كما عرفها (Harton)، بأنها الاعتماد على التكنولوجيا والمعلومات الحاسوبية لإنشاء تجارب تعليمية متطورة. أما (Mank) فيعرفها بأنها النهج الذي يستخدم الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصال (مثل الإنترنت) لتسهيل وتطوير عملية التدريس.[3] كما يعرفها البعض على أنها عملية تمنح المستخدمين القدرة على الوصول إلى المعلومات والمعرفة

---

[1] حميدوش علي، بوزيدة حميد، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد08، العدد1، ديسمبر 2020، ص44.

[2] حميدوش علي، بوزيدة حميد، نفس المرجع ، ص44.

[3] سايب رانيا، شيبوب آسيا، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة: دراسة حالة مديرية البريد والمواصلات بالمسيلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تسيير عمومي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2021/2020، ص 16.

بسهولة وسرعة، حيث يصبح العالم بين أيديهم بمجرد الضغط على زر، من خلال ميزة التنقل بين المواقع المختلفة دون جهد، مع توفير إمكانيات كبيرة للتخزين وإعادة الإنتاج.[1]

ومنه يمكن تعريف الرقمنة بأنها عملية تحويل البيانات الموجودة بالمستندات، الرسومات، الصور الفوتوغرافية، التسجيلات الصوتية والمرئية، السجلات الصحية وبيانات الهوية...إلخ، إلى صيغة رقمية تتكون من سلسلة من الأرقام الثنائية (0 و1)، مما يسمح بمعالجة البيانات بسهولة وكفاءة باستخدام الخوارزميات الحاسوبية"[2].

وتشير "الرقمنة" أيضًا إلى استخدام التقنيات الرقمية لإعادة تشكيل نماذج الأعمال والعمليات، مما يوفر فرصًا جديدة لخلق الثروة وتعزيز التنمية المستدامة. وبالتالي يمكن فهم الرقمنة على أنها تحويل العمليات التقليدية إلى نسخ رقمية، مما يزيل الحواجز بين البشر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتم ذلك من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية بفعالية وإنتاجية أعلى.[3]

وقد عرف الأستاذ الدكتور "فتحي عبد الهادي" الرقمنة على أنها "عملية تحويل البيانات من شكلها التناظري إلى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة الحواسيب. فضلا على ذلك فإنه ينظر أيضا إلى الرقمنة على أنها تحويل النصوص المطبوعة إلى نصوص رقمية من خلال إدخالها يدويًا أو باستخدام الماسحات الضوئية لعرضها على شاشات الحواسيب. لذا فإن الرقمنة في مجال الاتصالات تعني تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية متقطعة. أما في علم المكتبات والمعلومات فإن الرقمنة تشير إلى عملية تحويل الوثائق التناظرية إلى نصوص رقمية قابلة للتخزين والاسترجاع الإلكتروني.[4]

أما في بعض الأدبيات فإن الرقمنة، أو "Digitization"، تعرف على أنها العملية التي يتم من خلالها تحويل مختلف أشكال البيانات، مثل الأرقام والنصوص والأشكال

[1] سايب رانيا، شيبوب آسيا، نفس المرجع ، ص16.

[2] ابو بكر سلطان احمد، الرقمنة.. الغاء الحواجز بين البشر وتقنية المعلومات، مجلة القافلة، السعودية، 18نوفمبر2019 https://www.alarabiya.net/qafilah/2019/11/18/%D9%84%D9%84

[3] ابو بكر سلطان احمد، نفس المرجع.

[4] نجلاء احمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، ص18.

والصور الثابتة والمتحركة، إلى سلسلة من الأرقام الثنائية المكونة من الصفر والواحد وفقًا لنظام العد الثنائي. هذا التحويل يسمح بتكامل هذه البيانات في أنظمة التوثيق المعتمدة على تكنولوجيا الوسائط المتعددة. أي أن "Digitalization"، هي العملية التي يتم فيها تحويل النصوص والأشكال والأصوات إلى سلسلة من الأرقام الثنائية (الصفر والواحد) بحيث تصبح قابلة للمعالجة الآلية والتكامل في شبكات الوسائط المتعددة.[1]

كما تعرف الرقمنة بأنها عملية التحول من النمط التناظري إلى الشكل الرقمي، وتُعد مسارًا لا رجعة فيه، يتميز بسرعته وانتشاره الواسع في مختلف المجالات. وتتبع دوافع الرقمنة من عدة عوامل، من أبرزها التطورات المتسارعة في التكنولوجيا الرقمية، وتغير سلوكيات الأفراد وتوقعاتهم، إضافة إلى انخفاض الحواجز أمام الدخول إلى السوق، وتوفر كميات كبيرة من رؤوس الأموال الاستثمارية.[2]

وهناك من يرى ان الرقمنة هي التحول الاجتماعي الناجم عن الاعتماد الهائل للتقنيات الرقمية لإنشاء المعلومات ومعالجتها ومشاركتها،، وعلى عكس الابتكارات التكنولوجية الاخرى، تعتمد الرقمنة على تطور تقنيات الوصول إلى الشبكة وتقنيات أشباه المواصلات وهندسة البرمجيات والاثار غير الماشرة الناتجة عن استخدامه.[3]

عرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على انها: عملية الكترونية لإنتاج رموز الكترونية او رقمية سواء من خلال وثيقة او اي شيء ملموس او من خلال إشارات الكترونية تناظرية.[4]

وفقا لبيبرس موسيس(2005)"الرقمنة هي عملية تحويل المواد التناظرية إلى شكل إلكتروني ثنائي النبض، وخاصة للتخزين والاستخدام في الحاسوب. تُحول الرقمنة المواد من التنسيقات التناظرية التي كان للناس قراءتها إلى تنسيق لا يمكن قراءته فقط بواسطة الآلات."

[1] نجلاء احمد يس، نفس المرجع ، ص18.

[2] Gerhardo swald.michael kleineneir, shaping the digital enterprise, spriner nature, swit zerland,2017, p3

[3] Raul l, page consulté le 20/02/2023, P2

[4] All, (2001),Dictionnaire encyclopédique de l'information et de la documentation Amsterdam : Natha

ويضيف التعريف أنه يمكن استخدام أجهزة مثل الماسح الضوئي والكاميرات لتحويل الوثائق إلى تنسيقات رقمية، ما يسمح بتخزينها وعرضها إلكترونيًا، ويشمل ذلك المستندات الورقية، المستندات الدائرة، الصور، الخرائط، التسجيلات الصوتية، والأفلام السينمائية.[1]

المطلب الثاني: نشأة وتطور الرقمنة

ترجع نشأة الرقمنة إلى تطورات تاريخية متعددة في مرافق ومؤسسات المعلومات، حيث تم إدخال الحواسيب لتسيير بعض الأنشطة المكتبية في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا منذ خمسينيات القرن الماضي، وقد أدى ذلك إلى استبدال السجلات الورقية بسجلات رقمية، مما سمح للمكتبات بالمشاركة في شبكات تبادل السجلات والتعاون في مجال الفهرسة والإعارة بين المكتبات. وقد تبلور هذا التوجه من خلال مشروع المكتبة الكونية، الذي يهدف إلى توحيد الفهارس ونصوصها في مكتبات العالم، بدعم من الدول العظمى الغربية المعروفة بمجموعة السبع. وقد كان الهدف من هذا المشروع جعل جميع المصادر القابلة للبحث عبر الإنترنت، باعتبارها فضاءً للمعلومات والمعرفة، مع العمل على الربط الرقمي بين المكتبات لتوسيع نطاق المعرفة إلى أقصى حد.

وقد توجت هذه المبادرة بسلسلة من الاجتماعات بين هذه الدول، بما في ذلك اجتماع بروكسل عام 1995، الذي يدعم التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية. أين تم الاتفاق على تمويل هذا المشروع من قبل المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية ناسا التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، مما أسفر على إنشاء ستة مكتبات رقمية لدعم البحث العلمي في التعليم العالي. لتتجسد هذه الفكرة لاحقاً في أوروبا من خلال مشاريع مماثلة مثل مشروع ذاكرة "موريا"، وهذا بمشاركة جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، ومعهد تولون للأبحاث العلمية والمعلوماتية. وقد ركزت هذه المشاريع على حفظ الإنتاج

[1] Pearce-Moses, R. (2005). Digitization In A Glossary of Archival and-4 Records Terminology. Retrieved from http://www2.archivists.org/glossary/terms/d/d'initiation

الفكري في قطاعات نوعية وموضوعية، وربطها بمكتبات عديدة من خلال مشاريع ضخمة للمكتبات الرقمية.[1]

المطلب الثالث: خصائص الرقمنة:

وتتمتع الرقمنة بخصائص عديدة نذكر منها:

1. **توفير الوقت:** تتيح الرقمنة الوصول إلى الأماكن المختلفة إلكترونيًا دون الحاجة إلى الانتقال الفعلي.
2. **توفير مساحة التخزين:** تسمح وسائل التخزين الرقمية بحفظ كميات هائلة من المعلومات مع إمكانية استرجاعها بسهولة.
3. **التفاعل مع الآلة:** يتمتع المستخدمون بالقدرة على التفاعل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي والتي هي شكل متطور من الرقمنة، مما يساهم في تطوير المعرفة وتعزيز فرص التمويل والتحكم في عمليات الإنتاج.
4. **تشكيل شبكات الاتصال:** ربط شبكات اتصال يعزز تبادل المعلومات رقميا بين المستخدمين.
5. **التفاعلية:** يمكن للمستخدمين أن يكونوا مستقبلين ومرسلين في نفس الوقت، مما يسمح بتبادل الأدوار وتعزيز التفاعل بين الأنشطة المختلفة عن طريق وسائل الاتصال الرقمية.
6. **استقلالية الإنترنت:** يسهم تتمتع الإنترنت بالاستقلالية الكاملة في استمرار عملها، مما يضمن نقل المعلومات بشكل رقمي ومستمر.
7. **قابلية الربط بين الأجهزة الرقمية:** يمكن ربط الأجهزة الاتصالية بغض النظر عن الشركة المصنعة أو البلد، مما يسهل التواصل على مستوى عالمي.

[1] فاطمة يعقوب، فراح معطاء الله، اتجاهات عمال جامعة ورقلة نحو تطبيق نظام الرقمنة في ظل بعض التغيرات الديمغرافية والتنظيمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية، جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، 2024/2023، ص22

8. **القدرة على الانتشار**: تتمتع الشبكات الرقمية بالقدرة على التوسع لتغطية مساحات أكبر حول العالم، مما يعزز قوتها وانتشارها.
9. **العالمية:** تعمل التكنولوجيا الرقمية على مستوى عالمي، حيث تنتشر المعلومات عبر مسارات معقدة، وتتدفق عبر مختلف المناطق.[1]

المطلب الرابع: أهمية الرقمنة

وتتجلى أهمية الرقمنة فيما يلي:

1. **الربط والتقريب بين الأفراد والمجتمعات والشعوب:** تسهل الرقمنة انتشار الوسائل الثقافية التي تعتبر أدوات رئيسية للتواصل وتبادل المعلومات، مما يعزز التفاعل بين الناس ويوفر وصولًا أسهل إلى البيانات التسويقية.
2. **تمكين المؤسسات من التوسع عالميًا:** تسمح الرقمنة للمؤسسات وشركات التسويق بتسويق منتجاتها وخدماتها على نطاق عالمي، متجاوزةً الحواجز الثقافية والجغرافية.
3. **زيادة كفاءة المؤسسات:** تساهم الرقمنة في رفع مستوى الأداء العام للمؤسسات مما يؤدي إلى تحسين العمل وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.
4. **زيادة السرعة والدقة في تنفيذ المهام:** وتوفر التكنولوجيا الرقمية إمكانية إنجاز المهام بسرعة ودقة عالية.
5. **توفير فرص عمل جديدة:** تفتح الرقمنة أبوابًا وآفاقاً لفرص عمل في مجالات متنوعة، مما يساهم في تنويع الاقتصاد وتوفير وظائف جديدة.
6. **تعزيز القدرة التنافسية للدول:** من خلال تحسين البنية التحتية التكنولوجية، تساعد الرقمنة الدول على تعزيز مكانتها التنافسية في الأسواق العالمية.[2]

[1] رميصاء لكحل، قريدة شيماء، دور الرقمنة في تحسين اداء الخدمة العمومية–دراسة حالة بالوحدة الولائية لبريد الجزائر ولاية ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، 2023/2022، ص 20.

[2] هبال عبد المالك، أثر توفر متطلبات استخدام الرقمية في تحسين مستوى الخدمة المصرفية الإلكترونية لعمليات التجارة الخارجية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14،العدد1، 2023، ص469.

المبحث الثاني: التعليم عن بعد

المطلب الاول: تعريف التعليم عن بعد

1. التعليم: هو "عملية اكتساب المعرفة والمهارات والسلوكيات والقيم، ويمكن أن يتم ذلك عبر الدراسة الذاتية أو التوجيه أو الخبرة العملية. هذه العملية قد تكون واعية أو غير واعية، ولا ترتبط بمرحلة عمرية محددة، بل هي رحلة مستمرة تمتد طوال حياة الفرد".[1]

2. التعليم عن بعد: "هو نظام تعليمي يعتمد على وجود فاصل بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، أو بين المتعلمين ومصادر التعلم. هذا الفاصل يمكن أن يكون مكانيًا، حيث يتم التعليم خارج مقرات المؤسسة التعليمية، أو زمنيًا، حيث لا يتزامن وقت التعليم مع وقت تلقي المعرفة.[2]

ويُعرَّف التعليم عن بعد أيضا بأنه نظام تعليمي يتكون من مجموعة من الإجراءات المنظمة لنقل المعرفة إلى المتعلم في مكان إقامته أو عمله، بدلاً من حضوره شخصيًا إلى المؤسسة التعليمية. ويتميز هذا النوع من التعليم بالتخطيط الدقيق والتوجيه والتنظيم من قبل المؤسسات التعليمية لضمان فعالية العملية التعليمية.[3] كما يعرّف "بورج هولمبرج" (Borje Holmberg) التعليم عن بعد هو التعليم الذي يوفر أنماطًا متنوعة من الدراسة على جميع المستويات التعليمية، دون الحاجة إلى إشراف مباشر من الأساتذة على الطلاب أو يكون هناك لقاء وجهاً لوجه بين الطلاب أنفسهم. حيث يعتمد الطلاب على التوجيهات والإرشادات التعليمية غير المباشرة.

ويشير "بورج هولمبرج" أيضا إلى أن نظام التعليم عن بعد يختلف تمامًا عن نظام التعليم التقليدي الذي يعتمد على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب. ويؤكد أن العنصر الأهم في هذا النظام هو إشعار المتعلم بأن المعلم يدعمه ويقف إلى جانبه، حتى مع وجود

[1] خالد العزي عبده الغزالي، اسس التحول الى التعليم الرقمي، مؤتمر المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي، ورقة بحثية، صنعاء اليمن، ص8.

[2] خالد العزي عبده الغزالي، نفس المرجع، ص8.

[3] فاطمة البغدادي، مجلة القافلة، السعودية، 31يوليو2021،
https://www.alarabiya.net/qafilah/2021/07/31/%D8%A7%D9%84%

المسافة الفاصلة بينهما، لاسيما وأن هذا النظام يعتمد على أساليب تعليمية متنوعة يتم تنظيمها بشكل كبير من قبل المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمة، ويرتكز بشكل أساسي على التعليم الذاتي. كما يستخدم وسائل تعليمية مختلفة لتسهيل عملية التعلم، مع التركيز على التنظيم الفعال من قبل المؤسسات التعليمية.[1]

وعليه فإن التعليم عن بعد (Distance Learning) يعني نقل للمعرفة من المراكز التعليمية الرئيسية إلى المناطق البعيدة التي تفتقر إلى وسائل المعرفة المتخصصة والمتطورة أو تفتقر إلى مقرات ومعدات. كما يتميز هذا النظام بوجود تفاعل بين الطالب والمحاضر، حيث يتيح إمكانية تلقي المحاضرات من مصادر بعيدة عن مكان تواجد الطالب، وفي نفس الوقت وبالسرعة ذاتها التي تُبث فيها المحاضرات (Real-Time Application). ذلك أن التعليم عن بعد يعتمد على تقنيات متقدمة تسمح ببث المحاضرات بشكل مباشر (حي) أو مسجل، مما يوفر كفاءة عالية في توصيل المعلومات وتسهيل عملية التعلم للطلاب في مختلف المناطق.[2]

فضلا عن كل ذلك فإن التعليم عن بعد كما يعرّف "بيترز" هو "أسلوب لنشر المعرفة وتطوير المهارات والاتجاهات ذات القيمة، وذلك من خلال التركيز على تنظيم عناصر التعليم عن بعد باستخدام وسائل تقنية متعددة، بهدف إنتاج مواد تعليمية عالية الجودة يمكن استخدامها بفعالية في العملية التعليمية، مما يتيح للدارسين الحصول على المعرفة دون الحاجة إلى الانتقال من أماكن تواجدهم".[3]

بينما نجد أورد مور وكيرزلي (Moore & Kearsley) يعطيان بعداً آخر للتعليم الذي يستفيد من تكنولوجيا الاتصال بالقول: "إن التعليم عن بعد هو مجموعة من الأساليب التعليمية، والتي تتم فيها عملية التدريس بمعزل عن عملية التعلم، بما فيها المواقف التي

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، اليازوري للنشر والتوزيع، ص6.

[2] رمزي احمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية، ص 67.

[3] محمد السيد عبد الرحمن، التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع–التحديات–الرهانات)، دار الكتب والوثائق المصرية، ط1،القاهرة، 2021، ص4.

تتطلب التقاء المعلم والمتعلم، لذلك لا بد من توافر وسيلة اتصال أو أكثر بين المعلم والمتعلم لتسيير عملية التفاعل كالمواد المطبوعة والإلكترونية ووسائل الاتصال المختلفة. ويرجع الفضل لهذا التعريف في إلقاء الضوء على أهمية وسائل الاتصال في برامج التعليم عن بعد لتوفير قناة اتصال مباشرة وسريعة ذات اتجاهين بين المعلم والمتعلم لتجاوز حاجز المكان والزمان ودعم التعلم أثناء عملية التعليم.[1]

التعليم عن بعد هو عملية تعليمية يكون فيها المعلمون والمتعلمون بعيدون عن بعضهم جغرافيا، يديرون نشاطهم بطريقة مرنة ومستقلة تقريبا. فالتعليم عن بعد يتخذ مفهوم التعليم عبر الخط فهو مرادف لـ: E. learning، ويقوم على تقنيات الاعلام الالي وعلى وجود تغطية بشبكة الإنترنت وهو جزء مما يسمى بالتعليم التعاوني عن طريق الكمبيوتر.[2]

كما أن التعليم عن بعد هو:" أسلوب أو شكل من أشكال التعليم المفرق من خلال الانشاء دون الحضور الفيزيائي للأستاذ المحاضر، فهو حالة خاصة للتعليم المهيكل المعروض من خلال مواقع التعليم، أين يشرف على فر ق المتدربين بمساعدة نظام الاتصال المتلفز التفاعلي communication Télé الذي يسمح بربط المتدربين، الأساتذة والموارد ليتحول التعليم عن بعد الى نموذج مثالي لكل الاعمال.[3]

ويرى كل من باسيلايا وكفافادزي أن التعليم عن بعد هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتا التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.[4]

كما يمكن تعريفه على انه نظام تعليمي حديث تلغى فيه المسافة والزمن بين طرفي العملية التعليمية، يمكن اللجوء اليه عندما يكون مانع للالتحاق بالمؤسسة التعليمية مثل الظروف

[1] فلسطين محمد احمد الكسجي، الجودة في التعلم عن بعد، دار اسامة للنشر والتوزيع، ص 14.

[2] Vassilis Komis, L'enseignement à distance, mis en ligne le 18 février2013 http://journals.openedition.org/dms/258

[3] Power, N, (2005), Le design pédagogique dans un contexte de bi-2 Modalisation de l'enseignement, Thèse de doctorat, université Laval Québec

[4] Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education In Schools during a SARS-CoV-2Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia . Pedagogical Research, 5(4), em0060

الصحية والحروب والاوبئة، تحتل فيه الوسائط الاتصالية الحديثة دورا مهما ومساعدا في زيادة درجة التفاعل المشترك.[1]

وفي الأخير فإن العديد من الباحثين يتفقوا على أن التعليم عن بعد بأنه أسلوب تعليمي حديث، حيث يكون المتعلم في موقع بعيد عن مصدر المعلومات، ويتم نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمية إلى مواقع متعددة. وبالتالي فإن التعليم عن بعد في نظرهم "هو ذلك الاسلوب الذي يعتمد على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وغير التقليدية، والتي ترتكز بشكل رئيسي على التكنولوجيا والأدوات المتطورة مثل الإنترنت، والمناهج المحوسبة، وتقنيات الاتصال والتواصل التي تعتمد على الشبكة العنكبوتية. ويهدف هذا الأسلوب إلى توصيل المعلومات للطالب بشكل أسهل وأوضح وأكثر بساطة، دون الحاجة إلى الاعتماد على الأنظمة التقليدية، مما يشجع الطالب على التفكير الإبداعي والابتكار.[2]

ومنه فإن التعليم عن بعد هو عملية توصيل المعرفة إلى المتعلم إلى مكان تواجده، سواء كان ذلك في منزله أو مكان عمله، دون الحاجة إلى انتقاله إلى المؤسسة التعليمية. ويعتمد هذا النهج التعليمي على استخدام وسائل وأدوات رقمية متنوعة لإيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم. ذلك أن التعليم عن بعد يتميز بوجود فاصل مكاني وزماني بين المعلم والمتعلم، مما يجعل التعليم عن بعد يرتكز على التكنولوجيا لسد هذه الفجوة عبر وسائل اتصال مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني، مما يسهل التفاعل ويحقق أهداف العملية التعليمية.[3]

[1] Ghada Limam, L'enseignement a distance et les moyens de l'utiliser dans le cadre de La pandémie de COVID19 .Revue Norsud N18 .Desembre 2021 ; p148

[2] ديب محمد سليمان عيسى، حمري عبد الصمد ايمن، ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لطلبة الجامعات في الجزائر (دراسة استبيانية لجامعة ابن خلدون بتيارت)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص ادارة اعمال، جامعة ابن خلدون–تيارت، 2022/2021، ص20.

[3] مروان عبدالله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الاكاديمي عند طلبة الصفوف الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهه نظر المعلمين وأولياء الأمور(دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد45، الجزء1، سنة2021، ص23.

المطلب الثاني: اساليب التفاعل المستخدمة في التعليم عن بعد

كما ذكرنا من قبل فإن التعليم عن بُعد يعتمد على مجموعة من الآليات والأدوات التكنولوجية، وهذه التكنولوجيا يمكنها أيضا أن تتيح التفاعل بين المعلمين والمتعلمين دون الحاجة إلى التواجد في مكان واحد. ومن أجل تحقيق هذا النوع من التعليم، يجب أن يتوفر لدى المتلقي جهاز كمبيوتر مجهز بتقنيات الملتيميديا مع ربطه بشبكة الإنترنت، بالإضافة إلى بريد إلكتروني ومعرفة أساسية باستخدام الحاسوب والأنترنت. ومنه يمكن التواصل بين الطلاب والمعلمين عبر وسائل إلكترونية مثل البريد الإلكتروني، وغرف الدردشة، ومنتديات الحوار، كما يمكن استخدام تقنيات متقدمة مثل القاعات الافتراضية في حالات خاصة، وذلك حسب طبيعة المادة التعليمية والإمكانيات المتوفرة لدى المؤسسة التعليمية[1].

ويشير "الموسى" إلى أن الإنترنت يلعب دورًا محوريًا في التعليم عن بُعد، حيث يتيح للمعلم نشر الدروس والأهداف، وتحديد الواجبات الدراسية، والاتصال بالطلاب عبر تقنيات متنوعة. كما يتيح للطالب قراءة الدروس، وحل الواجبات، وإرسال المهام، والمشاركة في النقاشات، ومتابعة تقدمهم الأكاديمي. ويتم كل ذلك من خلال تفاعل مباشر قد يكون صوتيًا أو مرئيًا، باستخدام أدوات مثل المحادثة الصوتية، والسبورة الإلكترونية، وتبادل الملفات، وتطبيقات العروض التقديمية وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلم متابعة نشاطات الطلاب بشكل فردي أو جماعي، وتوجيه الأسئلة، وإدارة عملية التصويت، والتحكم في دخول أو خروج الطلاب من الفصل الافتراضي، وحتى تسجيل الدروس لمراجعتها لاحقًا، وبالتالي يمكن اعتبار التعليم عن بُعد نتاجًا للتطور التكنولوجي الذي فرضته التغيرات الاجتماعية والظروف الراهنة. يعتمد هذا النوع من التعليم على الاستثمار في التقنيات الحديثة، بدءًا من الإنترنت كأداة رئيسية للتفاعل، مرورًا بالأجهزة الحاسوبية المتطورة التي تتيح عرض الصوت

[1]داحي هاني، هرادة اسامة، التعليم عن بعد، الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وجامعة محمد لمين دباغين بسطيف، 5افريل2021،ص4.

والصورة بدقة عالية، وانتهاءً بالقدرة على استيعاب عدد غير محدود من الطلاب، بغض النظر عن تباعد الاماكن أو اختلاف الوقت المتاح للتعلم.[1]

المطلب الثالث: مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:

ويمكن حصر نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في النقاط التالية:

1. يتميز التعليم عن بُعد بالمرونة التي تسمح للمتعلم بالدراسة في أي وقت ومن أي مكان، مع التركيز على الفردية في التعلم والتواصل بين المعلم والمتعلم عبر وسائط رقمية. على عكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على التفاعل المباشر وجهاً لوجه في بيئة اجتماعية، فإن التعليم عن بُعد يعتمد على التكنولوجيا كوسيط رئيسي للتواصل.
2. يحتاج تطبيق التعليم عن بُعد موارد مالية لتوفير الأدوات والتقنيات اللازمة، مما قد يشكل عبئًا ماديًا على المؤسسات التعليمية. بينما التعليم التقليدي لا يحتاج إلى مثل هذه التكاليف، حيث يعتمد بشكل أساسي على مهارات المعلم وقدرته على نقل المعرفة باستخدام الوسائل البسيطة المتاحة.
3. يُتيح التعليم عن بُعد حرية أكبر في التواصل بين المعلم والطلاب، حيث يمكن للطلاب طرح الأسئلة والحصول على الإجابات عبر تقنيات مختلفة، دون قيود زمنية. لكن وفي المقابل يرتبط التعليم التقليدي بوقت الحصة الدراسية المحدد، مما قد يحد من فرص الطلاب في المشاركة الفعالة وطرح الأسئلة بحرية.
4. تقدم الدروس والواجبات والاختبارات في التعليم عن بُعد بشكل رقمي، بينما يعتمد التعليم التقليدي على التفاعل المباشر والتواصل الشخصي داخل الفصل الدراسي. كما أن التعليم التقليدي يركز على الحضور المادي لكل من المعلم والطلاب في نفس الوقت والمكان، ويعتمد بشكل أساسي على أدوات تقليدية مثل الكتاب والسبورة، دون استخدام

[1] شهرة عبيد، تحديات تطبيق التعليم عن بعد في عصر التطور التكنولوجي، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع المجلد6، العدد 3،2021، ص123.

الوسائل الرقمية. وفي هذا النموذج يلعب المعلم دورًا محوريًا في تقييم نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتوجيههم وفقًا لمستوياتهم.

5. يركز التعليم عن بُعد بشكل رئيسي على الإنترنت كوسيلة لتقديم المعلومات بشكل رقمي، حتى وإن كان يخلق حاجزًا رقميًا بين المعلم والمتعلم. إلا أن العديد من الباحثين يرون أن التعليم عن بُعد يمثل تطورًا كبيرًا في العملية التعليمية، حيث يساهم في تحسين مستوى الطلاب وزيادة كفاءتهم التعليمية، ويعزز نجاحهم في التعامل مع الأدوات الإلكترونية.[1]

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد العديد من المميزات والفوائد، والتي يؤدي حسن استغلالها إلى نتائج قيمة، وهذا بفضل توفره على المتطلبات الأساسية التي يحتاجها من أجل تحقق الخدمة التعليمية، وبالتالي فغياب أحد هذه المتطلبات سيعيق تحقيق الأهداف المرجوة، مما قد يؤدي إلى تفاوت في الحصول على هذه الخدمة بين المتعلمين، خاصة إذا تعلق الأمر بالنقص في الموارد البشرية أو المادية، أو إذا تتعلق الأمر بالعوامل الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها من العوامل التي تضع التعليم عن بعد أمام جملة من الصعوبات والتحديات، نذكر منها:

1. **الانضباط الأكاديمي:** ويُعتبر الانضباط الأكاديمي أحد التحديات الرئيسية في التعلم الافتراضي. ففي بيئة التعليم الحضوري، يوجد ضغط اجتماعي وتنظيمي يفرض على الطلاب الالتزام بمواعيد محددة للحضور وأداء الواجبات، مما يجعلهم يشعرون بالمسؤولية تجاه معلميهم وزملائهم كأعضاء فاعلين في الفصل. أما في التعليم الرقمي، فإن غياب هذا الانضباط الاجتماعي والتنظيمي قد يؤدي إلى انخفاض الشعور بالمساءلة. فبينما يتمتع بعض الطلاب بالانضباط الذاتي ويتكيفون بسهولة مع استقلالية التعلم عن بُعد، فقد يعاني آخرون من صعوبات في التركيز أو يشعرون بالضياع بسبب غياب الإطار التنظيمي.[2]

[1] أمينة صامت بوحايك، تكنولوجيا التعليم عن بعد في المنظومة التربوية الجزائرية، السنة 7،العدد 2،ابريل /يونيو 2022، ص7.

[2] شهرة عبيد، مرجع سبق ذكره، ص 124.

2. **التباعد المكاني والزماني:** من ناحية أخرى يتميز التعليم عن بُعد بالانفصال المكاني والتباعد بين المعلم والطالب، على عكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على الحضور الفعلي في مكان الدراسة. هذا الحضور الشخصي يعزز لدى الطالب شعورًا بالمسؤولية والحماس لتلقي الدروس. أما في المقابل فقد يؤدي غياب التفاعل المباشر في التعليم الافتراضي إلى تراجع الدافعية لدى بعض الطلاب، خاصة مع شعورهم بعدم وجود رقابة مباشرة من المعلم. لذلك من الضروري تعزيز وعي الطلاب بأهمية متابعة تعليمهم عن بُعد، والعمل على تطوير أساليب تدريسية افتراضية مبتكرة تجذب انتباههم وتحفز اهتمامهم بالتعلم.

3. **قلة التفاعل الاجتماعي:** من الناحية الاجتماعية، قد يؤدي التعليم عن بُعد إلى تقليل التفاعلات الاجتماعية مقارنة بالتعليم التقليدي. فبالرغم من أن منصات التعليم عن بعد تحاول توفير بيئة افتراضية للتواصل الاجتماعي بين الطلاب، سواء من خلال الأنشطة المشتركة التي توفر نوع من التفاعل بين الطلبة، أو عبر منتديات الدردشة الافتراضية التي تُنشأ في إطار الفصول الدراسية الرقمية، والتي تتيح للطلاب فرصة التفاعل وتبادل الأفكار، إلا أنه لا يمكنها تعويض كل الجوانب الاجتماعية في البيئة الواقعية.

فضلا عن كل ما ذكرناه هناك أيضا العديد العوائق المادية والتكنولوجيات التي تشكل تحد آخر للتعليم عن بعد، مما ينجم عنه:

- **الأمية التقنية:** يعاني بعض الطلاب من نقص في المهارات التقنية، مما يتطلب جهودًا كبيرة لتدريبهم وتأهيلهم لاستخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال.
- **التكلفة المادية:** يتطلب التعليم عن بُعد شراء الأجهزة الإلكترونية والمعدات اللازمة، بالإضافة إلى تكاليف الصيانة، مما قد يشكل عبئًا ماليًا على الطلاب ومؤسسات التعليم.
- **إضعاف دور المعلم:** ويرى البعض أن التعليم عن بُعد يقلل من التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب، مما يضعف قدرة المعلم على التأثير المباشر في العملية التعليمية.

- **تراجع دور المؤسسة التعليمية:** ويعتقد البعض أن التعليم عن بُعد قد يؤدي إلى تقليص الدور الرئيسي للمؤسسة التعليمية داخل المجتمع، والتي لطالما لعبت دورًا مهمًا في تنشئة الأجيال.
- **صعوبة حماية المعلومات الشخصية:** غالبًا ما يتم إنشاء مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي مثل الواتساب والفيسبوك لضمان استمرار التواصل بين الطلاب والمعلمين، مما يعرض المعلومات الشخصية للطلاب للاختراق.
- **صعوبة ضبط العملية التعليمية:** يصعب ضبط عملية التعليم عن بُعد على نطاق واسع، خاصة مع الأعداد الكبيرة من الطلاب واختلاف ظروف كل أسرة. هذا يتطلب دراسة متأنية لتقييم إيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي قبل تطبيقه على نطاق واسع.

لكن على الرغم من المعوقات و التحديات للتعليم عن بعد لا يمكن الحكم بفشله، اذ لابد من تطويره بما يخدم التعليم، و استغلاله الى جانب التعليم التقليدي الحضوري للنهوض بالقطاع التعليمي.[1]

المبحث الثالث: التعليم الرقمي في الجزائر

المطلب الأول: بعض التجارب الجزائرية الرائدة في مجال التعليم الرقمي

1. القطاع الخاص:

أطلقت إحدى المؤسسات التعليمية الافتراضية مبادرة تعليمية رقمية تحت اسم "المدرسة الرقمية"، والتي تُعد فضاءً تعليميًا افتراضيًا موجهًا لتلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية. حيث تُعرف هذه المدرسة الافتراضية باسم "تربيتك"، وهي عبارة عن منصة بيداغوجية شاملة تهدف إلى تسهيل عملية التعليم عن بُعد، ولجميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية بما في ذلك التلاميذ وأولياء الأمور والمؤسسات التربوية. وقد تم تصميم هذه المنصة لتكون حلًا متكاملًا يلبي احتياجات التعليم عن بُعد، مع التركيز بشكل خاص على التلاميذ المقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا والتعليم الأساسي.

[1] شهرة عبيد، نفس المرجع ، ص 124.

وتهدف "تربيتك" إلى تعزيز استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الوسط التعليمي، وذلك لضمان استفادة التلاميذ من الإنترنت والحواسيب بشكل جاد وفعّال داخل المؤسسات التربوية، كما تسعى إلى تعزيز التواصل بين المدرسة والأساتذة والتلاميذ وأولياء الأمور، مع التركيز على رفع فرص النجاح المدرسي ودعم العملية التعليمية.[1] حيث تضم مدرسة افتراضية داخلية تتيح للتلاميذ الذين يدرسون في المدارس الرسمية أو خارجها التسجيل فيها للتحضير للامتحانات. وتتميز المواد التعليمية المقدمة في هذه المدرسة الافتراضية بأنها متوافقة تمامًا مع البرامج الرسمية التي تضعها وزارة التربية.

وقد تم إطلاق هذه المبادرة قبل أربع سنوات، حيث توفر المنصة للتلاميذ في الصفوف النهائية (البكالوريا) والرابعة متوسط إمكانية الوصول إلى: 300 درس بالنسبة لمستوى السنة الثالثة ثانوي و200 درس بالنسبة لمستوى الثالثة متوسط، بالإضافة إلى 3000 تمرين، مع التصحيح المفصل والشروحات الوافية. كما يمكن للتلاميذ التواصل مباشرة مع أساتذة المواد للحصول على إجابات واستفسارات إضافية، بفضل عن امكانية الاطلاع على مواضيع الامتحانات السابقة مع تصحيحاتها. ومن جهة أخرى يمكن لأولياء الأمور متابعة أداء أبنائهم من خلال المنصة، حيث يتيح البرنامج لهم الاطلاع على جدول الدروس، الغيابات، مستوى التلميذ، النقاط، والملاحظات التي يسجلها الأساتذة، كما يمكن للأساتذة من خلال منصة مؤسسة "تربيتك" الافتراضية الوصول إلى قوائم التلاميذ والدروس، مما يسهل عملية المتابعة والتقييم.

2. القطاع العام:

لقد غدى التعليم الرقمي أحد أولويات الدولة الجزائرية من خلال "إطلاق الدولة الجزائرية المشروع الوطني للتعليم الرقمي بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة2007، الذي تم إعداده في سبتمبر2006. غير أن غياب التخطيط السليم والجدي

[1] د. سلامي، .دحمار، أ.سكي، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية، دراسة نقدية، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج4، العدد6، يناير/مايو2016، ص35.

وسياسة المعلومات الموحدة جعلت من الجامعات الجزائرية تتبنى منصات مختلفة.[1] فقد قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشراء منصة "شارلمان" (charlemagne-e) بهدف تعزيز التعليم الرقمي، إلا أن المشروع تعثر في بدايته بسبب نقص البنية التحتية والموارد البشرية وحتى التشريعات اللازمة لتنظيم هذا النشاط التعليمي. وتجدر الإشارة إلى أن جامعات قسنطينة وفي وقت مبكر باستخدام عدد من المنصات التعليمية مثل "أكولاد" و"شارلمان" و"غانيشا" (GANESHA) و"مودل" (Moodle).

إلا أن المنصات التي تم تفعيلها على أرض الواقع هي منصة "مودل"، حيث باتت تعتمد الجامعات، على منصة "مودل" (Moodle) للتعليم الرقمي، والتي تُعتبر أرضية تعليمية للتعلم عن بعد، والتي تعتمد على تقنيات الويب وشبكات الانترنت. وتُستخدم هذه المنصة لعرض المحتوى التعليمي، بما في ذلك المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية، مما يتيح تحقيق عملية التعلم من خلال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، مما يجعل العملية التعليمية عبر منصة "مودل" (Moodle) عملية منظمة، حيث تسمح المنصة بإضافة الطلاب ووضعهم ضمن مجموعات حسب الأفواج والمستويات، كما تتيح لهم المنصة من امكانية التشارك والتعاون فيما بينهم لتنفيذ المهام التعليمية واتخاذ القرارات بشكل جماعي. كما يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) لتعزيز التعاون في تحقيق الأهداف المشتركة.

وفي سياق متصل، تُعتبر تجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (CNEPD) أول تجربة في مجال التعليم الافتراضي في الجزائر، ولا تزال قائمة حتى الآن تحت إشراف جامعة التكوين المتواصل. ووفقًا للباحث "نصر الدين غراف"، هناك تجارب أخرى في هذا المجال، منها منصة "COSELEARN" التي تهدف إلى تأهيل الاختصاصيين والتقنيين

[1] عباسي عبد القادر، فودي مصطفى كمال 2020. مقومات التعليم الإلكتروني بالجزائر. . مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف ،اتحاد الجامعات العربية ، مج 8 ، ع 14) مايو 2020، ص85

في استخدام منصة "QUALILEARNING"، وهي مبادرة مشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمديرية السويسرية للتنمية والتعاون.[1]

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه التعليم الرقمي في الجزائر

يعتبر التعليم الرقمي وسيلة مهمة لنقل المعرفة والتعليم عبر الإنترنت، لكنه يواجه عدة تحديات. إلا أن الجزائر وزيادة عن التحديات الذي ذكرناها في وقت سابق، فهناك تحديات اضافية من أبرزها:

1. **ضعف البنية الاتصالية:** حيث تواجه المنصات التعليمية مشكلات فنية مثل انقطاع الاتصال بالإنترنت، أو أعطال في البرامج، أو صعوبات في استخدام الأدوات التقنية، مما يعطل العملية التعليمية. في ظل عدم توفر الاتصال بالإنترنت في العديد من مناطق الوطن، مما يحرم الطلاب من الاستفادة من التعليم الرقمي.
2. **قلة الموارد المالية:** تعد قلة الموارد المالية المخصصة لتطوير التعليم عن بعد من بين التحديات الاضافية
3. **صعوبة حفاظ الطلاب على التركيز:** من الصعب في بعض الأحيان تحفيز الطلاب والحفاظ على تركيزهم في البيئة الرقمية، حيث يمكن أن تشتت انتباههم عوامل خارجية بسهولة.[2]

كما يواجه التعليم الرقمي تحديات إضافية تتمثل في العائق الرقمي لدى بعض المعلمين، خاصة وأنه يتوجب عليهم التركيز على دور التعليمي والوظيفي بشكل فعال عند استخدام التكنولوجيا، حيث يقع على عاتقهم تقديم المواد التعليمية للمتعلمين، بالإضافة إلى تدريبهم على استخدام هذه الوسائل الجديدة. ومن ناحية أخرى، تُعد الدورات التدريبية والتكوينية التي تتم إلكترونيا عبر شبكة الإنترنت من الأمور المعقدة بالنسبة للمتعلمين، مما

[1] عباسي عبد القادر، فودي مصطفى كمال، نفس المرجع ، ص86.

[2] عقوني محمد، التعليم الالكتروني الرقمي، قسم العمل عبر الانترنت، 12اغسطس2023، ص8

يتطلب الاهتمام بنتائج التعلم من خلال دراسة جميع أشكال التعلم التي يمر بها الطالب. وبالتالي، يجب الاهتمام بالتعليم الرقمي في جميع أجزاء المجتمع الرقمي.[1]

بالإضافة إلى ذلك، تُعد جودة برامج التعلم الرقمي تحديًا كبيرًا، حيث يوجد نقص في معايير الجودة ومراقبة الموارد الرقمية والمحتوى الرقمي لدى مؤسسات التعليم الجزائرية. مما يستوجب معالجة هذه المشكلة بشكل عاجل لضمان نتائج أفضل. لذا لا ينبغي التركيز فقط على الإيجابيات المرتبطة بالتعلم عبر الإنترنت أثناء الأزمات، بل يجب العمل على تطوير وتحسين تقنيات التعليم الرقمي في مثل هذه الحالات الطارئة.[2]

المطلب الثالث: آفاق التعليم الرقمي في الجزائر

تُعتبر أساليب وعمليات التعلم الرقمي قوية وفعالة للغاية خلال الأزمات الصعبة. إذ تتيح هذه الأساليب إمكانية تخصيص الإجراءات والعمليات التعليمية وفقًا لاحتياجات المتعلمين، بناءً على ما يقتضيه الوضع المستجد، وهذا باستخدام منصات تعليمية متعددة الوسائط عبر شبكة الإنترنت، تمزج بين الصوت والفيديو والنصوص، يمكن ايصالها إلى الطلاب خلال الظروف الاستثنائية. كما توفر المنصات الحاسوبية إمكانية تقديم المحاضرات بشكل تفاعلي وتعاوني، مما يسمح للطلاب في المناطق النائية الحصول على المعرفة بطريقة سهلة وسلسة.

إن التكنولوجيا الحديثة من شأنها أن تقدم لنا اليوم حلولًا مبتكرةً ومتطورةً لمواجهة الاضطرابات التي قد تؤثر على السير العادي لعملية التعليم، الناتجة عن إغلاق المؤسسات التعليمية، مما يعيق التحصيل الدراسي ويلغي الحاجة للتفاعل الحضوري. بفضل هذه الأدوات، يمكن تحقيق أهداف التعليم العالمية والوظائف التربوية من منازلنا. خاصة وأن التعليم عبر الإنترنت أصبح يُعد مصدرًا للعديد من الفرص الواعدة، وهذا ما كشفت عنه أزمة كوفيد-19، حيث تحولت معظم المؤسسات التعليمية والأكاديمية بعد ذلك إلى التوجه نحو

[1] عهود محمد حماد البلوي، التعليم الرقمي، بحث علمي، وزارة التعليم، ادارة تعليم القريات، السعودية، ص35

[2] سليم مزهود، آفاق التعليم الرقمي الالكتروني في ظل كوفيد-19:المشكلات والحلول، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة (الجزائر)، مجلة المداد،31-12-2020، ص15.

نموذج تعليمي هجين يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، وهذا بهدف استغلال هذه الامكانيات الرقمية من أجل تمكين المعلمين والطلاب من التواصل والتعلم من خلال منصات مرنة عبر الإنترنت.

لقد كانت الأزمة الصحية التي شهدها العالم مؤخراً محفزًا قويًا لتعزيز التعلم عبر الإنترنت، بما يسمح للأفراد بالاستمرار في التعلم رغم التحديات. مما سمح باكتشاف وتطور بعض التقنيات في هذا المجال وظهور ابتكارات رقمية أدخلت تغيرات جذرية على أساليب التعليم التقليدية. فعلى سبيل المثال: فقد قامت العديد من شركات الإنترنت العالمية وعلى رأسهم شركة Google وشركة EdTech في المساهمة في مكافحة وباء كوفيد-19 عن طريق توفير خدمات داعمة للتعليم الرقمي وضمان استمراريته خلال هذه الجائحة. كما اعتمدت بعض الشركات الرقمية على تقنيات تعليمية مرنة ومتنوعة لإلهام الطلاب، وتعزيز العمليات التعليمية، وتطوير التفكير النقدي لديهم، وهو ما ساهم في خلق تجارب تعليمية حقيقية تشمل جميع الجوانب المرتبطة بالتدريس والتعلم والتقييم والإدارة، وهو ما رفع سقف التوقعات إلى أن يدفعنا هذا التقدم نحو مستقبل رقمي أكثر تفاعلية وفعالية.[1]

المطلب الرابع: لمحة عن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد

الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد (ONEFD) هو هيئة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية. كما يُعد أحد أبرز المؤسسات التربوية الحديثة في الجزائر، التي تسعى إلى إعادة تعريف مفهوم التعليم التقليدي وتقديم بدائل تربوية مرنة تستجيب لحاجيات المتعلمين في مختلف الظروف. هذه الهيئة العمومية، لا تكتفي بدورها الإداري، بل تتجاوز ذلك لتكون فاعلًا استراتيجيًا في تطوير المنظومة التربوية الوطنية، خاصة في ظل التحولات الرقمية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع الجزائري والعالمي. مع الحرص على تقديم تعليم نوعي يتوافق مع البرامج الرسمية، ويستهدف المواطنين الجزائريين داخل البلاد وخارجها، بغض النظر عن فئاتهم العمرية أو الاجتماعية،

[1] سليم مزهود، مرجع سبق ذكره، ص15

وهذا من أجل تحقيق الرسالة السامية التي أنشأ لأجلها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، وهي رفع مستوى التعليم ونشره بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري، باستخدام تقنيات الاتصال الجديدة.

ومن بين المهام الرئيسية للديوان، تقديم تعليم يتوافق والبرامج الرسمية لوزارة التربية الجزائرية، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك للأفراد الذين لم يتمكنوا من متابعة تعليمهم النظامي. كما يعمل الديوان على الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وهذا بالاعتماد على مقاربات بيداغوجية حديثة تأخذ بعين الاعتبار الفوارق الفردية والاجتماعية للمتعلمين، من خلال تنظيم جلسات دعم خاصة للتلاميذ الذين يحتاجون إلى مساعدة تربوية إضافية، بالإضافة إلى تطبيق أساليب تعليمية وتكوينية نفسية حديثة. إلى جانب ذلك قيام الديوان ببناء علاقات تعاون وتبادل مع المؤسسات الأجنبية ذات الصلة بمجال التعليم، والمساهمة في الجهود الرامية إلى تعزيز اللغة العربية.[1]

ويعتمد الديوان على توظيف مكثف وموجه لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يُعد من المؤسسات الرائدة في هذا المجال في الجزائر. لا يقتصر دور التكنولوجيا هنا على كونها أداة مساعدة، بل تُعد البنية الأساسية التي يقوم عليها نظام التعليم عن بعد، إذ تُمكّن المتعلمين من الوصول إلى الموارد التعليمية والدروس والأنشطة التكوينية أينما كانوا، وفي أي وقت يناسبهم، مما يعزز مبدأ الإنصاف في الحصول على التعليم. هذا التوجه الاستراتيجي يجعل من الديوان أداة فعالة لتجسيد الحق في التعليم للجميع، بما يتماشى مع المبادئ الدستورية الجزائرية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

وفي إطار مساعي الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، في محاربة الأمية وتوفير فرص للتعليم والتكوين مدى الحياة، وهي من الأهداف المحورية التي تسعى الجزائر إلى تحقيقها ضمن رؤيتها التنموية الشاملة، وذلك من خلال توفير تعليم مجاني عبر

[1] محبوبة الأقريد، بلعور حمزة، تفعيل الذكاء الاصطناعي في التعليم الوطني "الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر نموذجا"، المجلة الجزائرية للأمن الانساني، المجلد10،العدد 1،جانفي2025، ص565

منصات التعليم الرقمية، مع الحرص على تكييف العملية التعليمية لتتلاءم مع خصوصيات نمط التعليم عن بعد، والذي يشمل التكييف في استخدام الوسائط التعليمية الرقمية، كالدروس المصورة، والكتب التفاعلية، والمنصات الإلكترونية للتواصل بين المتعلمين والمؤطرين، فضلًا عن الاعتماد على الفضاء الرقمي للتقويم والمتابعة الفردية لكل متعلم. وهذا التوجه التقني للديوان الوطني حفزنا على القيام بهذه الدراسة من أجل استكشاف واقع الرقمنة بهذه المؤسسة التعليمة، والتعرف على أبرز الصعوبات والعوائق التي من الممكن أن تعترض عملية التعليم عن بعد.

خلاصة

في ختام هذا الفصل، يمكن القول أن الرقمنة والتعليم عن بعد لم يعودا مجرد بدائل ظرفية أو حلول مؤقتة، بل أصبحا توجهين استراتيجيين يعيدان تشكيل المفهوم التقليدي للتعليم. فالتحول الرقمي في قطاع التربوية والتعليم فرض نفسه اليوم كمسار حتمي لمواكبة التغيرات التكنولوجية، وتلبية حاجات جيل جديد من المتعلمين الذين نشأوا في بيئة رقمية ويطالبون بتجارب تعليمية مرنة، تفاعلية، وشخصية. ومن هذا المنظور، فإن إدماج الرقمنة في التعليم لا ينبغي أن يكون مجرد عملية تقنية، بل رؤية شاملة تقوم على إعادة تصميم المنظومة التعليمية بأكملها، من المناهج إلى التكوين، ومن البنية التحتية إلى آليات التقييم.

غير أن هذا المسار يظل محفوفًا بتحديات حقيقية، خاصة لدى الطول التي تعاني من فجوات رقمية كالجزائر. لكن رغم ذلك فقد أظهرت التجربة الجزائرية في هذا المجال بعض المؤشرات الإيجابية من خلال إطلاق منصات مثل "تربيتك"، وكذا المبادرات الرقمية الجامعية، حيث تظل الجهود حثيثة من أجل تطوير البنية التعليمية الرقمية في الجزائر. لأن مستقبل التعليم في الجزائر رهين بمدى القدرة على بناء منظومة تعليمية رقمية شاملة، تعتمد على تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة كونها جوهر العملية التعليمية في العصر الحديث، لما توفره من فرص متكافئة لجميع المتعلمين، دون تمييز جغرافي أو اجتماعي. مما يتطلب إرادة سياسية، وخطة إصلاحية طويلة المدى، تنطلق من الواقع لكنها تنظر بعمق نحو المستقبل.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد:

يشمل هذا الفصل عرضًا تفصيليًا للنتائج التي توصل إليها الباحث وفق أهداف الدراسة، حيث تم تنظيم هذه النتائج بناءً على تسلسل الأسئلة البحثية ومحاور الاستبيان التي وُضعت سلفًا حيث يُركّز هذا العرض على تقديم قراءة كمية للبيانات التي تم جمعها من الميدان بواسطة الاستبيان، حيث يعتمد التحليل على معالجة إحصائية للمعطيات، التي قادتنا إلى مجموعة من النتائج. وبعد عرض النتائج ننتقل في هذا الفصل أيضا إلى مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تم تفسيرها على ضوء التحليل الاحصائي للبينات والمعطيات الميدانية الخاصة بالدراسة. وهذا من أجل تقديم تفسيرات منطقية وعلمية للنتائج المتوصل إليها.

أولا: إحصائيات وأرقام عن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد:

1. **معلومات عامة عن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد**

- تأسس الديوان سنة 1969 وتم تعديله سنة 2001
- بداية عملية رقمنة الديوان منذ مطلع سنة 2004
- انطلقت التسجيلات عبر الإنترنت سنة 2009
- عدد الطلبة المسجلين في الموسم الدراسي 2025/2024: 600 ألف متعلم
- عدد المسجلين المحبوسين الموسم الدراسي 2025/2024: 36,339 متعلم
- تجرى الامتحانات في 2046 مركزاً للامتحانات موزعين عبر التراب الوطني
- تسلم الشهادات رقمياُ وعبر الإنترنت

2. **وسائط التعليم المعتمدة في الديوان**

- الفضاء الإلكتروني التعليمي
- أقراص مضغوط
- كتب مطبوعة

3. **عملية تسجيل المتعلمين ومعالجتها**

- السنة أولى متوسط: يتم المعالجة عن طريق تقويم تشخيصي
- باقي السنوات: تتم المعالجة عبر الإنترنت
- كما سهلت الرقمنة عملية التعليم من خلال:
  - ارسال وتلقي المعلومة
  - تقليل العناء
  - توفير الوقت
  - تسريع عملية التعلم

4. **التحديث والصيانة**

- يتم تحديث البرامج وصيانة الأجهزة بشكل دوري

- تُستخدم الإصدارات والتطبيقات الجديدة بانتظام

5. **التواصل مع المتعلمين**

- عبر الموقع الرسمي للديوان
- عبر الصفحة الرسمية للديوان في فيسبوك

6. **المراقبة المستمرة والامتحانات**

- فرضان كتابيان خلال الموسم الدراسي
- فرض إلكتروني يُرسل عبر البريد الإلكتروني للمتعلم الموسم الدراسي
- يُجرى امتحانات تحديد المستوى على مستوى المراكز الولائية خلال الموسم الدراسي

- **عدد المراكز التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد**
- عدد المراكز: 27 مركزا

7. **عدد موظفي وأساتذة المراكز التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد حسب الولايات**

أدرار: 25، الشلف: 25، الأغواط: 21، باتنة: 17، بجاية: 24، بسكرة: 24، عنابة: 23، قسنطينة: 21، المدية: 29، مستغانم: 21، عين الدفلى: 21، سوق أهراس: 15، الوادي: 15، بشار: 17، تبسة: 28، تلمسان: 26، تيارت: 24، تيزي وزو: 27، الجزائر: 29، الجلفة: 39، سطيف: 26، سعيدة: 28، سكيكدة: 22، ورقلة: 18، وهران: 19، تمنراست: 9، تيسمسيلت: 16

8. **المصالح التي تتكون منها المراكز التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد**

وتوجد 03 مصالح موجودة في كل مركز:

- مصلحة النشاط التربوي
- مصلحة التسيير الإداري والمالي
- مصلحة تسيير الوسائل التقنية والتكنولوجية

9. الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد

الشكل (01): يمثل الهيكل التنظيمي لمقر الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر العاصمة

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية أحد أهم المراحل في مسار البحث العلمي من أجل الإعداد الجيد للجانب الميداني، حيث تسبق الدراسة الأساسية وتقوم بإبراز الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات ومدى ملائمتها لعينة الدراسة وهي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لقد سعى الطالب الباحث من خلال إجراءه للدراسة الاستطلاعية الوقوف على الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة.
- ✓ التعرف على مجتمع الدراسة وحجم العينة الأصلي.
- ✓ بناء أداة بحث ملائمة لموضوع الدراسة والمتمثلة في الاستبيان.
- ✓ محاولة اكتشاف الصعوبات الميدانية التي قد تعترض الباحث أثناء قيامه بدراسته الميدانية.

2-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

للتحقق من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة قمنا بحساب الصدق والثبات.

صدق الأداة:

5-1- الصدق الذاتي:

يعتبر الصدق الذاتي من أحسن الطرق التي تمكننا من الحصول على نتائج خالية من الأخطاء، وهو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، ويتم الحصول عليه بحساب الجدر التربيعي لمعامل ثبات الأداة وذلك وفقا للمعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الاختبار ثبات}}$

وعند تطبيق هذه المعادلة في الدراسة الحالية نجد:

$\sqrt{0.81} = 0.90$

إن (0.90) هي قيمة عالية وهذا يدل على صدق الأداة وأنها فعلا تقيس ما أعدت لقياسه.

الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق برنامج (spss) حيث طبقناه على مجموعة من العاملين والمعلمين والمتعلمين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

بعد التطبيق والحساب وعن طريق أسلوب ألفا كرونباخ وجدناه يساوي (0.81)، وهي قيمة عالية مما يدل على أن الاستبيان ثابت.

وعليه يمكن أن نقول أن صدق وثبات هذا الاستبيان صالح لجمع البيانات في هذه الدراسة على الفئات المرتبطة بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد من العاملين والمعلمين والمتعلمين.

ثالثا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1- عرض وتحليل بيانات المحور الأول:

1-1-توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	21	29	50
النسبة المئوية	% 42	% 58	% 100

الجدول رقم (01): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

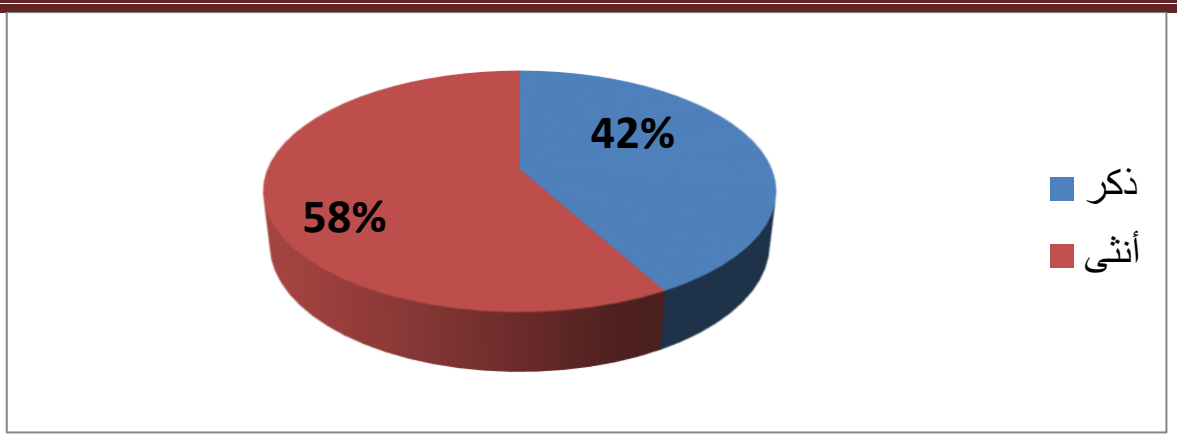

الشكل رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) ومن الشكل رقم (02) أعلاه واللذان يمثلان توزيع العينة حسب الجنس، أن هناك 21 ذكر ويمثلون نسبة 42 %، و29 أنثى ويمثلون نسبة 58 %.

2-1- توزيع العينة حسب متغير المهنة:

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	10	% 20
أستاذ	10	% 20
متعلم	30	% 60
المجموع	**50**	**% 100**

الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير المهنة

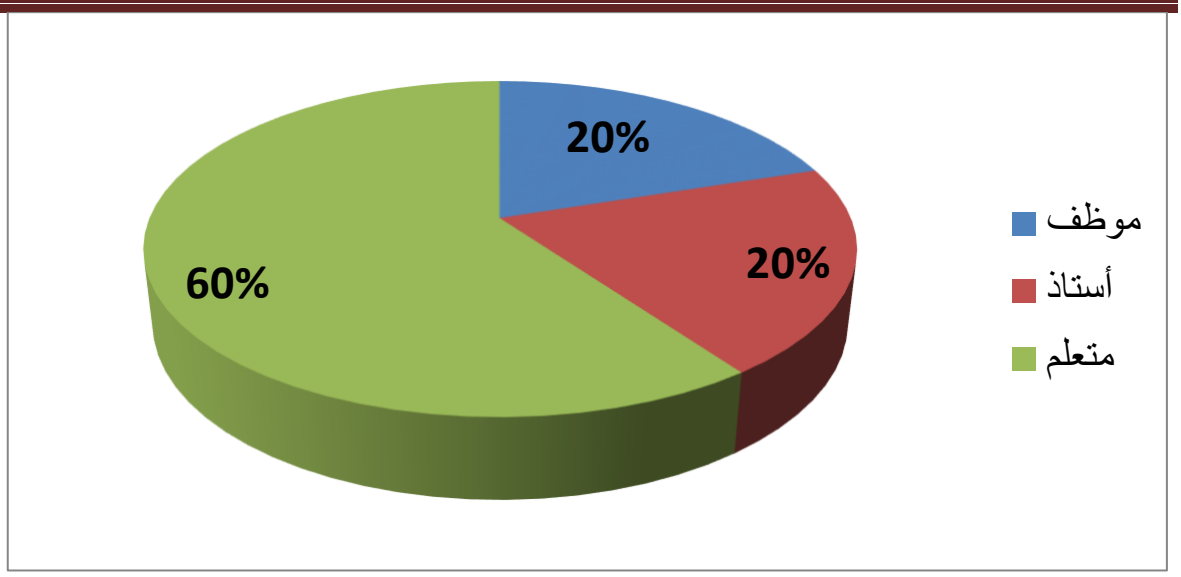

الشكل رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب متغير المهنة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) ومن الشكل رقم (03) أعلاه اللذان يمثلان توزيع العينة حسب متغير المهنة، أن هناك 10 موظفين وقد بغلت نسبتهم 20 %، و10 أساتذة وقد مثلوا أيضا نسبة 20 %، بالإضافة إلى 30 متعلم مثلوا نسبة 60 % من مجموع مفردات العينة.

3-1- توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
مستوى متوسط	15	% 30
مستوى ثانوي	16	% 32
مستوى جامعي	19	% 38
المجموع	50	% 100

الجدول رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

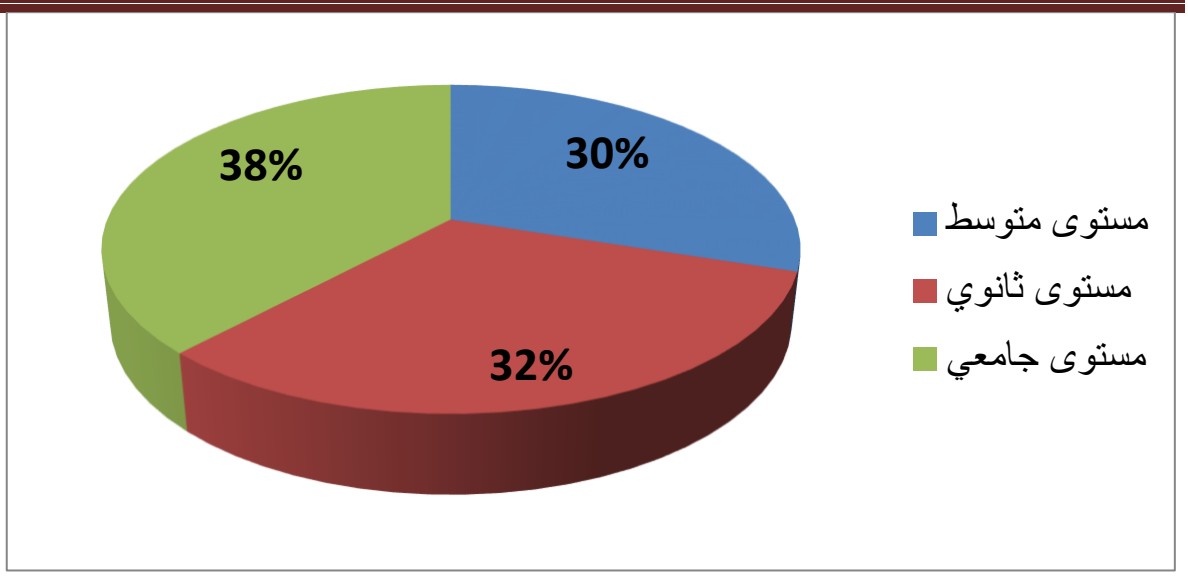

الشكل رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ومن الشكل رقم (04) أعلاه اللذان يمثلان توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي، أن هناك 15 فرداً من مفردات العينة لديهم مستوى متوسط وقد بلغت نسبتهم 30 %، و16 فرداً من مفردات العينة لديهم مستوى ثانوي مثلوا نسبة أيضا 32 %، بالإضافة إلى 30 فرداً من مفردات العينة لديهم مستوى جامعي وقد مثلوا نسبة 38 % من مجموع مفردات العينة.

4-1- توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية (للأساتذة والموظفين) ومدة الدراسة في الديوان (المتعلمين):

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
مستوى متوسط	12	% 24
مستوى ثانوي	14	% 28
مستوى جامعي	24	% 48
المجموع	50	% 100

الجدول رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية (للأساتذة والموظفين) ومدة الدراسة في الديوان (المتعلمين)

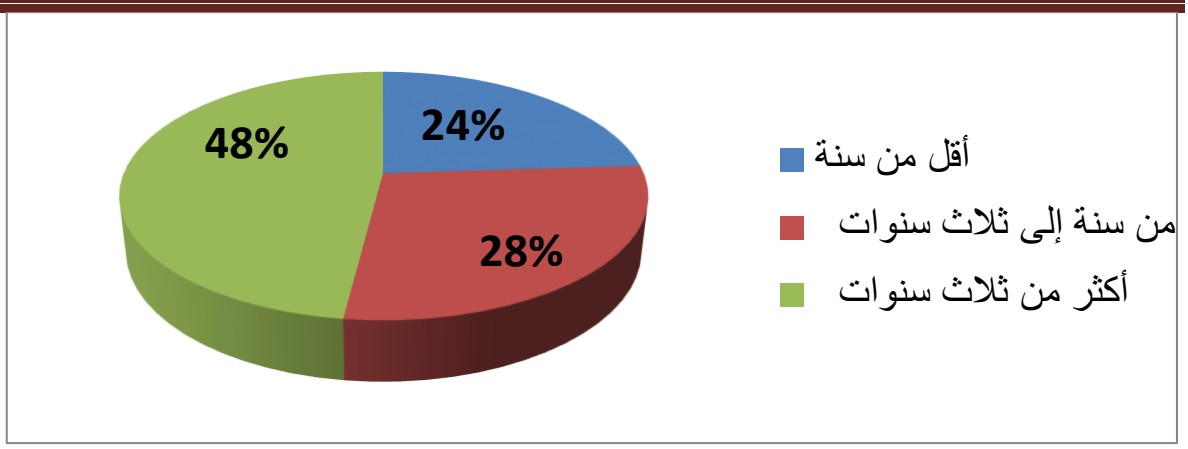

الشكل رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية (للأساتذة والموظفين) ومدة الدراسة في الديوان (المتعلمين)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) ومن الشكل رقم (05) أعلاه اللذان يمثلان توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية (للأساتذة والموظفين) ومدة الدراسة في الديوان (المتعلمين)، أن هناك 12 فرداً من مفردات العينة لديهم خبرة أو مدة دراسة أقل من سنة وقد بغلت نسبتهم 24 %، و14 فرداً من مفردات العينة لديهم خبرة أو مدة دراسة من سنة إلى ثلاث سنوات مثلوا نسبة أيضا 28 %، بالإضافة إلى 24 فرداً من مفردات العينة لديهم خبرة أو مدة دراسة أكثر من ثلاث سنوات وقد مثلوا نسبة 48 % من مجموع مفردات العينة.

2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني الذي يحمل عنوان:

"مساهمة الرقمنة في تحسين عملية التعلم والاستيعاب لدى المتعلمين".

للإجابة على التساؤل الفرعي الأول لإشكالية الدراسة قمنا باحتساب عدد التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني كما هو موضح في الجدول التالي:

رقم العبارة	العبارات المعبرة عن أسئلة المحور الثاني		أوافق	لا أوافق	محايد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	توفر المنصات الرقمية التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بيئة تعليمية محفزة	التكرار	33	07	10	2.62	0.668	مرتفع
		النسبة المئوية	% 66	% 14	% 20			
02	المحتوى الرقمي في المنصات التعليمية منظم وواضح	التكرار	38	07	05	2.80	0.804	مرتفع
		النسبة المئوية	% 76	% 14	% 10			
03	هناك سهولة في الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية المتاحة على الخط	التكرار	46	03	01	2.82	0.821	مرتفع
		النسبة المئوية	% 92	% 06	% 02			
04	استخدام الوسائط الرقمية أفضل من التعلم بواسطة المطبوعات الورقية	التكرار	47	02	01	2.98	0.856	مرتفع
		النسبة المئوية	% 94	% 04	% 02			
05	تساعد المنصات الرقمية على استيعاب الدروس بشكل أفضل	التكرار	41	07	02	2.65	0.765	مرتفع
		النسبة المئوية	%82	%14	% 04			
متوسط الإجابات		التكرار	41	05.2	03.8	2.77	0.783	مرتفع
		النسبة المئوية	%82	%10,4	%07,6			
مجموع الإجابات		التكرار	50			13.87	7.73	مرتفع
		النسبة المئوية	% 100					

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثاني

1-2- قراءة تحليلية للجدول رقم (05):

بالنظر إلى الجدول (05) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني "مساهمة الرقمنة في تحسين عملية التعلم والاستيعاب لدى المتعلمين" تراوحت بين (2.62-2.98)، حيث حصلت كل العبارات على درجة تقييم مرتفع.

وقد تحصلت العبارة (04) "**استخدام الوسائط الرقمية أفضل من التعلم بواسطة المطبوعات الورقية**" على أعلى متوسط حسابي وقدره (2.98) وانحراف معياري قدره (0.856). بينما تحصلت العبارة (01) "**تُوفِر المنصات الرقمية التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بيئة تعليمية محفزة**" على أقل متوسط حسابي وقدره (2.62) وانحراف معياري قدره (0.668).

ليصل مجموع المتوسطات الحسابية (13.87) ومجموع الانحرافات المعيارية (7.73)، وهو ما يعكس ارتفاع درجة التقييم لدى محور مساهمة الرقمنة في تحسين مستوى التعلم والاستيعاب لدى المتعلمين.

2-2- قراءة تحليلية لعبارات المحور الثاني:

العبارة الأولى: توفر المنصات الرقمية التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بيئة تعليمية محفزة.

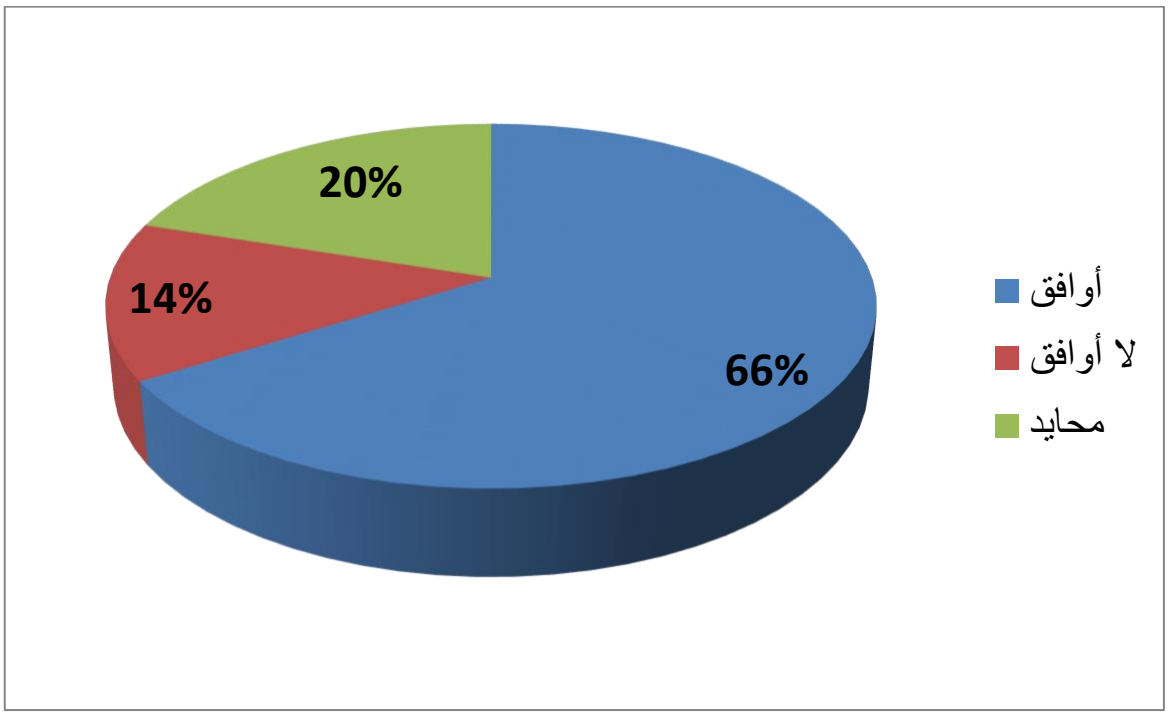

الشكل رقم (06): يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الأولى من المحور الثاني

من خلال نتائج الجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (06) نلاحظ أن نسبة 66 % من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن المنصات الرقمية التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد توفر بيئة تعليمية محفزة، كما نجد أن نسبة 14% لا يوافقون على أن المنصات الرقمية التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد توفر بيئة تعليمية محفزة، بينما نسبة 20% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثانية: المحتوى الرقمي في المنصات التعليمية منظم وواضح

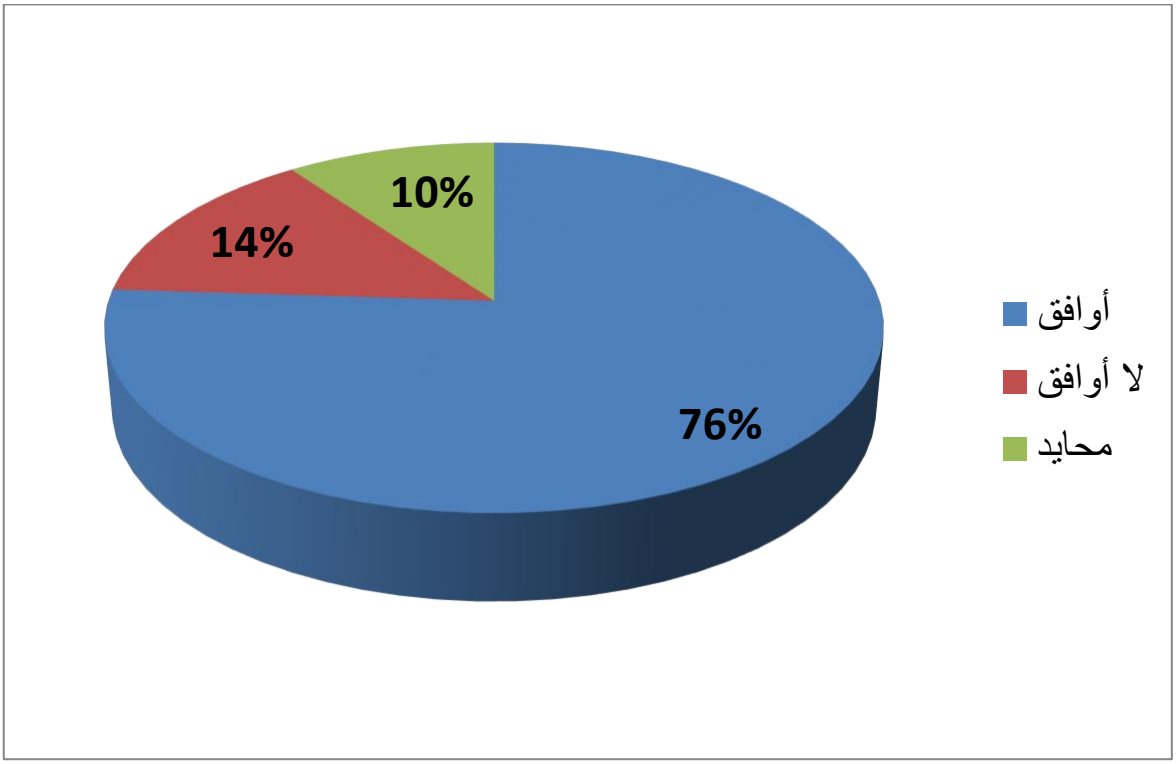

الشكل رقم (07): يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثانية من المحور الثاني

من خلال نتائج الجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (07) نلاحظ أن نسبة 76% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن المحتوى الرقمي في المنصات التعليمية منظم وواضح، إلا أننا نجد أن نسبة 14% لا يوافقون على أن المحتوى الرقمي في المنصات التعليمية منظم وواضح، وأما نسبة 10% من المبحوثين فقد اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثالثة: هناك سهولة في الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية المتاحة على الخط

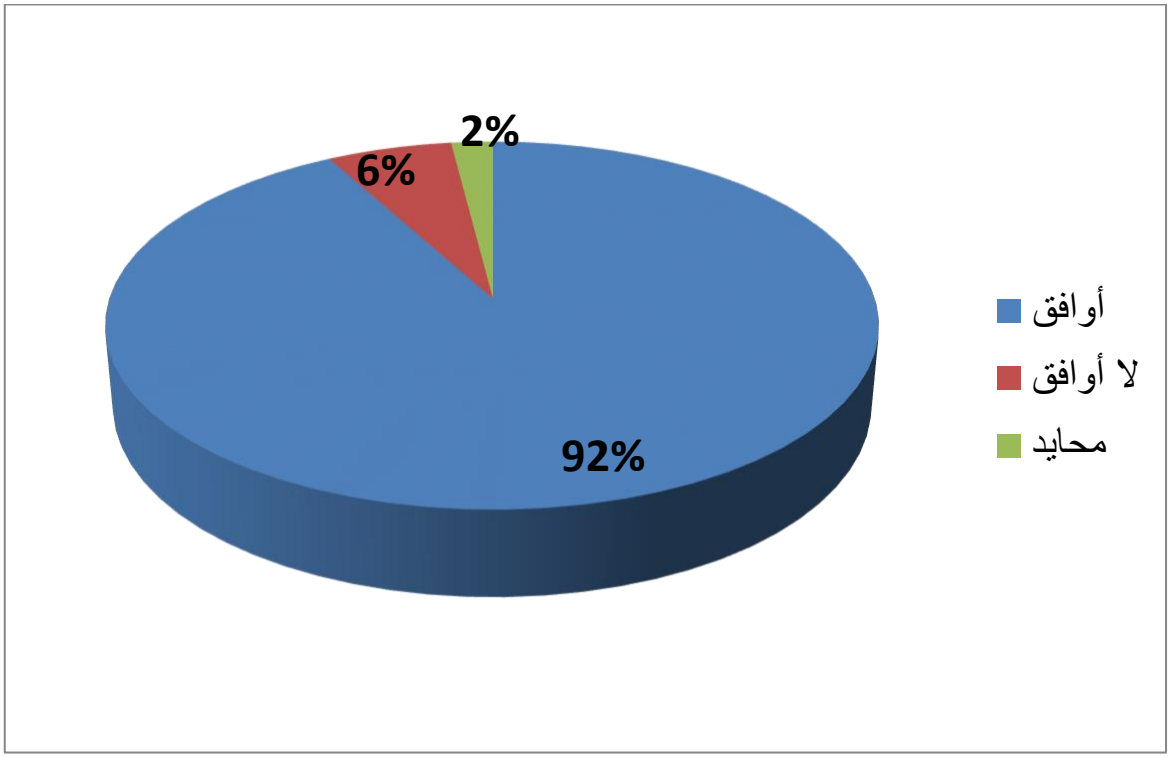

الشكل رقم (08): يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الثالثة من المحور الثاني

من خلال نتائج الجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (08) نلاحظ أن الأغلبية التي مثلت نسبة 92 % من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن هناك سهولة في الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية المتاحة على الخط، إلا أننا نجد أن نسبة 06 % لا يوافقون على أن هناك سهولة في الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية المتاحة على الخط، في حين أن نسبة 02 % من المبحوثين فقد اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الرابعة: استخدام الوسائط الرقمية أفضل من التعلم بواسطة المطبوعات الورقية.

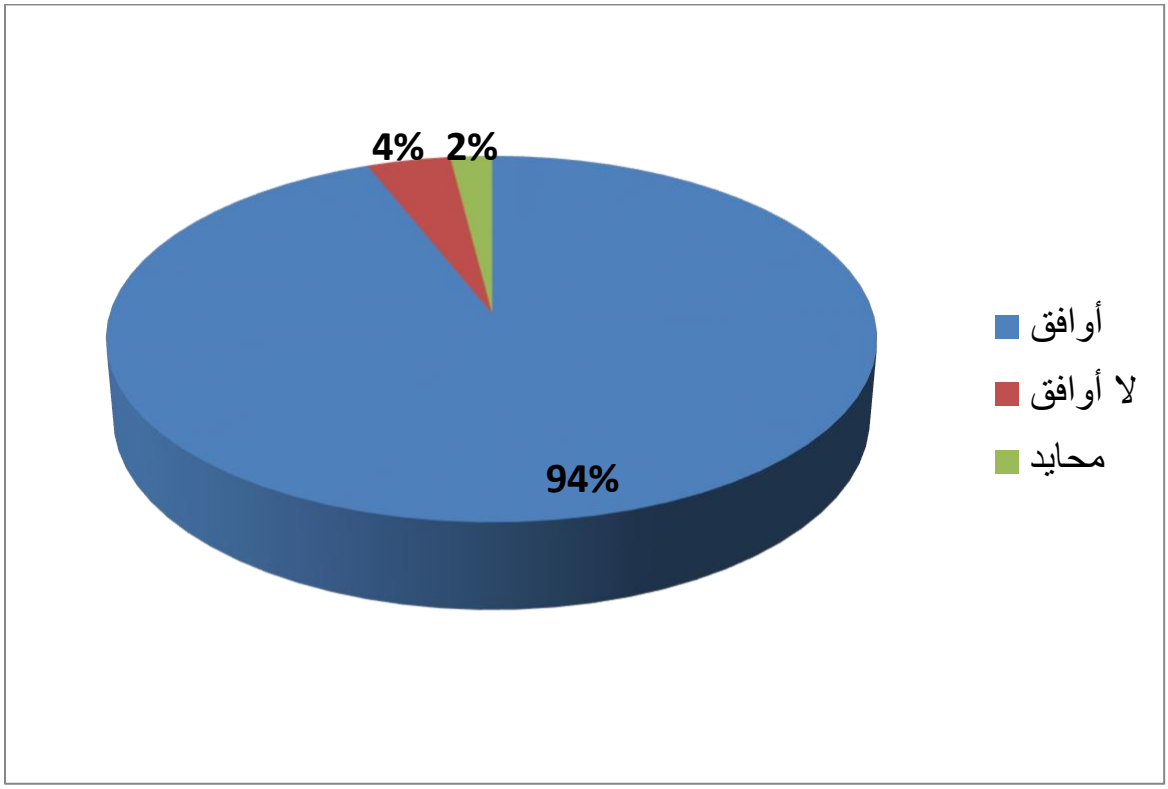

الشكل رقم (09): يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الرابعة من المحور الثاني

من خلال نتائج الجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (09) نلاحظ أن الأغلبية بنسبة 94 % من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن استخدام الوسائط الرقمية أفضل من التعلم بواسطة المطبوعات الورقية، إلا أن نسبة 04 % لا يوافقون على أن استخدام الوسائط الرقمية أفضل من التعلم بواسطة المطبوعات الورقية، أما نسبة 02 % من المبحوثين فقد اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الخامسة: تساعد المنصات الرقمية على استيعاب الدروس بشكل أفضل.

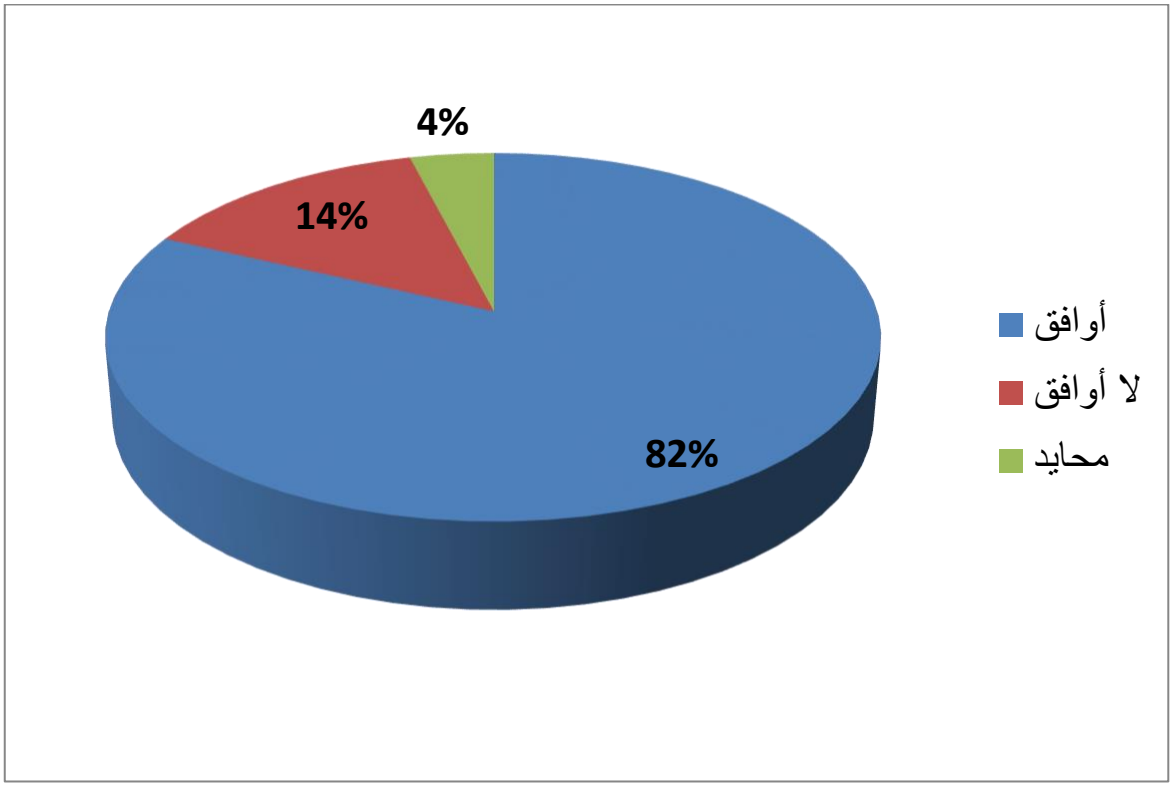

الشكل رقم (10): يمثل إجابة مفردات العينة على العبارة الرابعة من المحور الثاني

من خلال نتائج الجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (10) نلاحظ أن نسبة 82% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن المنصات الرقمية تساعد على استيعاب الدروس بشكل أفضل، كما نجد أن نسبة 14 % لا يوافقون على أن المنصات الرقمية تساعد على استيعاب الدروس بشكل أفضل، أما نسبة 04 % من المبحوثين فقد اختاروا الإجابة بمحايد.

3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث الذي يحمل عنوان:

"مساهمة الرقمنة في تجويد الخدمات التعليمية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد".

للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني لإشكالية الدراسة قمنا باحتساب عدد التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث كما هو موضح في الجدول التالي:

رقم العبارة	العبارات المعبرة عن أسئلة المحور الثالث		أوافق	لا أوافق	محايد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	هناك تحسن في جودة التعليم بعد اعتماد الرقمنة	التكرار	35	10	05	2.55	0.664	مرتفع
		النسبة المئوية	%70	%20	%10			
02	يغطي المحتوى الرقمي الاحتياجات التعليمية	التكرار	46	03	01	2.86	0.865	مرتفع
		النسبة المئوية	%92	%06	%02			
03	ليست هناك صعوبات تقنية تعيق استفادة المتعلمين من الدروس عبر المنصات الرقمية	التكرار	40	07	03	2.67	0.743	مرتفع
		النسبة المئوية	%80	%14	%06			
04	توجد قنوات اتصالية رقمية للرد على الاستفسارات والانشغالات المطروحة من طرف المتعلمين	التكرار	36	12	02	2.71	0.785	مرتفع
		النسبة المئوية	%72	%24	%04			
05	المحتوى الرقمي للديوان محدث وملائم لاحتياجات المتعلمين التعليمية	التكرار	44	05	01	2.84	0.852	مرتفع
		النسبة المئوية	%88	%10	%02			
متوسط الإجابات		التكرار	40.2	07.4	02.4	2.73	0.782	مرتفع
		النسبة المئوية	%80,4	%14,8	%04,8			
مجموع الإجابات		التكرار	50			13.63	07.57	مرتفع
		النسبة المئوية	% 100					

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثالث

1-3- قراءة تحليلية للجدول رقم (06):

بالنظر إلى الجدول (06) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث " **مساهمة الرقمنة في تجويد** الخدمات التعليمية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد" تراوحت بين (2.55-2.86) حيث حصلت كل العبارات على درجة تقييم مرتفع.

وقد تحصلت العبارة (02) "**يغطي المحتوى الرقمي الاحتياجات التعليمية**" على أعلى متوسط حسابي وقدره (2.86) وانحراف معياري قدره (0.865). بينما تحصلت العبارة (01) "**هناك تحسن في جودة التعليم بعد اعتماد الرقمنة**" على أقل متوسط حسابي وقدره (2.55) وانحراف معياري(0.66).

ليصل مجموع المتوسطات الحسابية (13.63) ومجموع الانحرافات المعيارية (7.57)، وهو ما يعكس ارتفاع درجة التقييم لدى محور "جودة الخدمات التعليمية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد"

العبارة الأولى: هناك تحسن في جودة التعليم بعد اعتماد الرقمنة

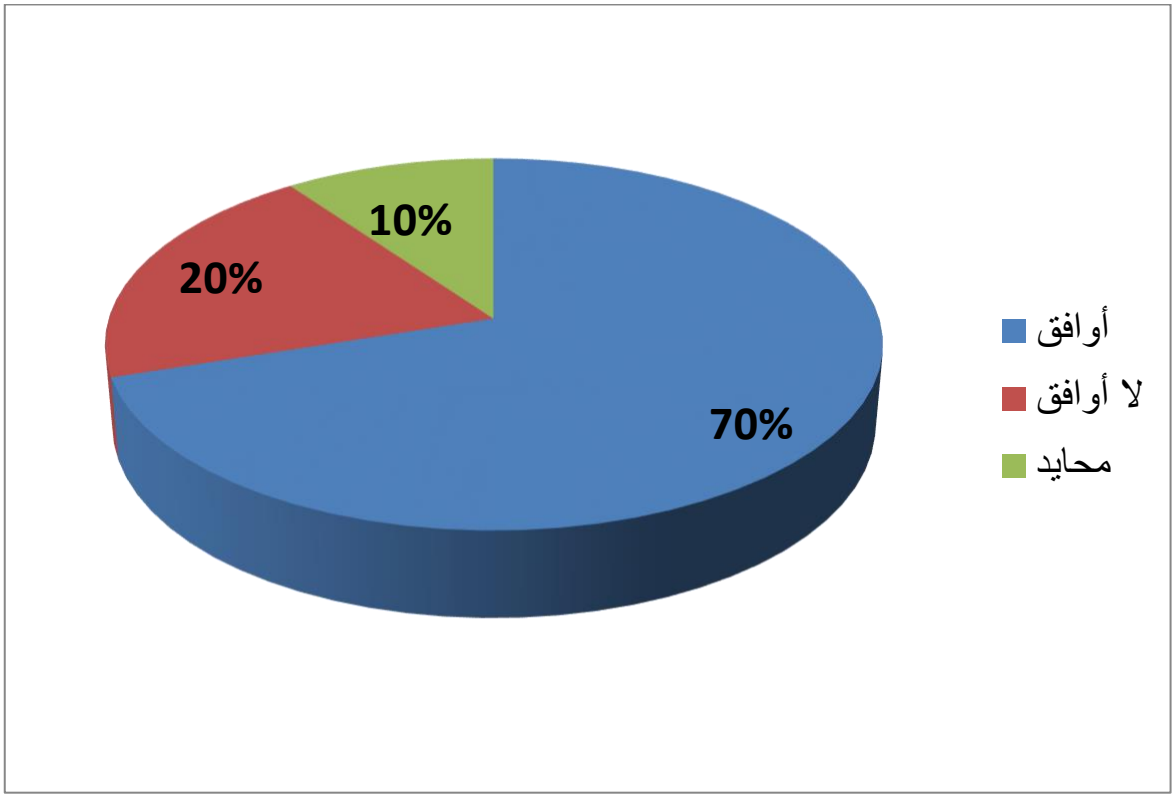

الشكل رقم (11): يمثل تحسن في جودة التعليم بعد اعتماد الرقمنة

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (11) نلاحظ أن نسبة 70% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن هناك تحسن في جودة التعليم بعد اعتماد الرقمنة، كما نجد أن نسبة 20% من المبحوثين لا يوافقون على أن هناك تحسن في جودة التعليم بعد اعتماد الرقمنة، بينما نسبة 10% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثانية: يغطي المحتوى الرقمي الاحتياجات التعليمية.

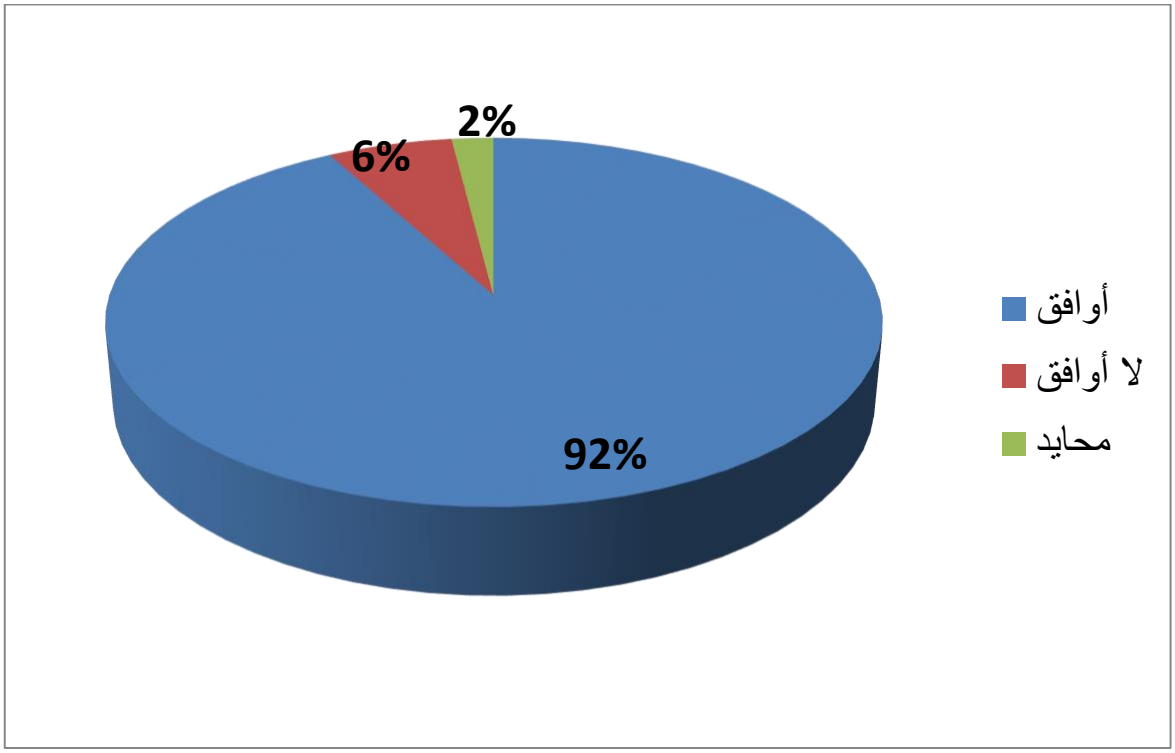

الشكل رقم (12): يمثل يغطي المحتوى الرقمي الاحتياجات التعليمية

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (12) نلاحظ أن نسبة 92% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن المحتوى الرقمي يغطي الاحتياجات التعليمية، كما نجد أن نسبة 06 % من المبحوثين لا يوافقون على أن المحتوى الرقمي يغطي الاحتياجات التعليمية، بينما نسبة 02 % من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثالثة: ليست هناك صعوبات تقنية تعيق استفادة المتعلمين من الدروس عبر المنصات الرقمية.

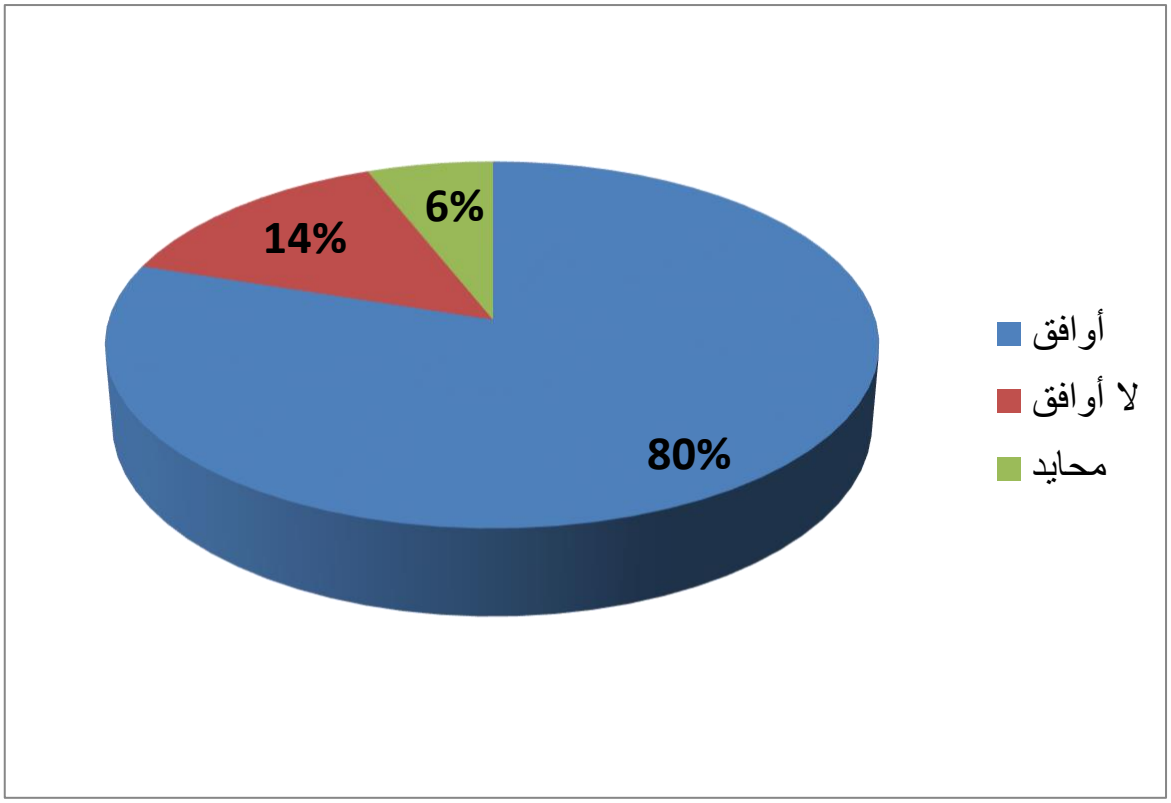

الشكل رقم (13): يمثل ليست هناك صعوبات تقنية تعيق استفادة المتعلمين من الدروس عبر المنصات الرقمية

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (13) نلاحظ أن نسبة 80% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أنه ليست هناك صعوبات تقنية تعيق استفادة المتعلمين من الدروس عبر المنصات الرقمية، كما نجد أن نسبة 14% لا يوافقون على أنه ليست هناك صعوبات تقنية تعيق استفادة المتعلمين من الدروس عبر المنصات الرقمية، بينما نسبة 06 % من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الرابعة: توجد قنوات اتصالية رقمية للرد على الاستفسارات والانشغالات المطروحة من طرف المتعلمين.

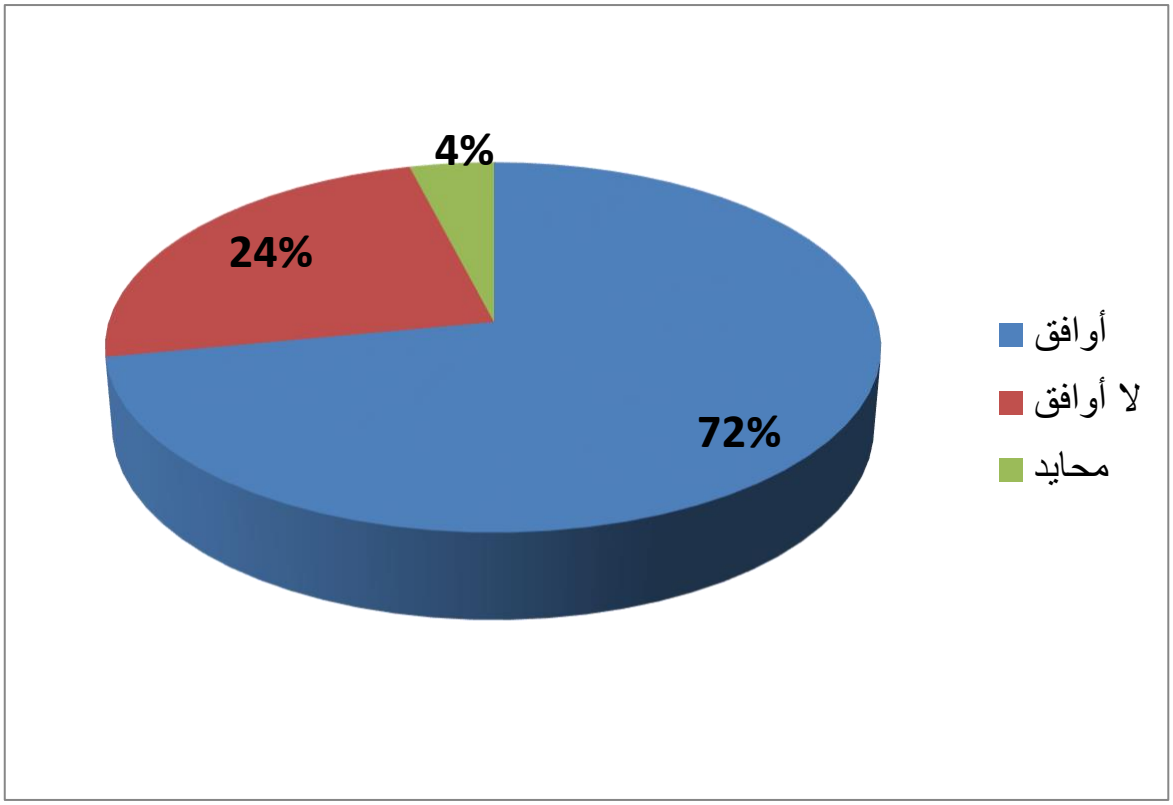

الشكل رقم (14): يمثل توجد قنوات اتصالية رقمية للرد على الاستفسارات والانشغالات المطروحة من طرف المتعلمين

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (14) نلاحظ أن نسبة 72% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أنه توجد قنوات اتصالية رقمية للرد على الاستفسارات والانشغالات المطروحة من طرف المتعلمين، كما نجد أن نسبة 24% من المبحوثين لا يوافقون على أنه توجد قنوات اتصالية رقمية للرد على الاستفسارات والانشغالات المطروحة من طرف المتعلمين، بينما نسبة 04 % من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الخامسة: المحتوى الرقمي للديوان محدث وملائم لاحتياجات المتعلمين التعليمية.

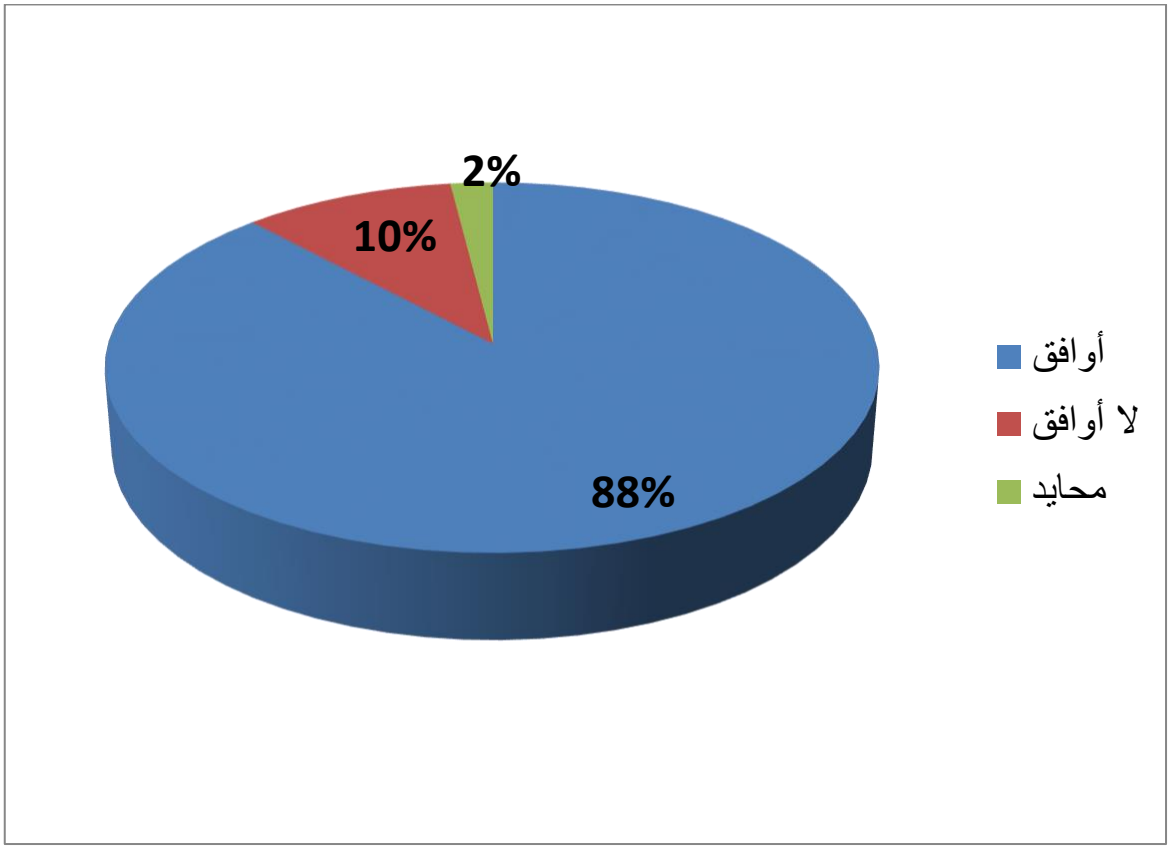

الشكل رقم (15): يمثل المحتوى الرقمي للديوان محدث وملائم لاحتياجات المتعلمين التعليمية.

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (15) نلاحظ أن نسبة 88% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن المحتوى الرقمي للديوان محدث وملائم لاحتياجات المتعلمين التعليمية، كما نجد أن نسبة 10% لا يوافقون على أن المحتوى الرقمي للديوان محدث وملائم لاحتياجات المتعلمين التعليمية، بينما نسبة 02 % من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

4- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع الذي يحمل عنوان:

"مساهمة الرقمنة في رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد".

للإجابة على التساؤل الفرعي الثالث لإشكالية الدراسة قمنا باحتساب عدد التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع كما هو موضح في الجدول التالي:

رقم العبارة	العبارات المعبرة عن أسئلة المحور الرابع		أوافق	لا أوافق	محايد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	يخضع العاملون بالديوان إلى تدريب أو تكوين في مجال استخدام الوسائل الرقمية للتعليم عن بعد	التكرار	27	15	08	2.41	0.524	مرتفع
		النسبة المئوية	%54	%30	%16			
02	ترفع الرقمنة من كفاءة العاملين بالديوان	التكرار	33	10	07	2.65	0.685	مرتفع
		النسبة المئوية	%66	%20	%14			
03	تساهم الرقمنة في تسهيل أداء مهام العاملين بالديوان	التكرار	47	02	01	2.73	0.796	مرتفع
		النسبة المئوية	%94	%04	%02			
04	الرقمنة توفر الوقت والجهد	التكرار	32	15	03	2.54	0.589	مرتفع
		النسبة المئوية	%64	%30	%06			
05	هناك تنوع في الموارد التعليمية الرقمية (مكتوبة/ مسموعة/ مرئية)	التكرار	42	07	01	2.67	0.725	مرتفع
		النسبة المئوية	%84	%14	%02			
متوسط الإجابات		التكرار	36.2	09.8	04	2.60	0.664	مرتفع
		النسبة المئوية	%72,4	%19,6	%08			
مجموع الإجابات		التكرار	50			13	07.21	مرتفع
		النسبة المئوية	% 100					

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الرابع

1-4- قراءة تحليلية للجدول رقم (07):

بالنظر إلى الجدول (07) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع "يساهم استخدام الرقمنة في تحسين رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد" تراوحت بين (2.41-2.73) حيث حصلت كل العبارات على درجة تقييم مرتفع.

وقد تحصلت العبارة (03) "**تساهم الرقمنة في تسهيل أداء العاملين بالديوان**" على أعلى متوسط حسابي وقدره (2.73) وانحراف معياري قدره (0.796). بينما تحصلت العبارة (01) "**يخضع العاملون بالديوان إلى تدريب أو تكوين في مجال استخدام الوسائل الرقمية للتعليم عن بعد**" على أقل متوسط حسابي وقدره (2.41) وانحراف معياري قدره (0.524).

ليصل مجموع المتوسطات الحسابية (13.00) ومجموع الانحرافات المعيارية (7.21)، وهو ما يعكس ارتفاع درجة التقييم لدى محور "يساهم استخدام الرقمنة في تحسين رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد".

العبارة الأولى: يخضع العاملون بالديوان إلى تدريب أو تكوين في مجال استخدام الوسائل الرقمية للتعليم عن بعد

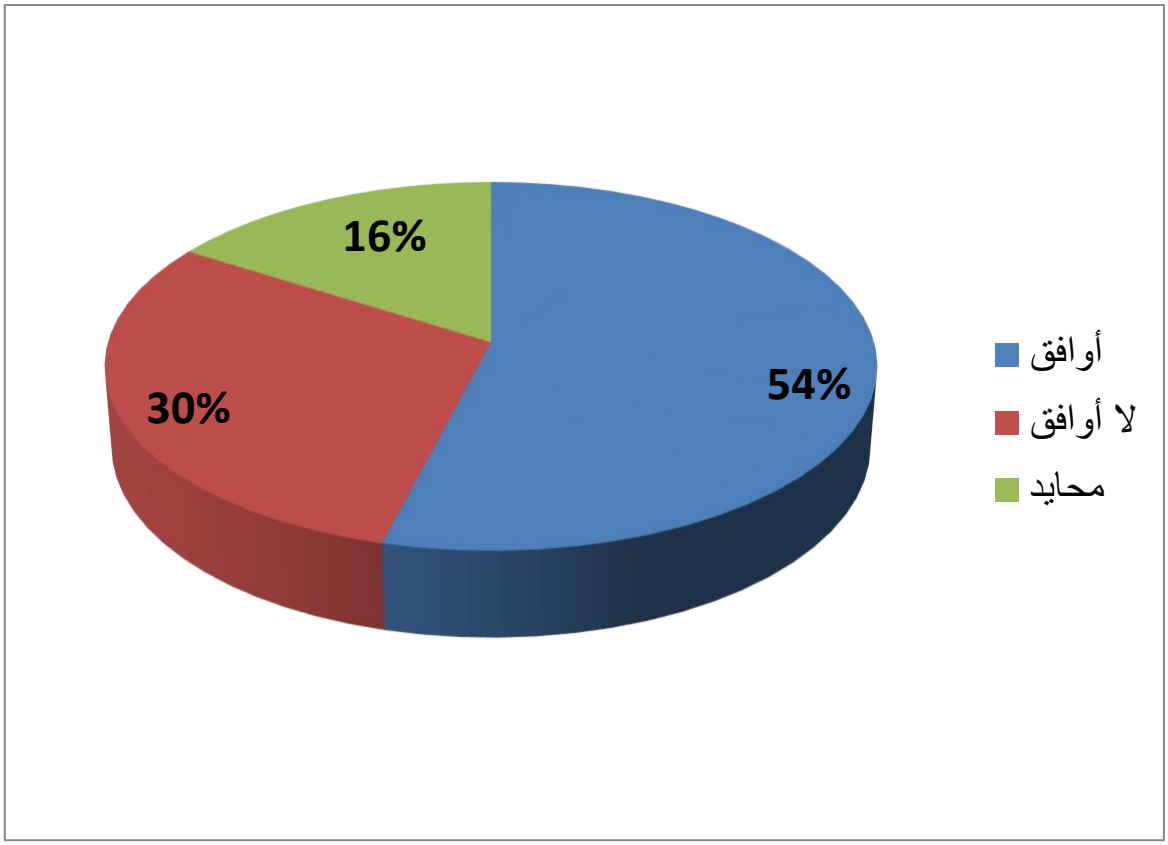

الشكل رقم (16): يمثل يخضع العاملون بالديوان إلى تدريب أو تكوين في مجال استخدام الوسائل الرقمية للتعليم عن بعد

من خلال نتائج الجدول رقم (07) والشكل رقم (16) البياني نلاحظ أن نسبة 54% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن العاملون بالديوان يخضعون إلى تدريب أو تكوين في مجال استخدام الوسائل الرقمية للتعليم عن بعد، كما نجد أن نسبة 30% من المبحوثين لا يوافقون على أن العاملون بالديوان يخضعون إلى تدريب أو تكوين في مجال استخدام الوسائل الرقمية للتعليم عن بعد، بينما نسبة 16% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثانية: ترفع الرقمنة من كفاءة العاملين بالديوان.

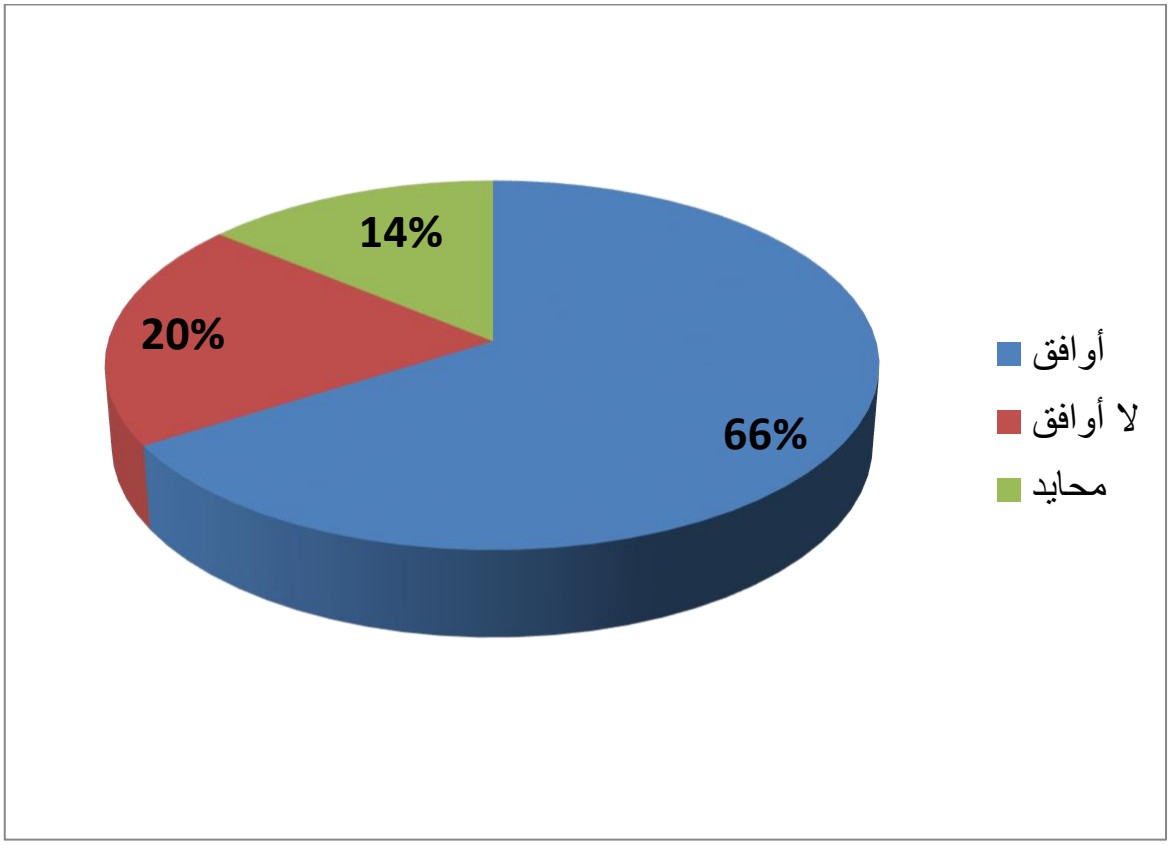

الشكل رقم (17): يمثل ترفع الرقمنة من كفاءة العاملين بالديوان

من خلال نتائج الجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (17) نلاحظ أن نسبة 66% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن ترفع الرقمنة من كفاءة العاملين بالديوان، كما نجد أن نسبة 20% من المبحوثين لا يوافقون على أن ترفع الرقمنة من كفاءة العاملين بالديوان، بينما نسبة 14% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثالثة: تساهم الرقمنة في تسهيل أداء العاملين بالديوان.

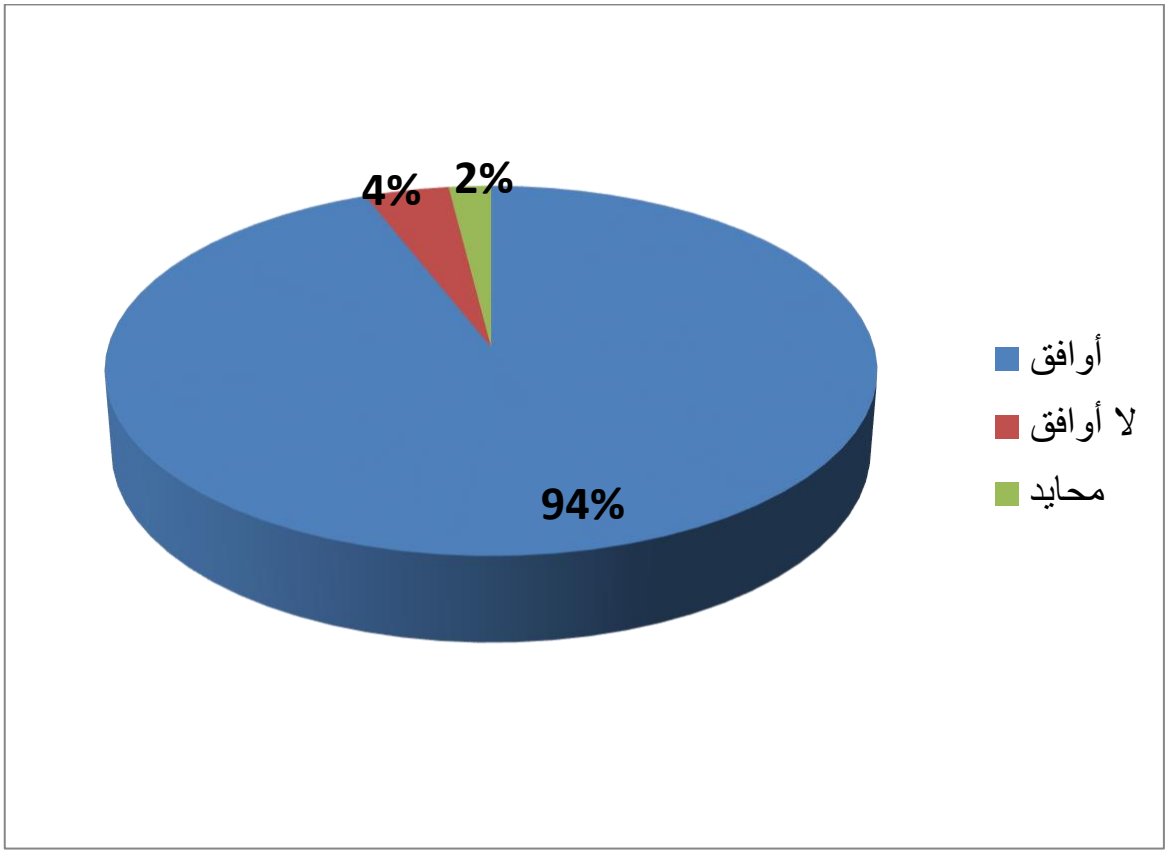

الشكل رقم (18): يمثل تساهم الرقمنة في تسهيل أداء العاملين بالديوان.

من خلال نتائج الجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (18) نلاحظ أن نسبة 94% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن الرقمنة تساهم في تسهيل أداء العاملين بالديوان، كما نجد أن نسبة 04% من المبحوثين لا يوافقون على أن الرقمنة تساهم في تسهيل أداء العاملين بالديوان، بينما نسبة 02% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الرابعة: الرقمنة توفر الوقت والجهد.

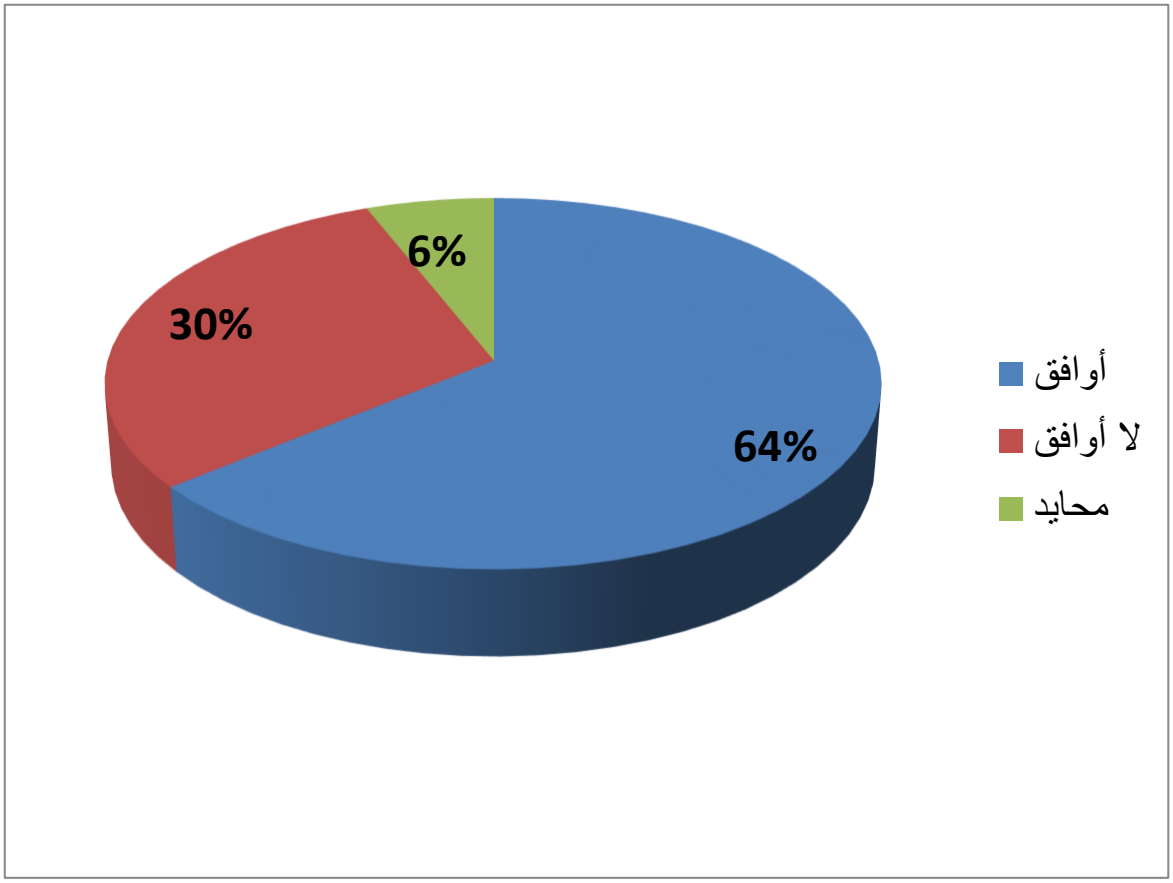

الشكل رقم (19): يمثل الرقمنة توفر الوقت والجهد

من خلال نتائج الجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (19) نلاحظ أن نسبة 64% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن الرقمنة توفر الوقت والجهد، كما نجد أن نسبة 30% من المبحوثين لا يوافقون على أن الرقمنة توفر الوقت والجهد، بينما نسبة 06% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الخامسة: هناك تنوع في الموارد التعليمية الرقمية (مكتوبة/ مسموعة/ مرئية)

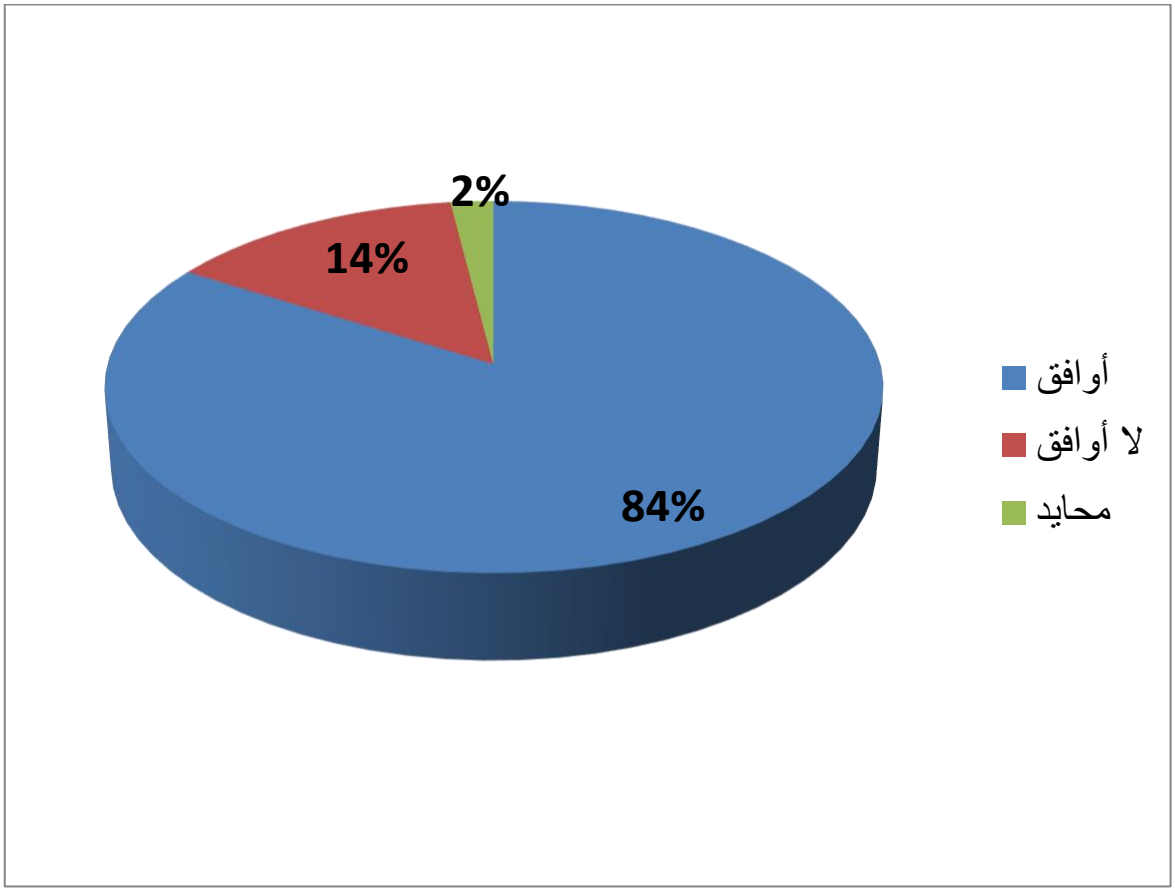

الشكل رقم (20): يمثل هناك تنوع في الموارد التعليمية الرقمية (مكتوبة/ مسموعة/ مرئية)

من خلال نتائج الجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (20) نلاحظ أن نسبة 84% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على أن هناك تنوع في الموارد التعليمية الرقمية (مكتوبة/ مسموعة/ مرئية)، كما نجد أن نسبة 14% من المبحوثين لا يوافقون على أن هناك تنوع في الموارد التعليمية الرقمية (مكتوبة/ مسموعة/ مرئية)، بينما نسبة 02% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

5- عرض وتحليل بيانات المحور الخامس الذي يحمل عنوان:

"التحديات التي تواجه الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد".

للإجابة على التساؤل الفرعي الرابع لإشكالية الدراسة قمنا باحتساب عدد التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس كما هو موضح في الجدول التالي:

رقم العبارة	العبارات المعبرة عن أسئلة المحور الخامس		أوافق	لا أوافق	محايد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى مرتفع
01	لا يعاني الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد من بطء في تدفق الأنترنت	التكرار	43	07	00	2.83	0.884	مرتفع
		النسبة المئوية	% 86	% 14	% 00			
02	ليس هناك نقص في التجهيزات التقنية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد	التكرار	37	06	07	2.73	0.787	مرتفع
		النسبة المئوية	% 74	% 12	% 14			
03	الأجهزة الإلكترونية التي يمتلكها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد جديدة.	التكرار	35	10	05	2.68	0.771	مرتفع
		النسبة المئوية	% 70	% 20	% 10			
04	يمتلك الديوان الموارد البشرية الكافية للإشراف على العملية التعليمية عن بعد	التكرار	42	02	06	2.82	0.856	مرتفع
		النسبة المئوية	% 84	% 04	% 12			
متوسط الإجابات		التكرار	39.25	06.25	04.5	2.77	0.825	مرتفع
		النسبة المئوية	%78.5	%12.5	% 09			
مجموع الإجابات		التكرار	50			11.06	06.58	مرتفع
		النسبة المئوية	% 100					

جدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الخامس

1-5- قراءة تحليلية للجدول رقم (08):

بالنظر إلى الجدول(08) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس "التحديات التي تواجه الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد" تراوحت بين (2.68-2.83).

وقد تحصلت العبارة (01) "**لا يعاني الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد من بطء في تدفق الأنترنت**" على أعلى متوسط حسابي وقدره (2.83) وانحراف معياري قدره (0.884). بينما تحصلت العبارة (03) "**الأجهزة الإلكترونية التي يمتلكها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد جديدة**" على أقل متوسط حسابي وقدره (2.68) وانحراف معياري قدره (0.771).

ليصل مجموع المتوسطات الحسابية (11.06) ومجموع الانحرافات المعيارية (6.58، وهو ما يعكس ارتفاع درجة التقييم لدى محور "التحديات التي تواجه الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد".

العبارة الأولى: لا يعاني الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد من بطء في تدفق الأنترنت

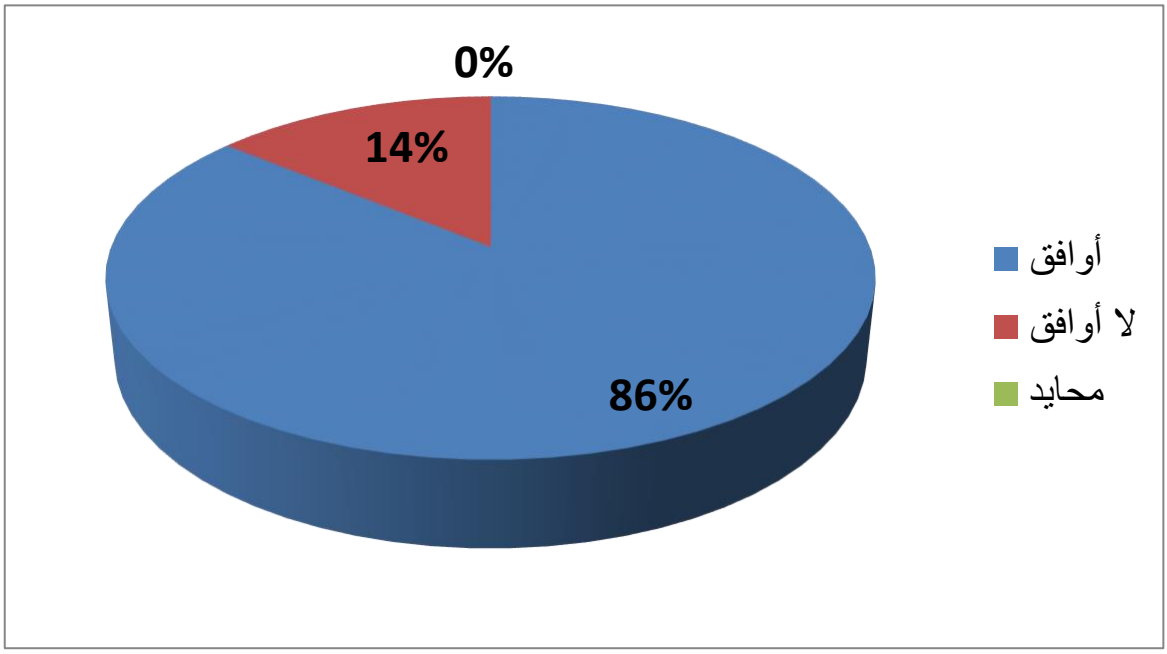

الشكل رقم (21): يمثل هل يعاني الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد من بطء في تدفق الأنترنت

من خلال نتائج الجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (21) نلاحظ أن نسبة 86% من المبحوثين أجابوا بأن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد لا يعاني من بطء في تدفق الأنترنت، كما نجد أن نسبة 14% من المبحوثين أجابوا بأن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد يعاني من بطء في تدفق الأنترنت.

العبارة الثانية: ليس هناك نقص في التجهيزات التقنية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد

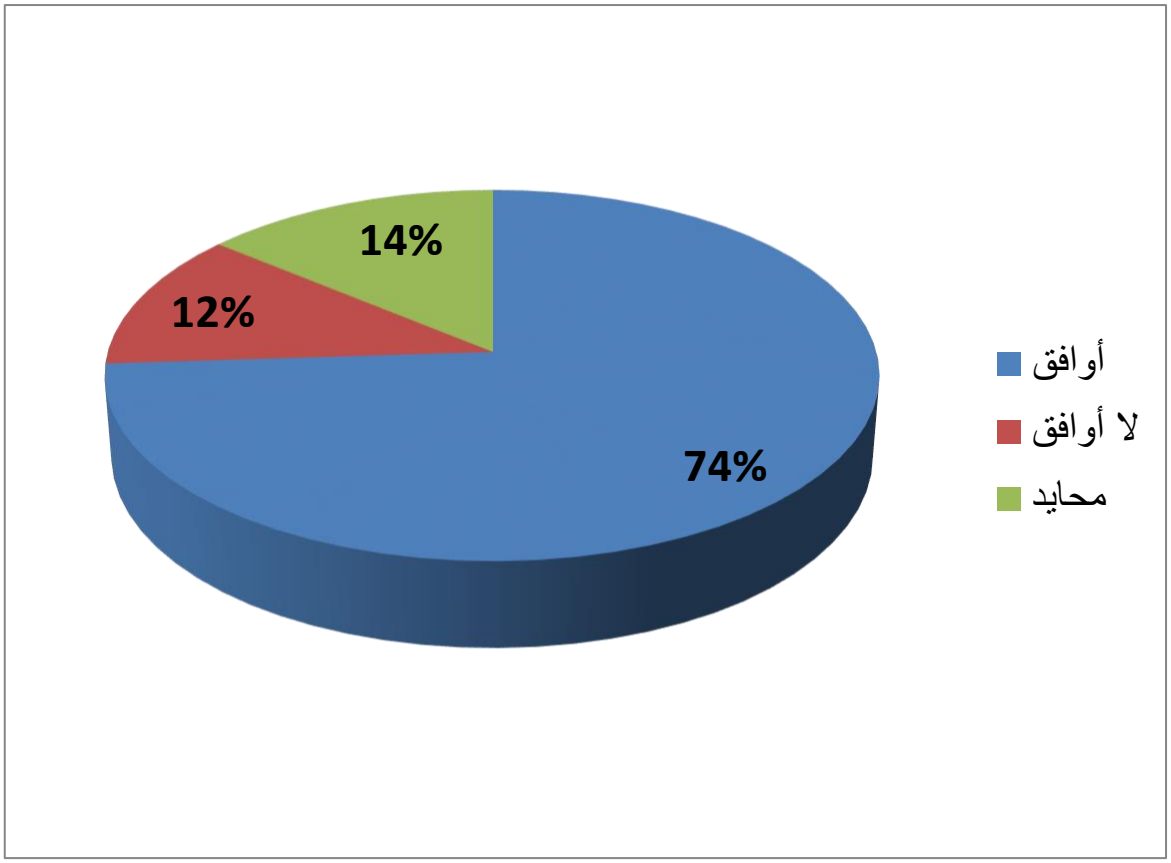

الشكل رقم (22): يمثل هل هناك نقص في التجهيزات التقنية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد

من خلال نتائج الجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (22) نلاحظ أن نسبة 74% من المبحوثين أجابوا أنه ليس هناك نقص في التجهيزات التقنية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، كما نجد أن نسبة 12% من المبحوثين أجابوا بأن هناك نقص في التجهيزات التقنية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، بينما نسبة 14% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثالثة: الأجهزة الإلكترونية التي يمتلكها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد جديدة.

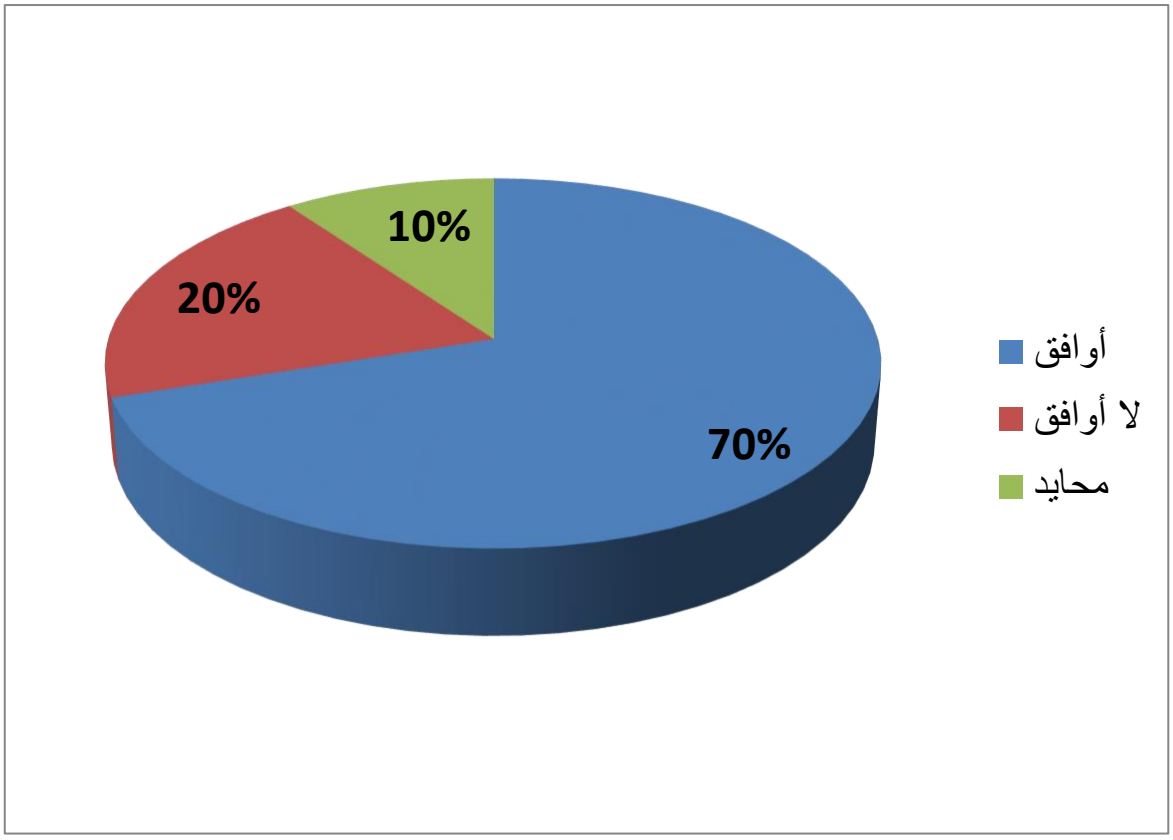

الشكل رقم (23): يمثل الأجهزة الإلكترونية التي يمتلكها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد جديدة

من خلال نتائج الجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (23) نلاحظ أن نسبة 70% من المبحوثين أجابوا بأن الأجهزة الإلكترونية التي يمتلكها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد جديدة، كما نجد أن نسبة 20% من المبحوثين أجابوا بأن الأجهزة الإلكترونية التي يمتلكها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ليست جديدة، بينما نسبة 10% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الرابعة: يمتلك الديوان الموارد البشرية الكافية للإشراف على العملية التعليمية عن بعد

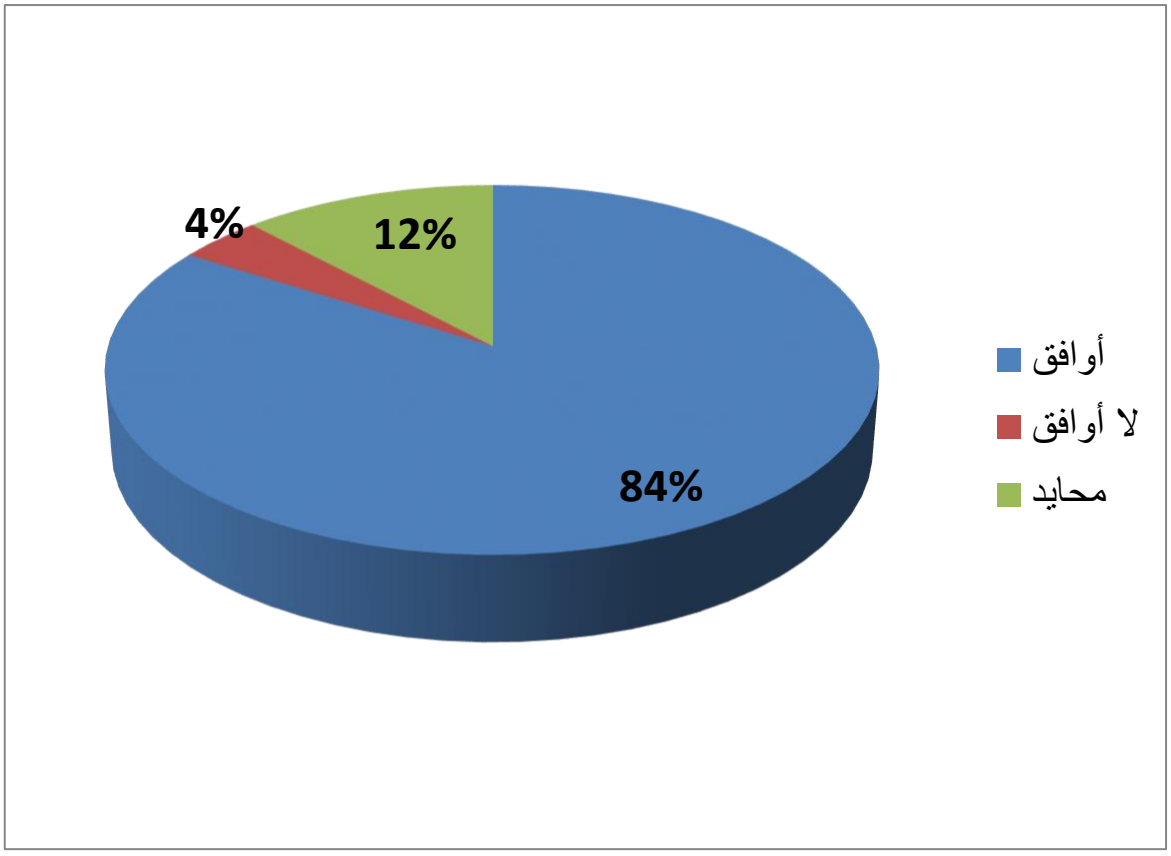

الشكل رقم (24): يمثل يمتلك الديوان الموارد البشرية الكافية للإشراف على العملية التعليمية عن بعد

من خلال نتائج الجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (24) نلاحظ أن نسبة 84% من المبحوثين أجابوا أن الديوان يمتلك الموارد البشرية الكافية للإشراف على العملية التعليمية عن بعد، كما نجد أن نسبة 04 % من المبحوثين أجابوا أن الديوان لا يمتلك الموارد البشرية الكافية للإشراف على العملية التعليمية عن بعد، بينما نسبة 12% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

6- عرض وتحليل بيانات المحور السادس الذي يحمل عنوان:

"استراتيجيات الديوان الوطني لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد".

للإجابة على التساؤل الفرعي الخامس لإشكالية الدراسة قمنا باحتساب عدد التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور السادس كما هو موضح في الجدول التالي:

رقم العبارة	العبارات المعبرة عن أسئلة المحور السادس		أوافق	لا أوافق	محايد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	يعتمد الديوان على استراتيجية واضحة لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد	التكرار	30	15	05	2.60	0.660	مرتفع
		النسبة المئوية	% 60	% 30	% 10			
02	يتم العمل على تحسين المنصات الرقمية بانتظام	التكرار	41	07	02	2.80	0.804	مرتفع
		النسبة المئوية	% 82	% 14	% 04			
03	تشرك الإدارة الموظفين في خطط التحول الرقمي	التكرار	38	06	06	2.62	0.723	مرتفع
		النسبة المئوية	% 76	% 12	% 12			
04	يستخدم الديوان الوطني أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتكوين عن بعد	التكرار	22	25	03	2.50	0.580	مرتفع
		النسبة المئوية	% 44	% 50	% 06			
متوسط الإجابات		التكرار	32.75	13.25	04	2.63	0.69	مرتفع
		النسبة المئوية	%65.5	%26.5	%08			
مجموع الإجابات		التكرار	50			10.52	06.48	مرتفع
		النسبة المئوية	% 100					

جدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات التي توضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور السادس

1-6- قراءة تحليلية للجدول رقم (09):

بالنظر إلى الجدول (09) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس "استراتيجيات الديوان الوطني لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد" تراوحت بين (2.50-2.80) حيث حصلت كل العبارات على درجة تقييم مرتفع.

وقد تحصلت العبارة (02) "**يتم العمل على تحسين المنصات الرقمية بانتظام**" المرتبة الأولى على أعلى متوسط حسابي وقدره (2.80) وانحراف معياري قدره (0.804). بينما تحصلت العبارة (04) "**يستخدم الديوان الوطني أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتكوين عن بعد**" على أقل متوسط حسابي وقدره (2.50) وانحراف معياري قدره (0.580).

ليصل مجموع المتوسطات الحسابية (10.52) ومجموع الانحرافات المعيارية (6.48)، وهو ما يعكس ارتفاع درجة التقييم لدى محور "استراتيجيات الديوان الوطني لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد".

العبارة الأولى: يعتمد الديوان على استراتيجية واضحة لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد

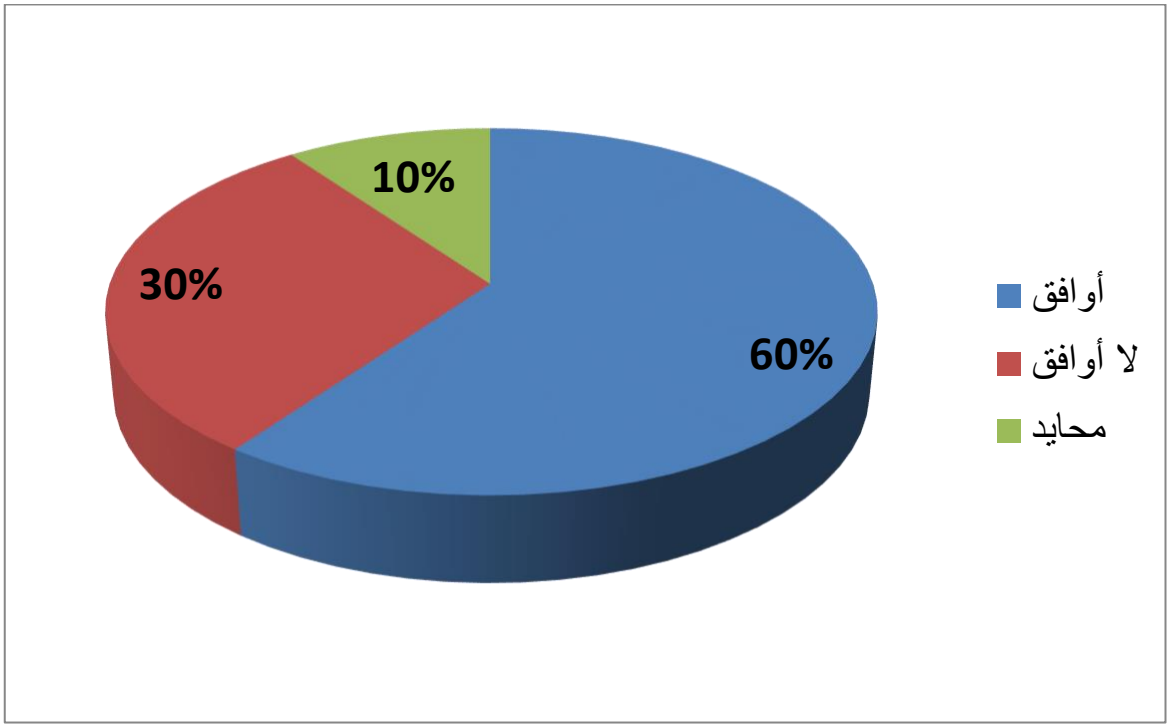

الشكل رقم (25): يمثل اعتماد الديوان على استراتيجية واضحة لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد

من خلال نتائج الجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (25) نلاحظ أن نسبة 60% من المبحوثين أجابوا بأنهم يوافقون على اعتماد الديوان على استراتيجية واضحة لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد، كما نجد أن نسبة 30% من المبحوثين لا يوافقون على اعتماد الديوان على استراتيجية واضحة لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد، بينما نسبة 10% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثانية: يتم العمل على تحسين المنصات الرقمية بانتظام

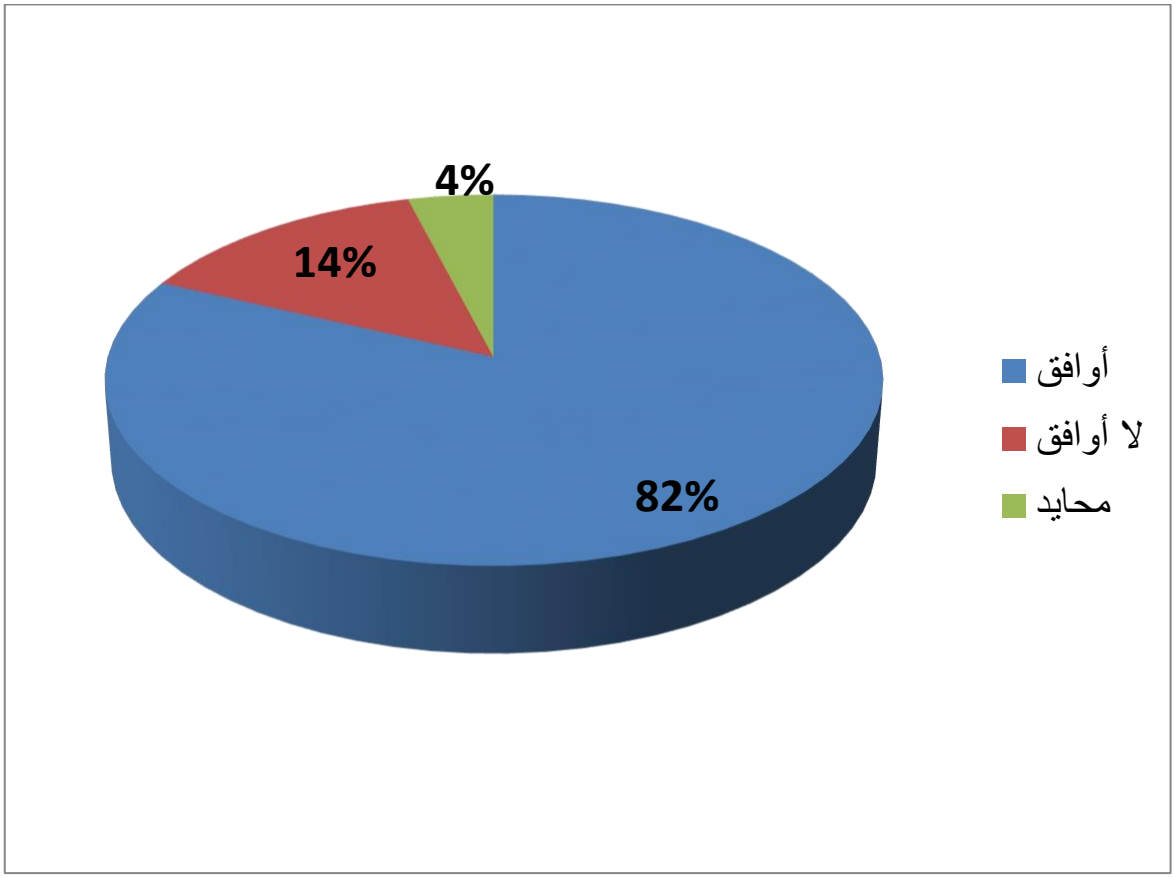

الشكل رقم (26): يمثل العمل على تحسين المنصات الرقمية بانتظام

من خلال نتائج الجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (26) نلاحظ أن نسبة 82% من المبحوثين أجابوا بأنه يتم العمل على تحسين المنصات الرقمية بانتظام، كما نجد أن نسبة 14% من المبحوثين لا يوافقون على أنه يتم العمل على تحسين المنصات الرقمية بانتظام، بينما نسبة 04% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الثالثة: تشرك الإدارة الموظفين في خطط التحول الرقمي

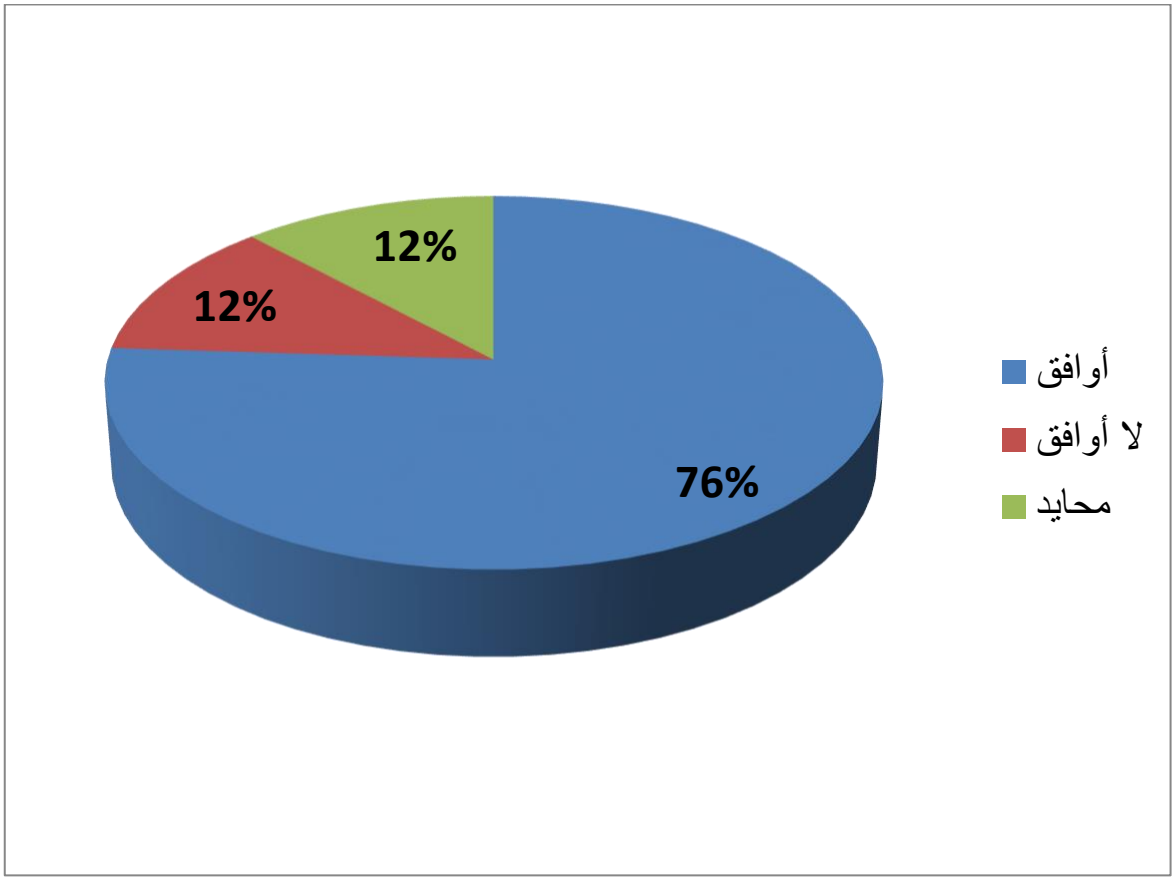

الشكل رقم (27): يمثل إشراك الإدارة الموظفين في خطط التحول الرقمي

من خلال نتائج الجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (27) نلاحظ أن نسبة 76% من المبحوثين أجابوا بأنه يتم إشراك الإدارة الموظفين في خطط التحول الرقمي، كما نجد أن نسبة 12% من المبحوثين لا يوافقون على أنه يتم إشراك الإدارة الموظفين في خطط التحول الرقمي، بينما نسبة 12% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

العبارة الرابعة: يستخدم الديوان الوطني أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتكوين عن بعد

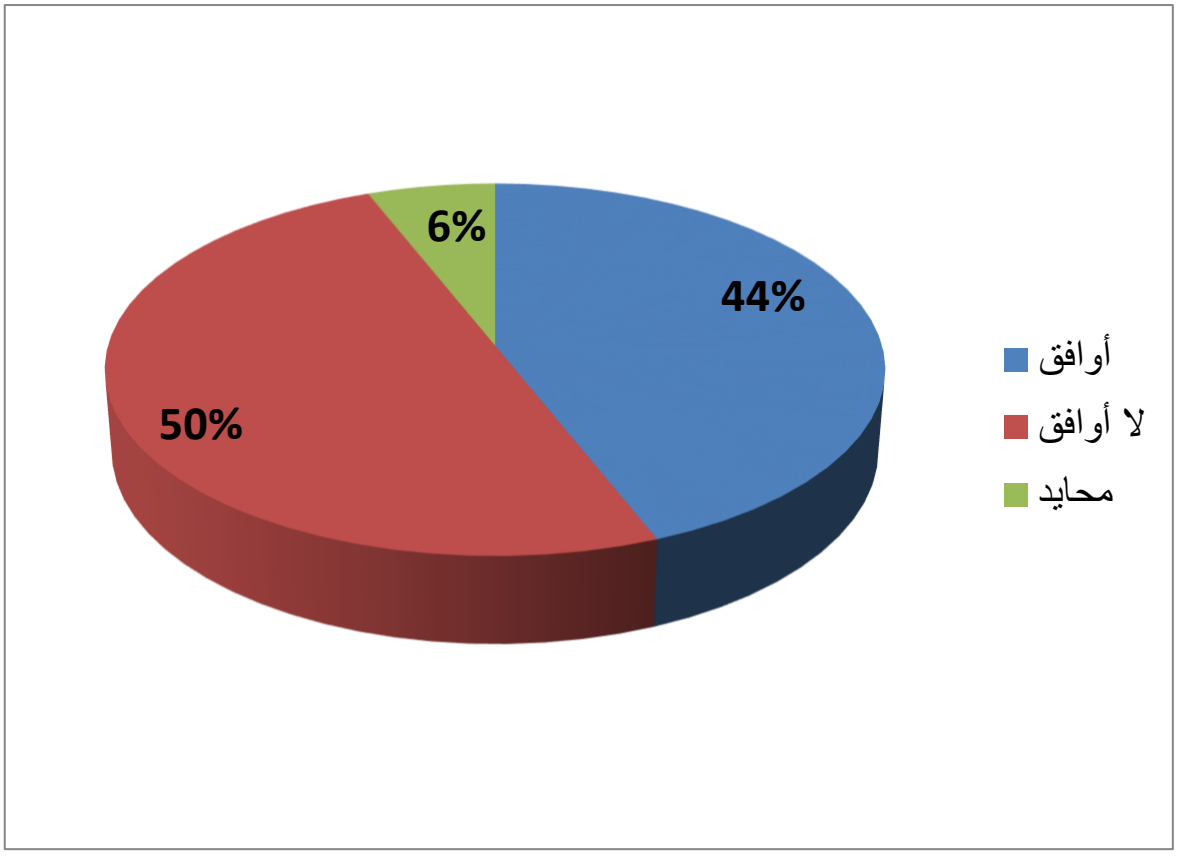

الشكل رقم (28): يمثل استخدام الديوان الوطني أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتكوين عن بعد

من خلال نتائج الجدول رقم (09) والشكل البياني رقم (28) نلاحظ أن نسبة 44% من المبحوثين أجابوا بأنه يتم استخدام الديوان الوطني لأدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتكوين عن بعد، كما نجد أن نسبة 50% من المبحوثين لا يوافقون على أنه يتم استخدام الديوان الوطني أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتكوين عن بعد، بينما نسبة 06% من المبحوثين اختاروا الإجابة بمحايد.

رابعا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1. النتائج الجزئية للدراسة:

على ضوء النسب المئوية التي تحصلنا عليها من تحليل البيانات، فقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن نسبة 82 % من المبحوثين يرون أن الرقمنة تساهم في تحسين مستوى التعلم والاستيعاب لدى المتعلمين، مما يعني أن الرقمنة بالديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد تساهم وبشكل فعال في زيادة التحصيل العلمي والدراسي ونشر المعرفة بين متعلميه، وهذا بسبب سهولة الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية المتاحة على الخط، وكذا استخدام الوسائط الرقمية المتنوعة في العملية التعليمية.

2. أن المبحوثين أكدوا بأن المحتوى الرقمي يساهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، بسبب تنوع الموارد التعليمية الرقمية (مكتوبة/ مسموعة/ مرئية)، وهو ما يؤكد أن المحتوى التعليمي الرقمي يلبي الاحتياجات التعليمية لدى المتعلمين.

3. على الرغم من أن نسبة 72,4% من المبحويثين يعتقدون أن الرقمنة تساهم في رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، إلا أن الدراسة كشفت عن نقص في التكوين والتدريب الخاص باستخدام الأدوات الرقمية، وهذا الضعف في التأهيل المهني يعوق الاستفادة المثلى من الإمكانات التي تتحها الرقمنة.

4. أن نسبة 78.5% من المبحوثين يرون أن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد لا يعاني من صعوبات ولا يواجه عراقيل كبيرة في تطبيق الرقمنة، ترتبط بضعف تدفق الأنترنت. وأن الديوان يمتلك التجهيزات التقنية الحديثة، الموارد البشرية الكافية لضمان سيرورة العملية التعليمية عن بعد، مما ينفي فرضية أن البنية التحتية التقنية والاتصالية من أبرز معوقات التعليم الرقمي في الجزائر.

5. أن نسبة 65.5% من المبحوثين أوضحوا أن الديوان يتبع استراتيجية تطوير مستمرة في مجال الرقمنة، عبر تحديث المنصات الرقمية بشكل منتظم، ومع ذلك لم يتم إلى الآن إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي في هذه المنصات، مما يشير إلى قصور في استغلال التطورات التكنولوجية المتقدمة لتطوير العملية التعليمية الرقمية.

2. **النتيجة العامة للدراسة:**

من خلال ما سبق عرضه، يمكن القول أن النتائج المتحصل عليها قدمت لنا إجابة وبشكل مباشر على التساؤل الرئيسي لدراستنا، وهو: "ما هو واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر العاصمة؟" حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الرقمنة بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد واقع فعلي وملموس، ويتجلى هذا الواقع في الاستخدام الواسع للموارد الرقمية، وتنوع الوسائط التعليمية، وتوفر الدعم الفني الذي يضمن الخدمات التعليمية على مدار الموسم الدراسي.

لكن وفي مقابل ذلك، فقد كشفت الدراسة عن وجود نقاط ضعف من الممكن أن تهدد وتقوض الجهود المبذولة في مجال التحول الرقمي بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، وتتمثل في محدودية التكوين المهني للعاملين بالديوان، وعدم إدماج الذكاء الاصطناعي في المنظومة الرقمية التعليمية، وهذا ما يشكل تحديا استراتيجيا يجب التصدي له لضمان استدامة وفعالية التعليم الرقمي في الجزائر.

خلاصة:

لقد كشفت الدراسة عن مؤشرات ايجابية بخصوص واقع الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، غير أن هذا الواقع لا يزال بحاجة إلى مزيد من التخطيط الاستراتيجي الواضح والممنهج لضمان استدامة التحول الرقمي وتحقيق أقصى فعالية ممكنة للعملية التعليمية وذلك من خلال بذل مجهودات موازية تركز على تأهيل العنصر البشري من خلال برامج تكوين مستمرة ومتخصصة، تشمل كافة العاملين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد. إلى جانب توسيع نطاق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي باعتباره ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، سواء من أجل تحسين التفاعل مع المتعلمين وتخصيص المحتوى حسب احتياجاتهم، أو من أجل تعزيز القدرة على تحليل البيانات التعليمية واتخاذ قرارات دقيقة قائمة على معطيات واقعية.

خاتمـــة

خاتمــة:

إن نجاعة التعليم الرقمي تعتمد بدرجة كبيرة على أداء وكفاءة من يُشرف على توظيف الأدوات الرقمية داخل البيئة التعليمية. وغياب هذه المقاربة قد يُضعف فرص التكيف مع متطلبات الجيل الجديد من التعليم الرقمي. ومنه فإن تحقيق تحول رقمي فعّال لا يعني فقط ممارسة العملية بواسطة أدوات رقمية فحسب، وإنما هو عملية لإرساء منظومة رقمية متطورة قادرة على مواكبة الابتكار التعليمي والتكنولوجي بشكل مستمر وفعّال.

وبالتالي يمكننا القول أن الرقمنة قد أحدثت تحولًا جوهريًا في أساليب العمل والتواصل بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مما ساهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية وتوسيع قاعدة المستفيدين من التعليم عن بعد في الجزائر. فرغم التحديات المتعلقة بالتكوين المستمر للكفاءات، فإن الديوان خطى خطوات معتبرة نحو اعتماد أدوات وتطبيقات رقمية عززت من فاعلية التكوين والتواصل البيداغوجي والإداري. ومع استمرار الجهود في هذا المجال، من المنتظر أن تلعب الرقمنة دورًا أكبر في ترقية التعليم المفتوح وضمان فرص تعليمية متكافئة لجميع المتعلمين، لا سيما في المناطق النائية، مما يجعلها خيارًا استراتيجيًا لا غنى عنه في التعليمي الرقمي مستقبلا بالجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. https://www.alarabiya.net/qafilah/2019/11/18/%D9%84%D9%84%
2. ابو بكر سلطان احمد، الرقمنة الغاء الحواجز بين البشر وتقنية المعلومات، مجلة القافلة، السعودية، 18نوفمبر 2019
3. أمينة صامت بوحايك، تكنولوجيا التعليم عن بعد في المنظومة التربوية الجزائرية، السنة 7،العدد 2،ابريل /يونيو 2022.
4. بلقاسم بعداش، دور الرقمنة في تحسين الأداء الإداري، دراسة حالة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، قسم العلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021/2020.
5. حميدوش علي، بوزيدة حميد، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد08، العدد1، ديسمبر 2020.
6. حنان قصبي، محمد الهلالي، في المنهج، دار توبقال للنشر، ط1،الدار البيضاء(المغرب)، 2015.
7. خالد العزي عبده الغزالي، اسس التحول الى التعليم الرقمي، مؤتمر المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي، ورقة بحثية، صنعاء اليمن.
8. داحي هاني، هرادة اسامة، التعليم عن بعد، الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وجامعة محمد لمين دباغين بسطيف، 5افريل2021.
9. ديب محمد سليمان عيسى، حمري عبد الصمد ايمن، ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لطلبة الجامعات في الجزائر (دراسة استبيانية لجامعة ابن خلدون

بتيارت)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص ادارة اعمال، جامعة ابن خلدون-تيارت، 2022/2021.

10. رمزي احمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية.
11. رميصاء لكحل، قريدة شيماء، دور الرقمنة في تحسين اداء الخدمة العمومية- دراسة حالة بالوحدة الولائية لبريد الجزائر ولاية ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، 2023/2022.
12. سايب رانيا، شيبوب آسيا، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة: دراسة حالة مديرية البريد والمواصلات بالمسيلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تسيير عمومي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2021/2020.
13. سلامي، دحمار، أ.سكي، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية، دراسة نقدية، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج4، العدد6، يناير/مايو2016.
14. سليم مزهود، آفاق التعليم الرقمي الالكتروني في ظل كوفيد-19:المشكلات والحلول، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة (الجزائر)، مجلة المداد،31-12-2020.
15. شهرة عبيد، تحديات تطبيق التعليم عن بعد في عصر التطور التكنولوجي، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع المجلد6، العدد 3،2021.
16. الصالحي احمد رامي، اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا- دراسة ميدانية على طلبة الماستر2 تخصص اتصال

وعلاقات عامة بجامعة قالمة–مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945بقالمة، 2021 / 2022.

17. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، اليازوري للنشر والتوزيع.
18. عباسي عبد القادر، فودي مصطفى كمال 2020. مقومات التعليم الإلكتروني بالجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف ،اتحاد الجامعات العربية ، مج 8، ع 14) مايو 2020.
19. عبد الله بن صالح بن سعيد الغامدي: النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في مؤسسات التعليم القبل جامعي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 38، مايو 2024.
20. عقوني محمد، التعليم الالكتروني الرقمي، قسم العمل عبر الانترنت، 12اغسطس 2023.
21. عهود محمد حماد البلوي، التعليم الرقمي، بحث علمي، وزارة التعليم، ادارة تعليم القريات، السعودية.ذ
22. فاطمة يعقوب، فراح معطاء الله، اتجاهات عمال جامعة ورقلة نحو تطبيق نظام الرقمنة في ظل بعض التغيرات الديمغرافية والتنظيمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية، جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، 2024/2023.
23. فلسطين محمد احمد الكسجي، الجودة في التعلم عن بعد، دار اسامة للنشر والتوزيع.

24. محبوبة الأقريد، بلعور حمزة، تفعيل الذكاء الاصطناعي في التعليم الوطني "الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بالجزائر نموذجا"، المجلة الجزائرية للأمن الانساني، المجلد10،العدد 1،جانفي2025.

25. محمد السيد عبد الرحمن، التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع–التحديات–الرهانات)، دار الكتب والوثائق المصرية، ط1،القاهرة، 2021.

26. مروان عبدالله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الاكاديمي عند طلبة الصفوف الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهه نظر المعلمين وأولياء الأمور(دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد45، الجزء1، سنة2021.

27. ميلودة حمدوا، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي، دراسة حالة بلدية انقوسة ولاية ورقلة–مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة)، كلية العلوم السياسية بجامعة ورقلة 2022/2021.

28. نجلاء احمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع.

29. هبال عبد المالك، أثر توفر متطلبات استخدام الرقمية في تحسين مستوى الخدمة المصرفية الإلكترونية لعمليات التجارة الخارجية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد1، 2023.

30. هجولي خديجة، أثر ادخال الرقمنة للمؤسسات الجامعية على تحقيق الرضا الوظيفي، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية) ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة–مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2021/2020.

31. فاطمـــــة البغـــــدادي، مجلـــــة القافلـــــة، الســـــعودية، 31يوليـــــو 2021، https://www.alarabiya.net/qafilah/2021/07/31/%D8%A7%D9%84%

المراجع الأجنبية:

31-Gerhardo swald.michael kleineneir, shaping the digital enterprise, spriner nature, swit zerland,2017.

32-Raul l. Katz., Pantelis.k., measuring socio-economic digitization, A paradigm shift, https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2070035, page consulté le 20/02/2023.

33-All,Dictionnaire encyclopédique de l'information et de la documentation Amsterdam : Natha, 2001.

34-Pearce-Moses, R. Digitization In A Glossary of Archival and4

35-Vassilis Komis, L'enseignement à distance, mis en ligne le 18 février http://journals.openedition.org/dms/258. 2013.

36-Power, N, Le design pédagogique dans un contexte de bi Modalisation de l'enseignement, Thèse de doctorat, université Laval Québec, 2005.

37-Basilaia, G., &Kvavadze, D. Transition to Online Education In Schools during a SARS-CoV-2Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia . Pedagogical Research, 5(4), em0060. 2020.

38-Ghada Limam, L'enseignement a distance et les moyens de l'utiliser dans le cadre de La pandémie de COVID19 .Revue Norsud N18 .Desembre 2021 .

http://www2.archivists.org/glossary/terms/d/d'initiation. 2005. Records Terminology. Retrieved from

الملاحـــق

الملاحق:

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

استبيان حول:

واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد : دراسة ميدانية بمقر الديوان بالجزائر العاصمة

مذكرة مكلمة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

يندرج هذا الاستبيان ضمن دراسة أكاديمية بحثية تهدف إلى استكشاف واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، والتوصل إلى فهمٍ أفضل للتحديات والفرص المرتبطة بالتحول الرقمي والتعليم عن بعد، وهذا من خلال إجراء دراسة ميدانية ترتكز على آراء وتجارب العاملين والمتعلمين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، وقد صمم هذا الاستبيان وفق مقياس لكرت الثلاثي لقساس استخدام الوسائط الرقمية. وعليه نرجو منكم التفضل بالمشاركة في ملأ هذا الاستبيان لأن مساهمتكم القيمة ستُمكننا من التوصل إلى نتائج دقيقة يمكن أن تُسهم في تقديم توصيات عملية من شأنها تحسين الأداء الرقمي وتطوير الخدمات التعليمية عن بعد في الجزائر.

ملاحظة: سيتم التعامل مع الإجابات والمعلومات المقدمة من طرفكم بأمانة ومسؤولية، ولن تستخدم هذه المعلومات لأجل أي غرض آخر غير الغرض العلمي الذي جمعت لأجله.

من إعداد الطالب: **تحت اشراف الاستاذ:**

بن شويخ بلال **بن شويخ بوبكر الصديق**

المحور الأول: البينات الشخصية للمبحوثين

1-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2-المهنة:

أستاذ ☐ موظف ☐ متعلم ☐

3-المستوى التعليمي:

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4-الخبرة المهنية (للأساتذة والموظفين) ومدة الدراسة في الديوان (المتعلمين):

أقل من سنة ☐ من سنة إلى ثلاث سنوات ☐ أكثر من ثلاث سنوات ☐

المحور الثاني: مساهمة الرقمنة في تحسين عملية التعلم والاستيعاب لدى المتعلمين (خاص بالمتعلمين)

1-توفر المنصات الرقمية التابعة للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بيئة تعليمية محفزة.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

2-المحتوى الرقمي في المنصات التعليمية منظم وواضح.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

3-هناك سهولة في الوصول إلى الموارد التعليمة الرقمية المتاحة على الخط.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

4-استخدام الوسائط الرقمية أفضل من التعلم بواسطة المطبوعات الورقية.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

5-تساعد المنصات الرقمية على استيعاب الدروس بشكل أفضل.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

المحور الثالث: مساهمة الرقمنة في تجويد الخدمات التعليمية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد (مشترك)

1-هناك تحسن في جودة التعليم بعد اعتماد الرقمنة.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

2-يغطي المحتوى الرقمي الاحتياجات التعليمية.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

3-ليست هناك صعوبات تقنية تعيق استفادة المتعلمين من الدروس عبر المنصات الرقمية.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

4-توجد قنوات اتصالية رقمية للرد على الاستفسارات والانشغالات المطروحة من طرف المتعلمين.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

5-المحتوى الرقمي للديوان محدث وملائم لاحتياجات المتعلمين التعليمية.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

المحور الرابع: مساهمة الرقمنة في رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد (خاص بالعاملين في الديوان)

1-يخضع العاملون بالديوان إلى تدريب أو تكوين في مجال استخدام الوسائل الرقمية للتعليم عن بعد؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

2-ترفع الرقمنة من كفاءة العاملين بالديوان.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

3-تساهم الرقمنة في تسهيل أداء العاملين بالديوان.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

4-الرقمنة توفر الوقت والجهد.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

5-هناك تنويع في المواد التعليمية الرقمية (مكتوبة/ مسموعة/ مرئية) .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

المحور الخامس : التحديات التي تواجه الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد

1-لا يعاني الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد من بطء في تدفق الأنترنت.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

2-ليس هناك نقص في التجهيزات التقنية بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

3-الأجهزة الالكترونية التي يمتلكها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد جديدة.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

4-يمتلك الديوان الموارد البشرية الكافية للإشراف على العملية التعليمية عن بعد.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

المحور السادس: استراتيجيات الديوان الوطني لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد

1-يعتمد الديوان على استراتيجية واضحة لتطوير الرقمنة في التعليم عن بعد.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

2-يتم العمل على تحسين المنصات الرقمية بانتظام.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

3-تُشرِك الإدارة الموظفين في خطط التحول الرقمي.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

4-يستخدم الديوان الوطني أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتكوين عن بعد.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ محايد ☐

الملحق رقم (02): وثيقة ايداع المذكرة

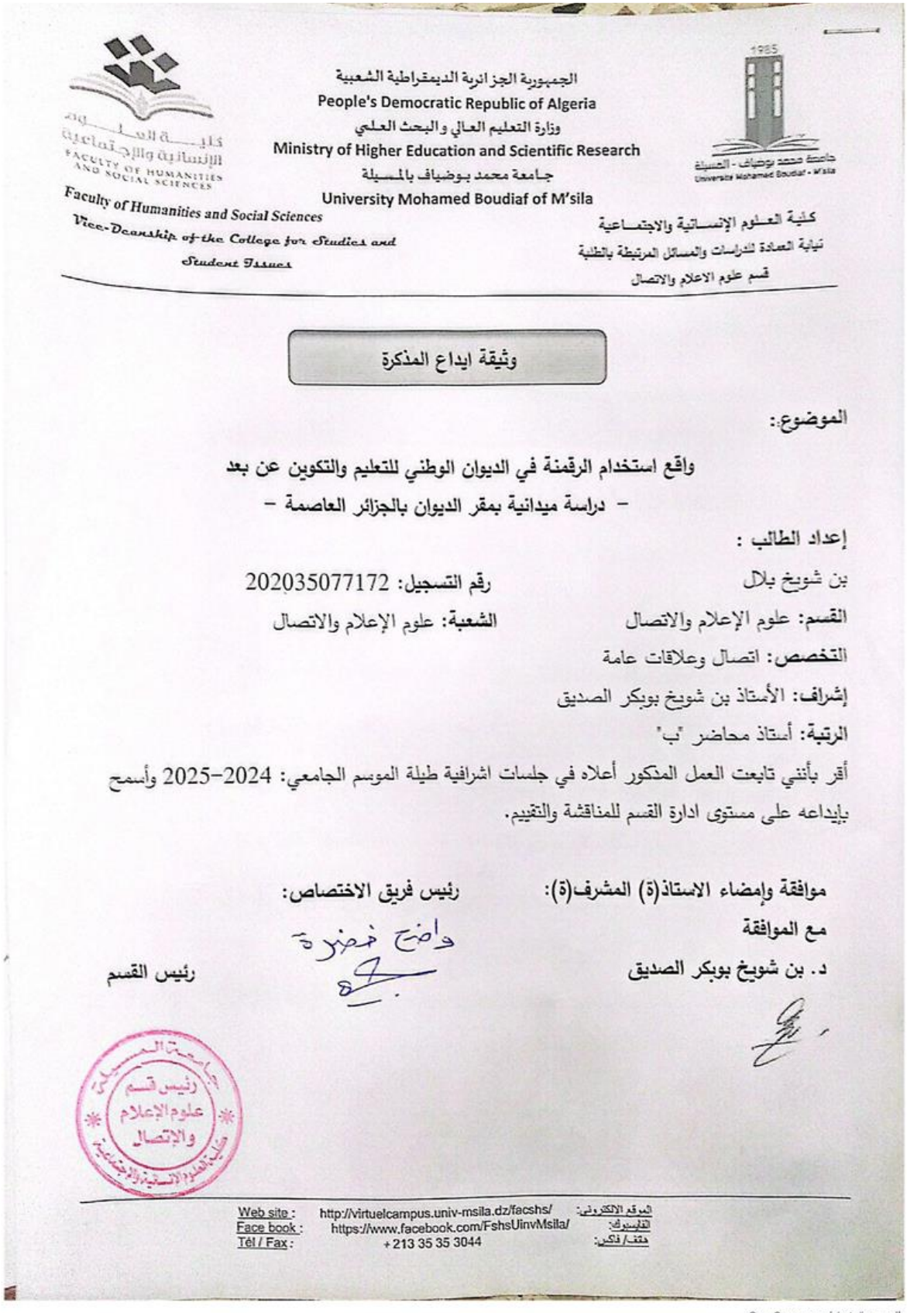

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
قسم علوم الاعلام والاتصال

وثيقة ايداع المذكرة

الموضوع:

واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد
– دراسة ميدانية بمقر الديوان بالجزائر العاصمة –

إعداد الطالب :

بن شويخ بلال — رقم التسجيل: 202035077172

القسم: علوم الإعلام والاتصال — **الشعبة:** علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف: الأستاذ بن شويخ بوبكر الصديق

الرتبة: أستاذ محاضر "ب"

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات اشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):
مع الموافقة
د. بن شويخ بوبكر الصديق

رئيس فريق الاختصاص:
واضح فضيرة

رئيس القسم

جامعة المسيلة — رئيس قسم علوم الإعلام والإتصال — كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/
Tél / Fax : +213 35 35 3044
البريد الالكتروني:
الفايسبوك:
هاتف / فاكس:

الملحق رقم (03): تصريح بالنزاهة

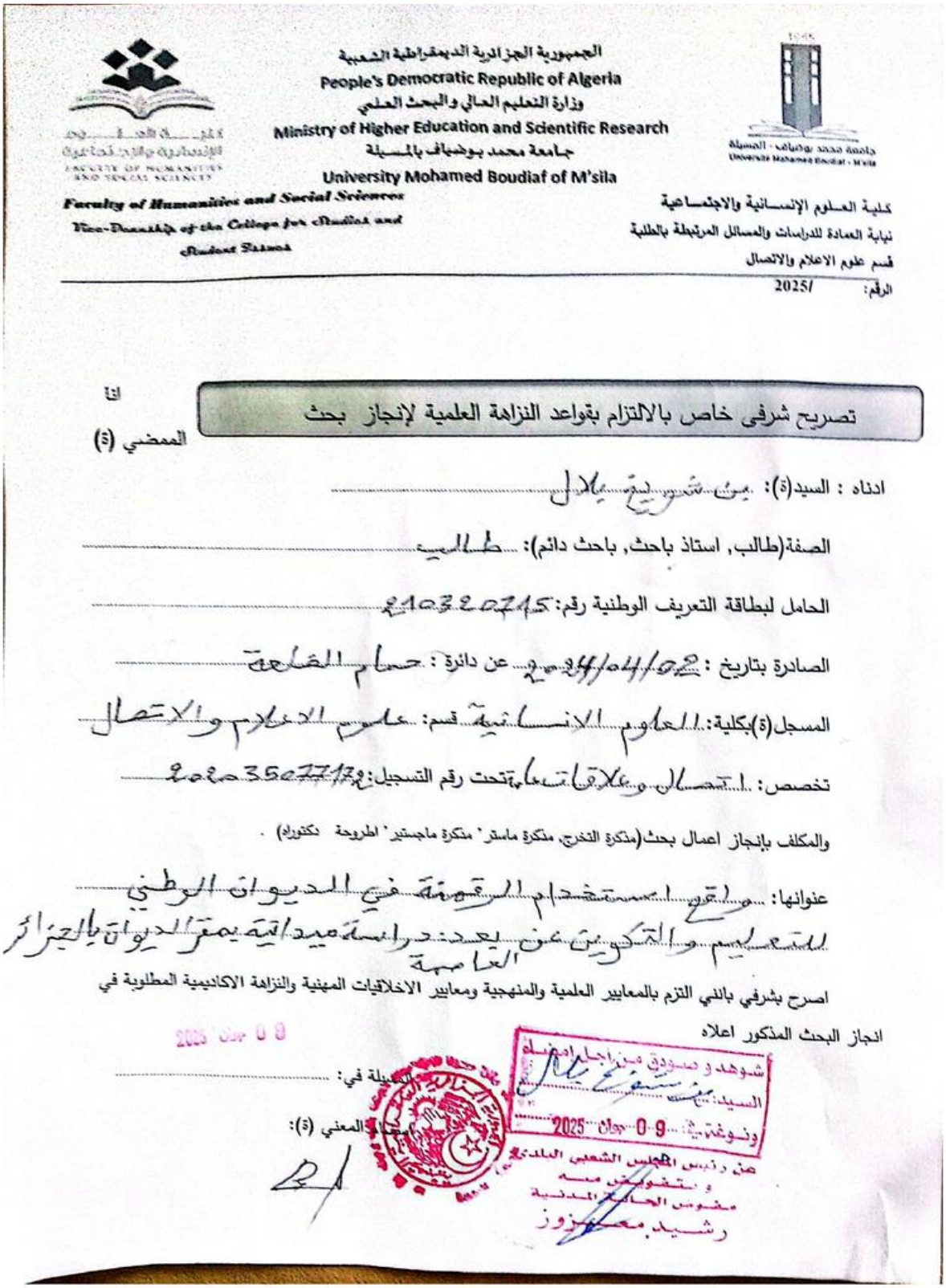

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال
الرقم: 2025/

أنا الممضي (ة)

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

ادناه : السيد(ة): بن شويخ بلال

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210320215

الصادرة بتاريخ : 2021/04/02 عن دائرة : حمام الضلعة

المسجل(ة)بكلية: العلوم الانسانية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 202035027139

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: واقع استخدام الرقمنة في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: دراسة ميدانية بمقر الديوان بالجزائر العاصمة

اصرح بشرفي باللتي التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

2025 جوان 09

شوهد و صودق من اجل امضاء السيد: بن شويخ بلال
ونوغة في: 09 جوان 2025
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
مفوض الحالة المدنية
رشيد معزوز

المسيلة في: .....

المعني (ة):

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner